



انقلاب ميانمار الأخير يشكل «اختبار نبات» إقليميا ودوليا (حصدا الأسبوع)

أميركا تطالب القضاء اللبناني بـ«محاكمة سريعة للقذافي» «المعارضون» الشيعة يخشون مصير لقمان سليم

بيروت، بولا أسطخ
الأمين، مفتي صور السابق، وهو على خلاف طويل مع «حزب الله»، لقمان سليم ووصفه بأنه كان «مدافعا شجاعا عن مشروع الدولة، ورافضا لهيمنة السلاح خارج المؤسسات الشرعية».

أبدى المعارضون اللبنانيون لـ«حزب الله»، والشيعة منهم بشكل خاص، مخاوف من أن الخناق ضاق عليهم بعد اغتيال الناشط السياسي لقمان سليم، ويتحدث بعضهم عن لائحة تضم عددا من الشخصيات التي يتم العمل على اغتيالها تباعا كما حصل في المرحلة التي سبقت وتلت اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2005. ونعى السيد علي

من جهة أخرى، أصدر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بياناً طالب فيه بـ«محاكمة سريعة» لقتلة لقمان سليم، داعياً القضاء اللبناني والزعماء السياسيين إلى «محاكمة الضالعين في مثل هذه الأعمال الهجمية». بدوره أعلن رئيس الأغلبية الديمقراطية في الكونغرس، ستيني هوير، استيائه من حضور «حزب الله» في الحكومة اللبنانية، واصفا إياه بـ«المنظمة الإرهابية وأحد وكلاء إيران». (تفاصيل ص 6)

هجوم على مقر الحليف الانتخابي السابق في النجف بوادر «انقلاب» صديري على «الشيوعي» العراقي

بغداد، فاضل التشمي
ببذرة هجوم يقابل المولود، فجر أمس، على مقر الحزب الشيوعي العراقي في محافظة النجف، بتوتر بين الحزب والتيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، حليفه في الانتخابات البرلمانية السابقة.

ولم يتهم الحزب الشيوعي طرفاً بعينه بالوقوف وراء الحادث، غير أن ناشطين مقرين من الحزب ربطوا بين الحادث وقيام النشاط الشيوعيين والمدنيين، أمس، بتنظيم مهرجان لإحياء الذكرى الأولى للاعتداء الذي طال المظاهرات في ساحة الصدرين في النجف، العام الماضي، وأدى إلى مقتل عدد منهم، بينهم الشاب مهدي القيسي الذي حُلت والدته الصدر وأتباعه مسؤولية الحادث.

ولا يستبعد مصدر مقرب من الحزب الشيوعي أن يكون «الاستهداف أتى على خلفية إعلان عن تحالف مبكر في النجف، يضم الشيوعيين والتيار المدني والاجتماعي

الشرطة العسكرية الروسية تراقب «الحرس» الإيراني وسط سوريا

موسكو، راند جبر
دمشق، «الشرق الأوسط»
أفادت مصادر متقاطعة بقرب انتهاء القوات الروسية من إنشاء نقطة عسكرية بجوار موقع لـ«الحرس» الإيراني في مدينة دمر وسط سوريا.

وأفاد «عين الفرات» المعارض بان «المخابرات الجوية التابعة للنظام التي تتخذ من مخي الأمن السياسي القديم مقراً لها بدأت بتجهيز مركز للقوات الروسية داخل المقر». وأشار إلى

قاعدة «حميةيم»... مركز القرار وتمثيل «صانعي البطولة»
ان المقر يقع على مسافة قريبة من موقع لـ«الحرس» الإيراني بمدينة دمر. ويعد هذا المركز للقوات الروسية الثاني من نوعه في الحادية السورية، ويأتي بعد أيام قليلة من إنشاء مركز مراقبة روسي بالقرب من مواقع إيرانية

في مدينة الفريتين شرق حمص، على طريق العراق - دير الزور - حمص.
على صعيد آخر، أعلن أمس في قاعدة حميميم الروسية في اللاذقية، عن تشييد نصب تذكاري لضابط روسي قتل في سوريا عام 2018 ليستكمل مسار نشر التماثيل والنصب التذكارية التي تعظم جنوداً وقادة من روسيا لعبوا أدواراً ليس فقط في الحرب السورية، بل في مراحل عدة من التاريخ الروسي. (تفاصيل ص 5)

المنفي رئيساً للمجلس الرئاسي وديببة للحكومة... وخسارة صالح وباشاغا ليبيا: سلطة جديدة أمام تحدي توحيد المؤسسات

القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر
نجح ملتقى الحوار السياسي الليبي، برعاية أممية، في اختيار سلطة تنفيذية جديدة، بقيادة «المرحلة الانتقالية» بالبلاد، بعد خمسة أيام من الاجتماعات التي احتضنتها جنيف السويسرية.

وعلى خلاف المتوقع، فازت القائمة الثالثة التي تضم محمد المنفي، رئيساً للمجلس الرئاسي، وبعضوية موسى الكوني وعبد الله اللافي، وعبد الحميد ديببة، رئيساً للحكومة، في مقابل خسارة القائمة التي كانت تضم رئيس مجلس النواب الحالي عقيلة صالح، وفتحي باشاغا وزير الداخلية بحكومة «الوفاق».

ورغم تعهد جميع المتنافسين، الذين لم يحالفهم الحظ، قبول النتائج، فإن السلطة الجديدة ستجد نفسها أمام تحديات تتمثل في كيفية توحيد المؤسسات المنقسمة في عموم البلاد.

ويطأ بديببة رجل الأعمال، ومحمد المنفي، السفير السابق لدى اليونان، الحائزين ثقة المشاركين في المنتدى، قيادة المرحلة المقبلة، وتجهيز البلاد لاستحقاق الانتخابي في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) ثم التخلي عن منصتهما للسلطة المنتخبة.

وينتمي ديببة، الذي تجاوز الستين من عمره، إلى مدينة مصراتة بغرب البلاد، وترطبه علاقات وطيدة بالسلطات التركية، بينما المنفي يتحدر من قبيلة المنفة شرق ليبيا.

وفيما ذهب البعض إلى أن الجناح الموالي لتركيا بات مسيطراً على المشهد، قال مصدر عسكري في غرب ليبيا لـ«الشرق الأوسط»: «سنوات العمل على توحيد المؤسسة العسكرية، وفقاً للجهود اللجنة العسكرية المشتركة»، و«نرجو أن يُستكمل المسار السياسي، ونصل إلى انتخابات مع نهاية العام». (تفاصيل ص 8)



موظف يفرغ صندوق الاقتراع بعد أن أدلى المشاركون في منتدى الحوار الليبي بأصواتهم لاختيار السلطة الجديدة في جنيف أمس (أ.ف.ب)

بليكن تحدث بشأنه مع نظرائه البريطاني والفرنسي والألماني الغرب يبحث إطاراً إقليمياً لمفاوضات «النووي»

واشنطن، علي بردي
بحث وزراء خارجية أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، الدول الأعضاء في خطة العمل المشتركة الشاملة، السبل الفضلى لوقف انتهاكات إيران للاتفاق النووي الموقع عام 2015 تمهيداً لإعادتها إلى «الامتثال التام» لقرارات الشرعية الدولية، أمس، صوغ إطار إقليمي جديد، تكون السعودية

جزءاً منه، من أجل تقييد محاولات طهران المتواصلة لتطوير ترسانتها من الصواريخ الباليستية، ووقف دعمها للجماعات والمليشيات المسلحة التي تزعم الاستقرار في الشرق الأوسط.

وجاء بحث هذا الإطار الإقليمي في مؤتمر افتراضي ضم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ونظراءه في الدول الأوروبية الثلاث. ويأتي هذا التطور في ضوء اجتماعات عقدت

على أرفع المستويات في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يعترزم إطلاق مقاربة جديدة في التعامل مع ملف إيران، في ابتعاد واضح عن نهج «الضغط القصوى» لعهد سلفه دونالد ترمب، وسعياً لإعادة توحيد مواقف الرباعي الغربي من ملف إيران، وإدخال عناصر جديدة لمعالجة الخلل في صفقة 2015. (تفاصيل ص 3)

إصابات «كورونا» في تراجع للأسبوع الثالث على التوالي العالم يتربق لقاحاً من جرعة واحدة

عواصم، «الشرق الأوسط»
بترقب العالم إجازة لقاح أميركي جديد من جرعة واحدة، ليصبح ثالث لقاح تجريبه الولايات المتحدة بعد أن أجازت لقاحي «فايزر - بيونتيك» و«موديرنا».

واللقاح الثالث من إنتاج شركة «جونسون أند جونسون» التي تقدمت أمس لوكالة الغذاء والدواء الأميركية (اف دي ايه) بطلب لإجازة لقاحها الجديد الذي يتسم بميزتين مهمتين من الناحية اللوجيستية، وهما إمكانية تخزينه في درجات حرارة المبردات العادية ما يسهل

عملية توزيعه، كما أنه يتكون من جرعة واحدة فقط، ليصبح الأول من نوعه. وتعهدت «جونسون أند جونسون» شحن 100 مليون جرعة إلى الولايات المتحدة قبل نهاية يونيو (حزيران).

وبحسب النتائج الأولية لتجارب السريرية التي أعلنتها الشركة والتي أجريت على نحو 44 ألف شخص في 8 دول، فإن اللقاح كان فعالاً

في غضون ذلك، تراجع عدد الإصابات الجديدة المسجلة بفيروس «كورونا» في العالم للأسبوع الثالث على التوالي، ليبلغ أدنى مستوياته منذ أواخر أكتوبر (تشرين الأول). (تفاصيل ص 4)

ترك أعمالاً رسخت في وجدان المشاهدين رحيل عزت العلايلي «فارس الدراما العربية»

القاهرة، انتصار دردير
بعد مسيرة فنية حافلة، ورسيد مميز من الأعمال، غيب الموت الفنان المصري البارز عزت العلايلي، الذي رحل في هدوء صباح أمس عن عمر يناهز 86 عاماً، بعد رحلة عمل بدأت قبل ستين عاماً وتنوعت بين السينما والتلفزيون والمسرح.

وشيعت عائلة الفنان الراحل جثمانه ظهر أمس من أحد المساجد في مدينة (6 أكتوبر)، بحضور عدد من زملائه. والعلالي الذي يلقيه البعض بـ«فارس الدراما العربية»، أحد نجوم السينما المصرية، واختيرت

عشرة من أفلامه ضمن قائمة أفضل مائة فيلم مصري، وتعد من كلاسيكات السينما المصرية، وهي أفلام: «الأرض»، الاختيار، إسكندرية ليه، السقا مات، قنديل أم هاشم، بين القصرين، زائر الفجر، على من نطلق الرصاص، أهل القمة، الطوق والإسورة»، كما قدم عدة روايات من مؤلفات نجيب محفوظ من بينها «الحرافيش». (تفاصيل يوميات الشرق)

طردت دبلوماسيين أوروبيين لـ«دعمهم» نافالني موسكو تهاجم خطاب بايدن «العدائي»

موسكو، راند جبر
ارتفع منسوب التوتر بين روسيا والغرب أميركياً وأوروبياً، إذ انتقد الكرملين خطاب الرئيس الأميركي جو بايدن حول سياسة إدارته الخارجية واعتبره «عدائياً».

ووصف المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، خطاب بايدن الذي دعا فيه إلى إطلاق المعارض الكسي نافالني بأنه «عدائي جداً وغير بناء، نأسف له».

من ناحية ثانية، وتزامناً مع وجود رئيس الدبلوماسية الأوروبية، جوزيب بوريل، في موسكو وبعد ساعات قليلة من لقائه نظيره الروسي سيرغي لافروف أعلنت موسكو أمس، طرد 3 دبلوماسيين أوروبيين هم الماني وسويدي وبولندي قالت إنهم شاركوا في فعاليات احتجاجية جرت قبل أسبوعين دعماً لنافالني.

وحذر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بأنه «ما لم تعد روسيا النظر في هذا الإجراء، فهو لن يمز من دون ريب». (تفاصيل ص 10)

ROLEX

OYSTER PERPETUAL COSMOGRAPH DAYTONA
IN 18 CT WHITE GOLD

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
RIYADH | MADINAH | JEDDAH | MAKKAH

WWW.SMATTARCO.COM

تطلع سعودي للعمل مع واشنطن لإنهاء النزاعات

واشنطن، علي بردي
الرياض، «الشرق الأوسط»

وصف عضو مجلس الوزراء السعودي وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير خطاب الرئيس الأمريكي جو بايدن عند إعلانه ملامح سياسته الخارجية بأنه «كان تاريخياً» وقال إنه «أكد التزام أميركا بالعمل مع الأصدقاء والحلفاء لحل النزاعات والتعامل مع التحديات».

وأعرب الجبير عن تطلع بلاده إلى العمل مع الولايات المتحدة «لإنهاء النزاعات ومواجهة التحديات، كما فعلنا منذ أكثر من 7 عقود».

جاء ذلك وفقاً لتغريدتين على حساب عضو مجلس الوزراء السعودي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ذكر خلالهما بأن «السعودية وأميركا بذلتا التضحيات في تحرير الكويت وفي محاربة القاعدة بما في ذلك في اليمن وداعش في سوريا، وسنواصل الوقوف معاً لمواجهة أعدائنا المشتركين».

إلى ذلك، رحبت الأمم المتحدة بقرار الولايات المتحدة تعزيز مشاركتها الدبلوماسية في دعم الجهود لإيجاد حل سياسي شامل لإنهاء الحرب في اليمن.

وقال الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك: «نرحب بقرار الولايات المتحدة تعزيز مشاركتها الدبلوماسية في دعم الجهود التي تقودها الأمم المتحدة لإيجاد حل سياسي تفاوضي شامل لإنهاء الصراع في اليمن». وأكد أن «هذا تطور إيجابي يمكن أن يوجد المزيد من الزخم للحوار»، مضيفاً أن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت «يتطلع إلى العمل بشكل بناء مع كل الأطراف في هذا الوقت الحرج بالنسبة للشعب اليمني».

ورحب المتحدث أيضاً بكل القرارات التي تسعى إلى إيجاد مساحة أكبر للحوار والتخفيف من معاناة الشعب اليمني. وأضاف: «نواصل الدعوة إلى إلغاء تصنيف الحوثيين منظمة إرهابية أجنبية وإرهابية عالمية على وجه الخصوص». مشدداً على أن ذلك «يستند إلى أسس إنسانية بحثة، وسط تزايد خطر المجاعة في اليمن».

«التوغل في التفاصيل»... نهج واشنطن الجديد مع الأزمة اليمنية

واشنطن، معاذ العمري



الرئيس الأمريكي جو بايدن لدى إعلانه سياسته الخارجية أول من أمس (إ.ب.أ)

زيمرمان، الباحثة السياسية في مشروع «التهديدات الحرجة»، أنه يجب على إدارة بايدن رسم مسار جديد لها في اليمن، بعيداً عن السياسات القديمة في عهد الرئيس أوباما وترمب، وهذا يعني استعادة الدور القيادي لتأمين المصالح الأميركية، بهزيمة تهديد القاعدة، والحد من النفوذ الإيراني، وتحقيق الاستقرار في المنطقة، ومعالجة الظروف الإنسانية.

وأكدت كاترين، في مقالة لها على موقع «معهد أميركان إنتربرايز»، أن النزاع في اليمن خلق فرصاً لتنظيم القاعدة والحوثيين بزعزعة استقرار المنطقة، وفاقت ذلك الظروف الإنسانية السيئة، ويجب أن تساعد الولايات المتحدة في حل القضية الأساسية، وهي التقسيم المستقبلي للسلطة والموارد في اليمن. كما يجب على الولايات المتحدة ضمان عدم استفادة الحوثيين من برامج المساعدة.

وأضافت: «تحتاج إدارة بايدن إلى الحد من تفاقم الأوضاع الإنسانية الكارثية في اليمن، وربما

قد يلعب هذا الدور بشكل جيد وباتوا يتشاورون مع الرئيس بايدن التوجه ذاته، بتعزيز المشاركة الأميركية المباشرة في السعي لحل الأزمة». وياتي ذلك بعد استمرار أزمة اليمن الإنسانية الأسوأ في العالم التي تفاقمت بسبب جائحة «كوفيد-19»، إذ حث بعض أعضاء الكونغرس المسؤولين الأميركيين على المشاركة بشكل مباشر في حل الصراع. وخلال الحملة الرئاسية لعام 2020، وعد المرشح آنذاك (بايدن) بـ«إنهاء دعماً للحرب في اليمن».

ويبدوها، ترى كاترين من مواقفهم تجاه الأزمة اليمنية، وبتاتوا يتشاورون مع الرئيس بايدن التوجه ذاته، بتعزيز المشاركة الأميركية المباشرة في السعي لحل الأزمة».

ويأتي ذلك بعد استمرار أزمة اليمن الإنسانية الأسوأ في العالم التي تفاقمت بسبب جائحة «كوفيد-19»، إذ حث بعض أعضاء الكونغرس المسؤولين الأميركيين على المشاركة بشكل مباشر في حل الصراع. وخلال الحملة الرئاسية لعام 2020، وعد المرشح آنذاك (بايدن) بـ«إنهاء دعماً للحرب في اليمن».

ويبدوها، ترى كاترين من مواقفهم تجاه الأزمة اليمنية، وبتاتوا يتشاورون مع الرئيس بايدن التوجه ذاته، بتعزيز المشاركة الأميركية المباشرة في السعي لحل الأزمة».

المتمدة، على سبيل المثال في عام 2018. فبينما كان الحوثيون وقوات التحالف بقيادة السعودية يقاتلون في شوارع الحديدة، كان أعضاء في الكونغرس يعبرون عن غضبهم، ومارسوا ضغوطاً على الإدارة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في الحديدة، وفق المصادر.

وأضافت المصادر ذاتها أن إدارة الرئيس بايدن تدرك أن دعم إيران للحوثيين يؤدي إلى تفاقم الصراع، خاصة بعد أن عرضت وزارة الدفاع الأميركية مخابرات المحفوظات أسلحة متطورة من المحتمل أن تكون إيرانية الأصل موجهة إلى الحوثيين.

بالإضافة إلى ذلك، ربما تكون

وأفادت المصادر بأن بايدن لطالما انتقد هذا التوجه، والسياسة التي كانت تتبعها الإدارة الأميركية السابقة، وكان يرى أن الولايات المتحدة يجب أن تدخل في التفاصيل المباشرة للأزمة اليمنية، وتشارك في إيجاد الحل السلمي الذي ينهي الصراع في البلاد، على غرار ما انتهجته الإدارة في الأزمة السورية.

«لهذه الغاية، كانت الإدارة دامت إلى حد كبير لحملة التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، باستثناء الحالات التي غير فيها ضغط الكونغرس نهج الإدارة، أو استدعى تدهور الوضع الإنساني في اليمن تغييراً في سياسة الولايات

والتشديد مصادر أميركية سياسية لـ«الشرق الأوسط» إلى أن إدارة الرئيس ترمب لعبت عدداً قليلاً من المحاولات الدبلوماسية رفيعة المستوى للتوسط مباشرة في النزاعات الداخلية في اليمن، والمساهمة في الوصول إلى حل سلمي سياسي، بيد أن أطرافاً كثيرة في الإدارة، ومشرعين كبار من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس، وجهوا الإدارة بعدم الدخول المباشر في تلك المفاوضات في اليمن، ومنع دور أكبر لمفاوضي الأمم المتحدة لصنع السلام في البلاد، والاستمرار بدلاً من ذلك في دعم دول الوضع الإنساني في اليمن.

والتشديد مصادر أميركية سياسية لـ«الشرق الأوسط» إلى أن إدارة الرئيس ترمب لعبت عدداً قليلاً من المحاولات الدبلوماسية رفيعة المستوى للتوسط مباشرة في النزاعات الداخلية في اليمن، والمساهمة في الوصول إلى حل سلمي سياسي، بيد أن أطرافاً كثيرة في الإدارة، ومشرعين كبار من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس، وجهوا الإدارة بعدم الدخول المباشر في تلك المفاوضات في اليمن، ومنع دور أكبر لمفاوضي الأمم المتحدة لصنع السلام في البلاد، والاستمرار بدلاً من ذلك في دعم دول الوضع الإنساني في اليمن.

ارتياح حوثي من تصريحات بايدن و«الشرعية» تجدد التزامها سلاماً وفق المرجعيات

عدن، علي ربيع

بصد مراجعة القرار، شأنه في ذلك شأن كثير من القرارات التي اتخذتها الإدارة السابقة. وفي الوقت الذي لاقت فيه تلك الخطوة السابقة من واشنطن ترحيباً يمينياً وخليجياً، على أمل أن يقود ذلك إلى الضغط على الجماعة للتحقق من أعمالها الإرهابية، والاستجابة لمسااعي السلام، يبدي الشارع السياسي اليمني كثيراً من القلق حول جدية الإدارة الجديدة في التصدي للإرهابية، وبدأ سرعان القرار في 19 يناير (كانون الثاني)، غير أن إدارة بايدن أعلنت أنها

الأميركي الجديد من أجل إعادة اليمن إلى مسار السلام. وكان ليندركينغ يشغل منصب مساعد نائب وزير الخارجية الأميركي لشؤون الخليج العربي، ولجهة اطلاعه على ملفات المنطقة، يبدو أن إدارة بايدن تراهن عليه للمساعدة في إيجاد مخرج للأزمة اليمنية. بشأن إلى أن إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب كانت قد أدرجت الجماعة الحوثية ضمن الجماعات الإرهابية، وبدأ سرعان القرار في 19 يناير (كانون الثاني)، غير أن إدارة بايدن أعلنت أنها

تؤكد أن جماعته لن توقف إطلاق صواريخها إلا بعد توقف العمليات العسكرية ضدها، ورفع قيود المراقبة على الموانئ الخاضعة لها. وعلى صعيد متصل، رحب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت، من جهته هو الآخر، بتعيين ليندركينغ مبعوثاً أميركياً إلى اليمن، بحسب ما جاء في تغريدة لـ«تويتر».

وقال غريفيت: «إنها خطوة إيجابية نحو تعزيز الانخراط الدولي والدبلوماسي، إنني أتطلع إلى العمل مع المبعوث

جماعته، ورفع القيود المفروضة على المفاخذ التي تتحكم بها، سيعد «أمراً شكلياً لا يلفت إليه»، بحسب زعمه. وتأكيداً لارتياح الذي يساور الجماعة من التصريحات الأميركية، أضاف الحوثي في تغريدة على «تويتر»: «لسنا ممن نخدع التصريحات كيف ما كانت».

وعلى المخوال نفسه، أطلق المتحدث باسم الجماعة محمد عبد السلام فليحة الذي يعد وزير خارجية الجماعة الفعلي تصريحات مماثلة، تعليقا على خطاب بايدن، إلا أنه زاد عليها

اليمينيون إلى طي 6 سنوات من الحرب التي أعقبت انقلاب الميليشيات الحوثية على التوافق الوطني، واستعادة صنعاء مجدداً للمسار الانتقالي، استقبلت الجماعة الحوثية التصريحات الأميركية بمزيد من الرية والشك. وفي أول تعليق على التوجه الأميركي الجديد لإدارة بايدن، قال القيادي في الجماعة محمد علي الحوثي، وهو الحاكم الفعلي لمجلس حكم الانقلاب والشامل، وقسرات مجلس الأمن ذات الصلة، وعلى وجه الخصوص القرار (2216).

وفي الوقت الذي يطمح فيه

الحرب التي أشعلتها ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران». ووجدت الحكومة اليمنية تحالف دعم الشرعية وأعضاء المجتمع الدولي للتوصل إلى حل سياسي يجلب السلام الشامل المستدام في اليمن، ويستند إلى المرجعيات الثلاث: المبادرة الخليجية وألبيتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وعلى وجه الخصوص القرار (2216).

وفي الوقت الذي يطمح فيه

في خطاب له، ملامح السياسة الخارجية لبلاده، حيث أشار إلى توقف بلاده عن دعم العمليات العسكرية في اليمن، مع التزامه بحماية حلفاء بلاده في المنطقة من الأعمال العدائية المدعومة من إيران. وقالت الخارجية اليمنية، إن الحكومة ترحب بتعيين الرئيس الأميركي تيموثي ليندركينغ مبعوثاً خاصاً لليمن، وأكدت أن ذلك «يعد خطوة أخرى مهمة تتخذها الولايات المتحدة ضمن مساعيها الداعمة المساندة للحكومة والشعب اليمني لإنهاء

استقبلت الميليشيات الحوثية تصريحات الرئيس الأميركي جوزيف بايدن حول اليمن بارتياح وتحفظ، في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة اليمنية ترحيبها بالتصريحات الرامية إلى وقف الحرب وإحلال السلام، وقالت إنها ملتزمة بتحقيق ذلك بالاستناد إلى المرجعيات الثلاث، بما فيها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار (2216). كان الرئيس الأميركي بايدن قد أوضح (خمسة)،

صنعاء: قرار ميليشياوي غير معن برفع أسعار الاتصالات 10%

عام 2018 ما يساوي 162 ملياراً و400 مليون ريال، مسجلة زيادة على السنوات السابقة جراء إضافة الجماعة ضرائب جديدة منها معلقة وأخرى سريية. وقال العاملون في الاتصالات إن الإيرادات التي حققها الجماعة من قطاع الاتصالات العام الماضي، تمثلت بمبيعات خدمة الإنترنت، وخدمة الاتصالات، وضرائب الأرباح على شركات الاتصالات العامة وكروت الشحن وغيرها.

يتم موبايل في مناطقهم. وتتحكم الجماعة، بقطاع إيران في اليمن، بجميع قطاع الاتصالات بما فيها خدمة الإنترنت وتقوم بعملية تقليل للبيانات المرسل والمستقبل عبر الشبكة في المدن المحررة، الأمر الذي تسبب في عدم حصول المستخدم على شبكة إنترنت بشكل سليم ومتواصل ودون انقطاع. وبحسب تقديرات عاملين بقطاع الاتصالات بصنعاء، فقد بلغت عوائد الميليشيات من قطاع الاتصالات نحو 280 مليون دولار

سيزيد من معاناة وأعباء أكثر من 5 ملايين يمني مشترك بتلك الخدمة وستقل كاهلهم فوق ما هم عليه من أوضاع مادية ومعيشية بائسة. ورحب موظف في الاتصالات رمز لاسمه «د.ن.ق» أن تلك المبالغ التي ستجنيها الجماعة كل شهر من الاتصالات لن تذهب للمساعدة المعلمين كما تزعم الجماعة ولكن إلى جيوب قادتها. ولم تكن هذه المرة الأولى التي تقدم فيها الجماعة على رفع أسعار خدمات الاتصالات والإنترنت، حيث سبق أن فرضت

أيضا بقية أسعار الخدمات التي تقدمها شركات الاتصالات الأخرى (الدولار حوالي 600 ريال). من جهته، أشار مالك نقاط بيع بصنعاء إلى أن الزيادة السعرية الحثيثة الأخيرة في الاتصالات لاقت استحساناً وغضباً واسعاً من قبل مختلف شرائح بما فيهم المواطنون وملاك والشبكات والناشطون والحقوقيون وغيرهم. وقال إن إقدام الحوثيين على فرض تسعيرة جديدة في خدمة الاتصالات في ظل هذا الظرف

الأخرى. وبينما شكوا مواطنون في صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرة الجماعة من هذه الزيادة، أكدوا أن ملاك نقاط تسديد الإنترنت ومناطقهم باتوا يطلبون منهم 10 في المائة زيادة فوق السعر وأوضحوا أن أسعار كروت الشحن الخاصة بشركة يمن موبايل ارتفعت مؤخراً ليصبح سعر كارت فئة 300 ريال 350 ريالاً، وفئة 550 ريالاً 600 ريالاً. مشيرين إلى أن الزيادة شملت

الهاتف النقال (يمن موبايل، سبافون، إم تي إن، واي)، الأمر الذي دفع الشركات إلى رفع نسبة التسعيرة على الاتصال وكروت الشحن والشحن الفوري للرصيد بنسبة 10 في المائة عن السعر المتعارف عليه. وأكدت المصادر نفسها لـ«الشرق الأوسط»، أن الميليشيات وجهت بالوقت نفسه المؤسسة العامة للاتصالات وشركة تليمين الخاضعتين لسيطرتها بإضافة تلك النسبة في قيمة مكالمات الهاتف الثابت وبيانات الإنترنت، وغيرها من خدمات الاتصالات

صنعاء «الشرق الأوسط» أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن الميليشيات الحوثية رفعت قبل أيام بصورة سرية أسعار خدمات الإنترنت والاتصالات في مختلف المناطق الخاضعة لسيطرتها بنسبة تصل إلى 10 في المائة، بحجة جمع ريعها كل شهر وتقديمها كمساعدات للمعلمين الذين نهبت الجماعة روايتهم منذ أعوام ماضية. وقالت المصادر إن الجماعة فرضت منتصف الأسبوع الماضي مبالغ مالية إضافية على شركات

انقلابيو اليمن يعودون لاستهداف دور العبادة في 5 محافظات



المدينة على خلفية مطالبته بصرف الرواتب. وتحدث سكان محليون في إب لـ«الشرق الأوسط»، أن مسلحي الجماعة أقدموا على اختطاف أحد إبراهيم عقيل وهو خطيب أحد المساجد بمنطقة وراف بضواحي مدينة إب وأقناده إلى أحد سجونها. وقالوا إن عملية الاختطاف جاءت على خلفية مطالبته بصرف رواتب الموظفين، نظراً للظروف المعيشية الصعبة التي يعيشونها جراء الحرب. وكانت الجماعة، ذراع طهران في اليمن، شنت قبل أسابيع حملة واسعة وصفت بـ«الشعواء»، ضد العشرات من مراكز ومدارس تحفيظ القرآن الكريم بمناطق متفرقة من العاصمة صنعاء وريفها، بذريعة عملها بعيداً عن إشراف معلمي الجماعة.

وأسفرت تلك الحملة، وفق تأكيدات مصادر مطلعة عن إيقاف 5 مدارس ومراكز لتحفيظ القرآن والحديث في العاصمة، كما أغلقت الجماعة بشكل تعسفي نحو 8 مراكز و12 مدرسة تحفيظ أخرى بنطاق ريف صنعاء.

السابق الذي تم اختباره من قبل الأهالي نظراً لوسطيته واعتداله. وترامن اعتداء الجماعة بحق أحد مساجد صنعاء مع ارتكاب مسلحيها جريمة مماثلة بمحافظة حجة من خلال إحراقهم لواحدة من أكبر المكتبات الدينية والفكرية التي ضمت في رفوفها مئات الكتب المتوارثة منذ عشرات السنين.

وذكرت مصادر محلية بحجة لـ«الشرق الأوسط»، أن المكتبة التي طالها يد النهب والعبث والمصادرة والحرق كانت تحت ذريعة أنها تابعة لمواطنين من حجة ينتمون للتحيار السلفي. ووصف ناشطون في حجة الجريمة الحوثية بأنها واحدة من حالات الحرب الانتقامية التي تنتهجها الجماعة الإيرانية لطمس التراث الدينية والعائلي لإحلال مؤلفات طائفية عوضاً عنها تضم أفكاراً ومدرسة ومطرفة.

وعلى الصعيد نفسه، وفي محافظة إب (170 كيلو جنوب صنعاء)، اختطف الميليشيات قبل يومين خطيب مسجد بضواحي

ضمن أحد أكبر مساجد العاصمة صنعاء، أكدت المصادر تعرض القائمين عليه على مدى السنوات الماضية لتهديدات وتعسفات عدة من قبل مشرفين وناقدين في الجماعة. وناشد أهالي المنطقة المنظمات الحقوقية بالعمل على وقف ما وصفوها بـ«الاعتداءات» الحوثية المتكررة بحق دور العبادة ومراكز التحفيظ والعلوم الدينية.

وتواصلت لاستهداف الميليشيات لدور العبادة وغيرها من المؤسسات الدينية الأخرى بمناطق سيطرتها، اضطر مسجون بأحد مساجد صنعاء الجمعة قبل الماضية لمغادرة المسجد قبل بدء الخطبة بدقائق، نتيجة ما قالوا إنه فرض الجماعة بالقوة خطيباً موالياً لها، الأمر الذي دفع مالك مسجد الفتح وأهالي منطقة معباد (وسط صنعاء) إلى مغادرته وإغلاقه. وفق حديث بعض السكان المحليين. وقال عدد من السكان لـ«الشرق الأوسط»: إن الجماعة سعت من خلال اعتداءها على المسجد، الذي لم يرض سوى القليل على افتتاحه، إلى فرض معمم حوثي بالقوة مكان الخطيب

صنعاء «الشرق الأوسط»

واصلت الميليشيات الحوثية جرائم الاستهداف المخطمة بحق ما تبقى من دور العبادة والقائمين عليها، إذ أكدت مصادر يمنية محلية أن الجماعة قامت خلال الأسابيع القليلة الماضية بارتكاب جملة من الانتهاكات بحق العشرات من المساجد بغية استكمال فرض سيطرتها الكاملة عليها وتحولها من منابر تنويرية إلى أخرى تحرض على التطرف والعنف والقتل والطائفية. وتحدثت مصادر محلية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن قيام مشرفين حوثيين قبل أسبوع ونصف بهدم السور التابع لجامع الفردوس بمنطقة سعوان (شرق العاصمة) وبناء محال تجارية وتاجرها للموالين للجماعة. وأكدت المصادر إن عملية الاعتداء الحوثية على ساحة وسور المسجد تمت عقب استيلائهم بأيام بقوة السلاح عليها وعلى أراض أخرى كانت قريبة من المسجد وتتبع مواطنين في المنطقة. وفي حين يعد جامع الفردوس

عنصر أمثي حوثي في صنعاء (إ.ب.أ)

الجميل: لبنان رهينة بيد المليشيات المسلحة

استمرار الإدانات لاغتيال لقمان سليم... وعائلته تطلب التحقيق في تعرضه للتعذيب

بيروت، الشرق الأوسط،

توالى المواقف اللبنانية المنددة باغتيال الكاتب الناشط السياسي لقمان سليم، في وقت تتواصل فيه التحقيقات في الجريمة، وقد اقتصر حتى الآن على سماع إفادات عدد من الشهود.

وقالت مصادر قضائية لـ«الشرق الأوسط» إن النائب العام الاستئنافي في جنوب لبنان، القاضي ريفي رمضان، سطر استنابات إلى الأجهزة الأمنية كافة لإجراء التحريات، وجمع المعلومات حول هذه الجريمة. كما كلف فرع المعلومات في جنوب لبنان بضبط كاميرات المراقبة الموجودة على الطرقات التي سلكتها المندوبون، وطلب بيانات الاتصالات لمراقبة حركة الاتصالات التي حصلت قرب المكان الذي عثر فيه على الجثة، وفي محيط المنزل الذي كان يوجد فيه لقمان سليم، عندما كان في زيارة لأحد أصدقائه في مزرعة نحا الجنوبية.

وفي حين سبق لشقيقة سليم، الكاتبة رشا الأمير، أن قالت إن قتلة أخيها معروفون، وسبق أن هددوه، وهو ما أشار إليه بيان صادر عن سليم في ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، محملاً بشكل مباشر أمين عام «حزب الله» حسن

نصر الله، ورئيس البرلمان نبيه بري، مسؤولية ما قد يحصل له، قالت والدته (أمس) في أحاديث إعلامية إن ابنها المحامي سيتولى متابعة القضية، مؤكدة أن المهم هو الوصول إلى الحقيقة، وليس كما جرت العادة في لبنان. وفيما أكدت أنها خسرت ابناً وصديقاً، قالت: «هم أضعوا طاقة علمية ثقافية لبنانية، بدل أن يحافظوا على الطاقات»، مضيفة: «نحن نربينا على أن الأهم هو العلم والأخلاق... الحضاريون يتناقضون، ولا يلجأون إلى السلاح والقتل».

وكانت العائلة قد طلبت نقل جثة سليم من المستشفى في صيدا إلى بيروت، مطالبة بالكشف عليها عبر طبيب شرعي خاص، لمعرفة ما إذا كان انبها قد تعرض للتعذيب قبل قتله.

وتوجه إلى المسؤولين في كل الدول بالقول: «إن الأحرار في لبنان رهينة بيد المليشيات المسلحة المتحكمة على الأرض التي تسيطر على منظومة سياسية مستسلمة للسلاح».

معبراً عن عدم ثقته بالتحقيق في الجريمة «لأن التحقيقات السابقة لم توصل إلى مكان»، وأضاف: «السنا قضاة، ولا قدرة لدينا على التحقيق، ومعروف ما كان موقف لقمان

رشا شقيقة لقمان سليم في منزل العائلة أمس (إب.أ)



ومن جهتها، أدانت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق، في بيان لها، اغتيال سليم، مشددة على أنها «تعرض قطعاً ثقافة الإغتيالات، وزعزعة الاستقرار الأمني في البلد»، وناشدت الأجهزة الأمنية «العمل على كشف ملابسات هذه الجريمة البشعة».

كذلك استنكر التنظيم الشعبي الناصري الجريمة، مؤكداً «رفض الاعتقال السياسي والإرهاب والتهديد والتخوين، ومواجهة نهج القمع والهيمنة والإقصاء»، داعياً إلى «التنوع الفكري والسياسي، وحماية الحريات العامة»، معتبراً أن «الحرية والتنوع من الشروط الأساسية للديمقراطية. أما الإقصاء وقمع الرأي الآخر، فيقودان إلى الاستبداد والتصحّر السياسي»، محذراً من «خطر أساليب العنف والقمع والاعتقال على الأمن والاستقرار، والتقلت الأمني وغياب حكم القانون على وحدة لبنان».

وبسودوره، رأى «لقاء الجمهورية» أن «جريمة تصفية سليم الموصوفة أصاب في الصميم كل قادة الرأي الشجاعي، وكل من يناضل في سبيل تغليب منطق الدولة، وعدم التسليم بالامر الواقع الذي أخذ البلاد إلى الهاوية، وزج شعبها في أتون الصراعات الهادمة التي دمّرت

البشر والحجر في أن»، وعد «اللقاء»، في بيان، أن «الجريمة تدل على عدم اعتبار القتل لوجود دولة قادرة على حماية مواطنيها، من خلال بسط سلطتها على كامل أراضيها، والعمل على استحداث برامج حماية، أسوة بالدول الراقية»، ونسبه من «تداعيات تميع التحقيق»، مشدداً على «مسؤولية السلطة والأجهزة الأمنية في كشف الملابس، ومحاكمة من خطط وأمر ونفذ، علماً بأن مثل هذه المطالبات باتت حلاً للأحلام الأفاطونية، بعد طلعت خيرة من قادة الرأي، أو الجماعة التي دمّرت العاصمة في 4 أغسطس (آب)، وأوقعت المئات بين شهيد وجريح»، وكان لنقيب المحامين ملحم خلف موقف شديد فيه على ما وصفه بشجاعة القضاة. وكتب في تغريدة له على «تويتر»: «اغتيال الجسد لا يسقط الكلمة، ولا تسقط الإغتيالات إلا بجلاء الحقيقة، ولا حقيقة إلا بجملة العدالة، ولا عدالة إلا بشجاعة القضاة».

وأضاف: «من دون شجاعة القضاة، لا حقيقة ولا عدالة ولا قضاء ولا دولة، فلا سكينه ولا طمانينة للناس... العدالة للضحايا الأبرياء، ولروح لقمان سليم».

«المعارضون الشيعة» لـ«حزب الله»

يخشون مصير لقمان سليم

بيروت، بولا أسطبح

يشعر المعارضون اللبنانيون بشكل عام، والشيعة منهم بشكل خاص، بأن الخناق قد ضاق عليهم بعد عملية اغتيال الباحث والناشط السياسي لقمان سليم، ويخشون من لأشعة تضم عدداً من الشخصيات قد يتم العمل على اغتيالها تبعاً كما حصل في المرحلة التي سبقت وتلت اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري عام 2005.

ولا يخفي المعارضون الشيعة لـ«حزب الله» على الأيمن، أن المخاوف من مزيد من الإغتيالات موجودة، وبأنه اتخذ إجراءات ولو بحد أدنى لتأمين سلامته، لكنه يشدد في الوقت عينه على أن الرسالة من اغتيال سليم «تجاوز المعارضين الشيعة لتطال كل الأصوات التي تشبه صوت لقمان سليم، بخاصة الأصوات التي صدحت بالمليشيات القائمة على رأسها (حزب الله)».

ولا يستبعد الأيمن في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن تكون عملية الاغتيال هذه حلقة أولى في مسلسل اغتيالات مقبل، لافتاً إلى أن ما هو مؤكد أنها «مؤشر لدخولنا في مرحلة جديدة يغلب عليها الطابع الأمني»، مضيفاً: «الخوف شعور طبيعي لكنه لن يردعنا عن التمسك أكثر من أي وقت مضى بالنهج والمسار الذي كنا نسيره سوياً مع سليم... لا بل سيشكل اغتياله حافزاً أكبر لنا لتبني أوقافاً للقضية».

أما عن توقيت الاغتيال باعتبار أن سليم طالما كان موجوداً، ويتحرك في مناطق محسوبة على «حزب الله»، فيقول الأيمن: «في فترة من الفترات كنا نسمع كلاماً عالي النبرة وتهديدات مبوغة بالمعارضة، من ثم انتقلنا إلى الدعاوى القضائية... ويبدو أنها لم تفعل فعلها لجهة التخويف والإسكات، لذلك قد يكون (حزب الله) قد قرر الانتقال إلى القتل»، موضحاً أن «حجم المراقبة الأمنية في الجنوب كبيرة لدرجة يتدخل فيها بكل تفاصيل السكان، فكيف يتم خرق على هذا المستوى، سواء من أميركا أو إسرائيل من دون أن يكون على دراية به، فيما هو الفاعل أو فليكتشف عن القتل ليبرئ نفسه».

ويعتبر الأيمن أن حملات التحريض التي

تشن بوجه المعارضين تمهد للاغتيالات، فليس بالضرورة أن تسبق عمليات القتل تهديدات مباشرة، مشدداً على وجوب تحرك المجتمع الدولي، «فلا يتخلى عن لبنان ويبقيه محكوماً قبل المفايات، وحيث السلطة الأمنية والعسكرية تغلق ما تشاء فيه»، ويقول: «هناك موقف دولي مطلوب لا شك، ومبادرات إنقاذية لوضع حد لسلطة تدبر عملية إنهاء البلد وتقتل الشعب».

من جهتها، تهنّأ الناشطة السياسية المعارضة منى فياض، مما يتم التداول به لجهة أن عملية الاغتيال عمل مخبراتي يهدف لفتنة داخلية، لافتة إلى أن «هذا ما تحدثوا عنه بعد اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، ولكن لا شخصاً منتحماً لارحزب الله» هو الذي قام بالعملية. ولكن من يصدق أن القيادة لم تكن تعلم ونحن هنا نتحدث عن حزب حديدي يمنع صحافياً من بيئته يدعو للعودة إلى لبنان من إعلاء صوته»، وتضيف مسائلةً عبر «الشرق الأوسط»: «هل الحزب مخترق من الإسرائيليين في منطقة الجنوب التي تخضع بالكامل لسيطرته؟ وإذا صح ذلك فما نفع المقاومة، ولماذا نستمر بهذه المهزلة؟ أضف أننا لا نفهم فائدة إسرائيل من قتل لقمان، خصوصاً إذا كان كما يتهمه الحزب عميلاً لها ولا أميركا».

وتشدد فياض على أن العملية «رسالة لكل اللبنانيين وليس لفئة معينة... لكل فريق سيادي يريد تحرير لبنان من إيران ولكل صاحب رأي ولكل حر. كما أنها رسالة للمجتمع الدولي مفادها بأن أي تفاوض بالمف للبياني يجب أن يتم مع طهران مباشرة».

ولا تستبعد فياض أكد قاسم أن «حزب الله» مع تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن، وأنه منذ اليوم الأول مع تسهيل إنجاز التاليف»، مشدداً على «أن الحزب لم يكن عقبة، وأن المشكلة الأساسية في عملية تشكيل الحكومة هي داخلية وأن التأثير الخارجي يبدو الآن محدوداً»، لافتاً إلى أنه «إذا اتفق رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لتنجز الحكومة»، نافية «أن يكون موضوع

الاتحاد الأوروبي يدعو

إلى تقديم المرتكبين للعدالة

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعت بعثة الاتحاد الأوروبي، السلطات في لبنان، إلى الشروع في التحقيق بجريمة اغتيال الكاتب والناشط السياسي لقمان سليم وتقديم المرتكبين إلى العدالة.

وقالت بعثة الاتحاد الأوروبي والبعثات الدبلوماسية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في بيروت، في بيان، إنها «تشعر بالصدمة والحزن الشديد لعد اغتيال المفكر والناشط السياسي البارز لقمان سليم، الذي وجد مقتولاً في جنوب لبنان»، داعية «السلطات

اللبنانية إلى الشروع في التحقيق فوراً وتقديم المرتكبين إلى العدالة»، ودعا الاتحاد كذلك إلى العدالة والمحاسبة على انفجار مرقا بيروت، وقال: «بتلازم هذا اليوم المجمع مع ذكرى مرور 6 أشهر على انفجار مرقا بيروت المروع في 4 أغسطس (آب) 2020، يستحق الشعب اللبناني أن يعرف ما جرى منذ نصف عام. كما يستحق العدالة والمحاسبة في أسرع ما يمكن»، وشدد الاتحاد على ضرورة «احترام الالتزام بإنجاز تحقيق محايد وموثوق به وشفاف ومستقل»، مؤكداً أنه «سيواصل دعمه للذين يدافعون عن القيم الديمقراطية الأساسية وحقوق الإنسان».

اتهام (حزب الله)، عليه أن يلتزم بدولة القانون، ويسلم سلاحه، ويقف في الجيش، ويضع نفسه تحت سقف القانون والقضاء اللبناني، وهذا الأمر ليس حصلاً اليوم».

بليكن يطالب القضاء اللبناني

بـ«محاكمة سريعة» لقتلة سليم

واشنطن، علي بردى

طالب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بـ«محاكمة سريعة» لقتلة الناشط اللبناني لقمان سليم، داعياً القضاء وزعماء «إحسان» (محاسبة» الضالعين في المثل لذلك الأعمال المهيجة»، وقال بلينكن في بيان باسمه إن الولايات المتحدة «تدين اغتيال الناشط اللبناني البارز لقمان سليم في جنوب لبنان»، معلناً الإضام إلى المجتمع الدولي في «الدعوة إلى محاكمة

من قتله بسرعة»، ولاحظ أن لقمان سليم «كرس حياته لإحداث تغيير إيجابي في لبنان ودفع بشجاعة من أجل العدالة والمساءلة وسيادة القانون في بلاده»، مضيفاً أنه «من الجبن وغير المقبول اللجوء إلى العنف والتهديد والترهيب كوسيلة لتخريب حكم القانون أو قمع حرية التعبير والنشاط المدني»، وحض المسؤولين اللبنانيين، بما في ذلك القضاء والقادة السياسيين، على «محاسبة مرتكبي هذه الأفعال المهيجة من دون تأخير أو استثناء».

«حزب الله» ينفي وضع عقبات أمام تشكيل الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط»

وفيما أشار إلى «أن حزب الله لم يضع أسقفاً تمنع عملية التاليف وهو يقبل بما يقبل به الرئيس»، دعا إلى «تدوير الزوايا ومحاولة التقاطح لمعالجة المشاكل العالقة»، ووصف من «يربطون عرقلة عملية تاليف الحكومة بالاتفاق النووي الإيراني»، بـ«الجوقة الكاذبة»، وقال «إن هدف هؤلاء متحدثنا عن إشارات لتفعيل المبادرة الفرنسية وأن المشكلة داخلية وليست خارجية».

وفي حديث إذاعي أكد قاسم أن «حزب الله» مع تشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن، وأنه منذ اليوم الأول مع تسهيل إنجاز التاليف»، مشدداً على «أن الحزب لم يكن عقبة، وأن المشكلة الأساسية في عملية تشكيل الحكومة هي داخلية وأن التأثير الخارجي يبدو الآن محدوداً»، لافتاً إلى أنه «إذا اتفق رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لتنجز الحكومة»، نافية «أن يكون موضوع

من جهته، دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبيلان في خطبة الجمعة، إلى «ضرورة تشكيل حكومة إنقاذ لا تحدد أو حكومة تطويب انتخابي لأن ظروف البلد كارثية»، وقال «تشكيل الحكومة اليوم يكاد - إن لم يكن - يساوي ضرورة حماية وجود لبنان، وعندما يكون لبنان في مهب الريح، المطلوب حماية القرار السياسي، على قاعدة حماية الناس ومصيرها ومركز ثقافتها السياسي، وهنا أحذر بشدة من تحويل الشارع إلى لعبة أكياس رمل، لأن لعبة الشارع - وخاصةً أن أرضيته خصبة - تكاد تتحول إلى كرة نار وكارثة وطنية».

الموقف نفسه عبرت عنه حركة «أمل» في بيان لها، داعية إلى «تأليف حكومة إنقاذ وطني تفتح نافذة على الإصلاح السياسي من خلال تطبيق اتفاق الطائف بعيداً من الاستنسابية التي أغرقت البلاد في الأزمات ووضعها على حافة الهاوية، وتحصي الوطن على قاعدة حصنه الأهم: الجيش والشعب والمقاومة».

وفي هذا الإطار اعتبر رئيس لجنة المال والموازنة النائب في «التيار الوطني الحر» إبراهيم كنعان أن «تأليف الحكومة ليس عملية سياسية عادية لأننا في ظرف أكثر من استثنائي لا بل هو كيان ووجودي ما يحتم نسيان منطق المعارضة والمواولة وتفعل مسار تشكيل الحكومة للوصول إلى النتائج المرجوة».

وشدد على أنه «لا يمكن لرفيق أن يعزل أي فريق آخر في لبنان لا سيما في الوضع الذي نحن فيه»، سائلاً: «هل يمكن إنقاذ لبنان فعلاً من دون الأعداء من التشاور والتفاهم؟»، وأكد كنعان أن «الحصانة الداخلية مطلوبة لتحميد لبنان عن أي تأثير خارجي لكن الواقع تشير إلى أن لبنان يتأثر بالمتغيرات الإقليمية، معتبراً أن «المطلوب وضع المهارات والخلاصات الداخلية جانباً وأن يكون هناك «زناز حماية» لبلدنا بالتواصل مع بعضنا البعض والشروع في الحلحلة بدأ من الحكومة مروراً بالمفات المالية والاقتصادية والاجتماعية».

مساعي الحريري تلتقي مع البيان الأميركي - الفرنسي لتسهيل تشكيل الحكومة

تطيل إضاري

بيروت، محمد شحير

مع أن اغتيال الناشط السياسي لقمان سليم تصدر واجهة الاهتمام الدولي والعرابي والمحلي وطغى على النازم الذي لا يزال يحاصر الجهود الرامية لتهيئة الظروف باتجاه التسريع بتأليف حكومة مهمة ما يلتزب عليه من مخاوف يمكن أن تُنذر بعودة مسلسل الاغتيالات السياسية إلى الساحة اللبنانية، فإن البيان المشترك الذي صدر عن وزيرى خارجية الولايات المتحدة أنتوني بلينكن وفرنسا جان إيف لودريان حول لبنان، وتحديداً أزمة تشكيل الحكومة، جاء في الوقت المناسب لعله يفتح الباب أمام معاودة ترتيب

المبادرة الفرنسية، في الوقت الذي يطل فيه الرئيس المكلف سعد الحريري من البوابتين المصرية والإماراتية؛ سعياً وراء إبقاء لبنان على خريطة الاهتمام الدولي والعربي كمركز إرادي لإنقاذه بدأ بوقف الانتهاز المالي والاقتصادي.

فالبيان المشترك لوزيرى الخارجية الأميركي والفرنسي - كما يقول مصدر سياسي بارز - جاء ليؤكد أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن ليست في وارد تجديد قصصها على المبادرة الفرنسية، على غرار ما أقدم عليه سلفه الرئيس دونالد ترمب عندما فرضت إدارته عقوبات على رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل والوزراء السابقين على حسن خليل وغازي زعيتر ويوسف فيانوس، بالتزامن مع تحرك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتسويق مبادرته لإنقاذ

لبنان بتشكيل حكومة مهمة. ولفت المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» إلى أن البيان الفرنسي - الأميركي جاء ولو متأخراً لقطع الطريق على التساؤلات التي أحاطت بتجاهل إدارة بايدن في اتصال ماكرون به، لإطلاق أي إشارة بخصوص الوضع في لبنان بخلاف ما ورد في البيان الذي صدر عن الرئيس الفرنسي، وهذا ما دفع عدداً من الأطراف اللبنانية إلى طرح علامة استفهام حول إيفال البيت الأبيض للشيق اللبناني في الاتصال الهاتفي المطول الذي جرى بين الرئيسين.

وأكد المصدر نفسه أن بايدين توخى، من خلال البيان المشترك لوزيرى الخارجية الأميركي والفرنسي، تمرير رسالة إلى باريس ومن خلالها إلى اللبنانيين بأن واشنطن لن تكون عائقاً أمام إنجاز المبادرة

له الذي يعطل وضع المبادرة السياسية على سكة الإنقاذ، وقال إن عليه أن يعيد النظر بخياراته السياسية التي تجر لبنان إلى الانتحار، وأكد أنه يتحمل مسؤولية إطلاق النار على تحرك

من هذه النصيحة بحذر شديد؛ انطلاقاً من تقديره أن لا جدوى سياسية من مبادرة كهذه خشية عدم وجود ما يضمن اجتماعهم في العاصمة الفرنسية. ولم يقلل المصدر نفسه من التداعيات السلبية المترتبة على عدم تجاوب طهران مع المبادرة الفرنسية، رغم أن الإرباك يطغى على موقف حليفها «حزب الله» الذي يصصر حتى إشعار آخر على مراعاة موقف رئيس الجمهورية ميشال عون بالتبابعة عن وريته السياسي باسيل، رغم أنه يدرك أن التوجه الدولي لم يعد لصالحه، ويات بتعامل مع الرئاسة الأولى على أنها ماضية في اتباع سياسة النار على خلفية التسفي من واشنطن لرفضها عقوبات على باسيل.

واعتبر أن عون بات محشوراً دولياً وعربياً، لأنه بات العائق الوحيد وبمراعاة «حزب الله» كبندي على جدول الأعمال الخاص بالازمة اللبنانية.

وأكد المصدر السياسي أن تفهم واشنطن للموقف الفرنسي لجهة ضرورة انتشار لبنان من قيد الحياة شرط التقيد بلا شروط بالمواصفات التي أوردها الإنهيار، لضمان استجابة المجتمع الدولي لمساعدته وإخراجه من التارخ، وتحضيره للانتقال إلى مرحلة التعافي المالي لا يعني أن الرئيس الفرنسي سيرز لبنان قريباً ما لم يتحقق من أن لا مشكلة تعوق ولادة الحكومة، وأن حضوره للمرة الثالثة إلى بيروت يأتي ليبارك تشكيلها.

وكشف أن ماكرون لا يحيد المبادرة إلى توجيه دعوة للأطراف الرئيسية التي كان التقاها في قصر الصنوبر لاستضافتها برعاية فرنسية، وقال إنه يتعاطى

«السلطة» تطالب بحماية دولية... ورفع تقارير بالانتهاكات لـ«الجنائية الدولية» المستوطنون يقتلون فلسطينياً في الضفة

تل أبيب، الشرق الأوسط

في أعقاب قتل فلسطيني غير مسلح في مستعمرة عشوائية بالضفة الغربية وأعداء مستوطنين على كنيسة مقدسية، أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء محمد اشتية، ووزير الخارجية رياض المالكي، بيانات إدانة طالبا فيها المجتمع الدولي بتوفير الحماية للفلسطينيين في مواجهة الاعتداءات التي تنفذها قوات الاحتلال ومستوطنوه.

وقال المسؤولون الفلسطينيون إنهم يتابعون الانتهاكات والجرائم التي ترتكب يوميا ويفرغون بشأنها تقارير ورسائل متطابقة للجنائية الدولية والمسؤولين الامميين، ولنظيراتها في الدول المختلفة، حتى يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في حماية شعبنا وأرضه ومقدساته، وفرض عقوبات على دولة الاحتلال ومنظمات المستوطنين وعناصرها الإرهابية.

وكان مستوطن يهودي في القدس، شوهه الليلة قبل الماضية، وهو يهشم زجاج الشبائيك في كنيسة الجثمانية الواقعة بمنطقة وادي درون بالقرب من طريق باب الأسباط في القدس الشرقية المحتلة ويحاول إضرام النار فيها بإلقائه مواد حارقة بداخلها. وقد اعتقلت الشرطة الإسرائيلية مستوطنا يبلغ من العمر 46 عاماً، من سكان القدس، للاشتباه بأنه منفذ الاعتداء. وقالت إن الاعتداء الحق «أضراراً طفيفة بأحد المقاعد الخشبية في داخل الكنيسة». وقال وديع أبو نصار، مستشار مجلس رؤساء الكنائس في الأراضي المقدسة، إن «الأضرار المادية داخل الكنيسة طفيفة نسبياً، لكن الاعتداء يرمز لشيء خطير. ففي هذا الاقتحام العدواني تجاوز لكل الخطوط الحمراء، وهذا يدل على الأفكار العنصرية الحادة التي تجب معالجتها انمياً وتربوياً».

وفي يوم أمس، استشهد الشاب خالد ماهر نوفل (34 عاماً)، وأقيمت على شكل مزرعة يهدف الاستيلاء على أراض في المنطقة C المحتلة، وبعدها الجيش الإسرائيلي. وقد اعتبر المسؤولون الفلسطينيون اعتداءات المستوطنين اليومية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته وممتلكاته ومنازلهم ومزارعهم فلاجية تتم بحماية



مظاهرات في أم الفحم احتجاجاً على وحشية الشرطة الإسرائيلية ضد العرب (د.ب.أ)

وعدم وإسناد وتمويل دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة، ما أدى إلى تفشي منظمات المستوطنين الإرهابية وانتشارها الواسع على جبال وشلالات الهلال الأحمر بين المحتلة، وأدى أيضاً إلى اتساع رقعة اعتداءاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين ومقدساتهم. وحلوا الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الاعتداءات وغيرها من جرائم المستوطنين، وطالبت المنظمات الإقليمية والدولية المختصة بما فيها المؤسسات الإسلامية والفلسطينية احتجاجاً على الاستيطان والكنيسة بسرعة التحرك لتوفير الحماية للمقدسات.

وكانت الضفة الغربية والقدس المحتلتان قد شهدت أمس، كما في كل يوم جمعة، اعتداءات مختلفة على المسيرات السلمية الأسبوعية التي ينظمها الفلسطينيون احتجاجاً على الاستيطان والهدم. وقد أصيب فتى (17 عاماً)

في تبرير للغارات الأخيرة حول دمشق إسرائيل «لن تسمح لإيران ببناء حزب الله سوري»

ما تيسر منه إلى لبنان، ويحزن كسماً آخر في قواعده بسوريا، ضمن مشروع لإقامة بنية تحتية قوية له في سوريا، بشكل خاص في الجنوب، على مقربة من خط وقف النار مع إسرائيل في الجولان. وذكرت المصادر الإسرائيلية إن الغاية من هذا المشروع هو تشكيل تنظيم قوي لـ«حزب الله» في سوريا على نمط قواته في لبنان. وقالت الرسالة الإسرائيلية: «سنمنع باي ثمن إقامة (حزب الله) ثانياً في سوريا».

وأوضحت المصادر أن «حزب الله» اللبناني بات يعمل في سوريا كتتنظيم سلطوي له تأثير كبير في الميدان بهدف إقامة جبهة حرب قوية ضد إسرائيل. واعتبرت هذا العمل «سوراً للتحول» إن جديداً سورياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

الأسرى الفلسطينيين يهاجمون منصور عباس

تعبه من نضال ودماء ومعاناة، وهنا نقول للسيد منصور عباس ويكل إصرار ويقين، إن هذا نهج خطير ومرفوض ومدان ولن نخجل على أكثر من سبعين عاماً متراكمة من النضال والتضحية».

وإذ أن رئيس نادي الأسير قدورة فارس، التصريحات التي صدرت عن عباس، وقال: «في الوقت الذي يحتمد الصراع على الرواية، ويسعى الاحتلال بكل أدواته إلى وصم نضال الشعب الفلسطيني بالإرهاب، ينخرط منصور عباس، في رواية الاحتلال، ويسخر نفسه ليكون بوقاً يردد روايته». وأشارت تصريحات النائب منصور عباس رئيس قائمة الحركة الإسلامية (الشرق الجنوبي) موجة من ردود الفعل الغاضبة بين رواد

«الجنائية الدولية» تتيح التحقيق في جرائم حرب من إسرائيل و«حماس»

تل أبيب، الشرق الأوسط

بعد ست سنوات من الاتصالات والمداولات والتحقيقات، قرر قضاة محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي، أمس الجمعة، منح الضوء الأخضر للمدعية العامة في المحكمة بفتح تحقيق ضد جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 عموماً، وخلال الحرب على غزة في سنة 2014، وكذلك جرائم حركة «حماس» الحاكمة في قطاع غزة، بارتكابها خلال الحرب ضد المدنيين الإسرائيليين.

وقد أثار القرار غضباً شديداً في إسرائيل، وخرج رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، عن المألوف وأصدر بياناً رسمياً تعقبا عليه، مساء أمس الجمعة، خارقاً بذلك حرمة السبت. وجاء في بيانه: «لقد أثبتت المحكمة اليوم مرة أخرى أنها مؤسسة سياسية وليست هيئة قضائية. إنها تتجاهل جرائم الحرب الحقيقية، وبدلاً من ذلك هي تتلاحق دولة إسرائيل، وهي دولة ذات نظام ديمقراطي قوي، تقدر حكم القانون وليست عضواً في المحكمة. في قرارها هذا نالت المحكمة من حق الدول الديمقراطية في الدفاع عن نفسها من الإرهاب، وهي لعبت في مصلحة جهات تقوض الجهود الرامية إلى توسيع دائرة السلام. سنواصل العمل مع مواطنينا وجنودنا بشتى الوسائل من الملاحقة القانونية».

كان القضاة الثلاثة، مارك فريين دي بريشميو، وهو من فرنسا، وبيتر كوبياش، وفي هغفارا، واندرايد الفيني غاغسو من بنين، قد ترددوا في قبول الدعاوى بسبب وضعية المناطق المحتلة، وهل لهم صلاحيات لتحميلهم مسؤولياتهم. وبالمقابل أوصت المدعية العامة فاتو

بايدن. لكننا سنواصل هذه الهجمات وسندمر أي شحنة أسلحة تصل إلى سوريا، وستقوم بكل ما يلزم للحفاظ على أمننا ومصالحنا، بغض النظر عن هوية الإدارة في واشنطن». يذكر أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، كان قد تحدث عن 500 غارة إسرائيلية في سنة 2020، فضلاً عن عمليات أخرى. وفي خطاب له أمام مؤتمر معهد أبحاث الأمن القومي، يوم الثلاثاء الماضي، اعتبر هذه الغارات ضمن «المعركة بين الحريين»، وهي حرب استباقية مصممة لإبعاد الحرب الكبيرة. وبدان إسرائيل و«حزب الله»، بمنعنا عن استخدام الأراضي الفلسطينية للتصعيد الحربي، وبمساندتها سياسة لجم النفس، لكنهما لا يترددان في استخدام الأراضي السورية لذلك

الأسرى الفلسطينيين يهاجمون منصور عباس

تعبه من نضال ودماء ومعاناة، وهنا نقول للسيد منصور عباس ويكل إصرار ويقين، إن هذا نهج خطير ومرفوض ومدان ولن نخجل على أكثر من سبعين عاماً متراكمة من النضال والتضحية».

وإذ أن رئيس نادي الأسير قدورة فارس، التصريحات التي صدرت عن عباس، وقال: «في الوقت الذي يحتمد الصراع على الرواية، ويسعى الاحتلال بكل أدواته إلى وصم نضال الشعب الفلسطيني بالإرهاب، ينخرط منصور عباس، في رواية الاحتلال، ويسخر نفسه ليكون بوقاً يردد روايته». وأشارت تصريحات النائب منصور عباس رئيس قائمة الحركة الإسلامية (الشرق الجنوبي) موجة من ردود الفعل الغاضبة بين رواد

الأسرى الفلسطينيين يهاجمون منصور عباس

تعبه من نضال ودماء ومعاناة، وهنا نقول للسيد منصور عباس ويكل إصرار ويقين، إن هذا نهج خطير ومرفوض ومدان ولن نخجل على أكثر من سبعين عاماً متراكمة من النضال والتضحية».

الأسرى الفلسطينيين يهاجمون منصور عباس

تعبه من نضال ودماء ومعاناة، وهنا نقول للسيد منصور عباس ويكل إصرار ويقين، إن هذا نهج خطير ومرفوض ومدان ولن نخجل على أكثر من سبعين عاماً متراكمة من النضال والتضحية».



منصور عباس (يغيتي)

مبادرة أوروبية لإطفاء نيران التوتر الحدودي بين السودان وإثيوبيا

وأوضح البشري أن الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، أكد خلال اللقاءات المهمة معالجة قضايا القارة داخل البيت الأفريقي، وأبدى استعداد بلاده الدائم لدعم ومساندة السودان في المستويات الإقليمية والدولية كافة. وتعد زيارة التعاضبي لكينيا آخر حملة للجنة العامة للدبلوماسية التي يقوم بها السودان، وقد سبقه عدد من أعضاء مجلس السيادة بزيارات لكل من المملكة العربية السعودية، وإريتريا، وجيبوتي، وتشاد، ومصر، وغيرها من دول الإقليم، قدموا خلالها شرحاً للأوضاع المتخورة على الحدود مع إثيوبيا.

عبد الفتاح البرهان، تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها. وأوضح أن عضو مجلس السيادة قدم للرئيس الكيني، شرحاً وافياً حول موقف السودان من قضية سد النهضة وقضية الحدود الشرقية مع إثيوبيا، التي نجمت عن انتشار القوات المسلحة السودانية داخل أراضيها. ووفقاً للبشري، تترك لقاء التعاضبي - كينياتا لسير تنفيذ مهام الفترة الانتقالية والإنجازات التي تحققت، وتضمنت توقيع اتفاق سلام بين السودان في عاصمة جنوب السودان (جوبا)، ومشاركة القوى السياسية في كل مياكل الحكم بالبلاد.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

وقال ضابطان رفيعا المستوى بالجيش السوداني في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويتها، إن القتال بدأ بعد أن شن جنود إثيوبيون هجوماً متفرقة على الجيش السوداني في إحدى مناطق الفشقة أول من أمس (الخميس). وأضاف الضابطان إن جندياً سودانياً لقي حتفه أيضاً خلال الاشتباكات.

فريق الدفاع عن ترمب يتهم الادعاء الديمقراطي بالسعي لـ«عرض مسرحي»

انقسام أميركي بشأن إدانة الرئيس السابق



جانب من جلسة سبقت التصويت على طرد نائبة من لجنين في مجلس النواب (رويترز)

وتشاك شومر إلى مناورة تكتيكية عقد من خلالها جلسة ماراثونية لإقرار الموازنة وطرح عدد كبير من التعديلات التي مهدت لتقرير مشروع الإنعاش الاقتصادي لدى طرحه رسمياً في الكونغرس بالأغلبية البسيطة فقط.

وقد أدلت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس بالصوت الحاسم في عملية التصويت الإجراء البروتوكولية التي انتهت فجر يوم الجمعة. ومن المتوقع أن يطرح المشروع النهائي للإنعاش الاقتصادي للتصويت في الكونغرس بحلول شهري فبراير ومارس (آذار).

في سياق آخر، طرد مجلس النواب الأميركي النائبة الجمهورية المؤيدة لترمب مارغوري تايلور غرين من لجنين نيابيتين، بسبب إدانتها بتصريحات سابقة لها مثيرة للجدل، في خطوة تاديبية أنت في ختام نقاش محتدم استمر أسابيع وأحدث شرخاً في صفوف الحزب الجمهوري.

ويأغلبية 230 صوتاً مقابل 199، وافق مجلس النواب على طرد غرين النائبة عن ولاية جورجيا من لجنتي التعليم والميزانية، في تصويت عكس إلى حد بعيد ميزان القوى الحزبية في المجلس. وانضم 11 نائباً جمهورياً فقط إلى الأغلبية الديمقراطية في إدانة هذه النائبة التي أثبتت نظريات مؤامرة تروج لها حركة «كيو أنون» اليمينية المتطرفة، ورددت مزاعم ترمب بأنه فاز بالانتخابات الرئاسية وأن الديمقراطية سرقوا الفوز منه.

ووجهت بيلوسي انتقادات قاسية لمن يقول إن مجلس الشيوخ يهدر وقته في المحاكمة، بما أن النتيجة محسومة، فقالت: «لا يمكننا مشروع الإنعاش الاقتصادي المحضي قدماً من دون إحقاق العدالة».

باتي ذلك فيما أظهرت استطلاعات الرأي أن غالبية الأميركيين يدعمون إدانة ترمب في مجلس الشيوخ، فيما يعتبر ثلثاً الأميركيين الذين شملهم الاستطلاع أن الرئيس الأميركي السابق يتحمل جزءاً من المسؤولية في اقتحام الكابيتول، مقابل ثلث الأميركيين الذي يعتقدون أنه لا يتحمل أي مسؤولية في ذلك. ويشير الاستطلاع الذي أجرته وكالة «أوسشيدنت برس» بالتعاون مع مركز «نيورك» للبحوث، إلى أن عدداً كبيراً من الجمهوريين يعتبرون أن نتيجة الانتخابات الرئاسية كانت غير شرعية. وبحسب أرقام الاستطلاع، يؤيد 47 في المائة من الأميركيين إدانة المجلس لترمب بعد معارضة 40 في المائة إبانته مقابل 12 في المائة من الأشخاص الذين لم يحسموا موقفهم بعد.

وفيما يستعد مجلس الشيوخ للتحرك لمحكمة ترمب الأسبوع المقبل، التقى الرئيس الأميركي جو بايدن بمجموعة من الديمقراطيين لمناقشة الخطوات المقبلة في مشروع الإنعاش الاقتصادي، واتى هذا اللقاء بعد أن تمكن الديمقراطيون في المجلس من تغطية عقبة أساسية تمهيداً لإقرار مشروع الإنعاش الاقتصادي الذي طرحه بايدن. وسعى زعيم الأغلبية الديمقراطية

الجمهوريين: «هم لا يعلمون كيف سيصوتون إذ لم يستمعوا إلى القضية بعد... سنرى إن كان المجلس مجلس جنباة أم شجعان».

شركة معلوماتية تقاضي «فوكس نيوز» على خلفية الانتخابات

دور حول أن جو بايدن وكامالا هاريس لم يفوزا بالانتخابات، بل سرقها (سمارتماتيك) لصالحهما».

وقال نض الدعوى المقدم أمام محكمة في نيويورك تنظر القضية أثناء الانتخابات الرئاسية، ولم يكن مقدورها التدخل في ولايات تعد رئيسية في الانتخابات. وتتهم «سمارتماتيك»، «فوكس نيوز» بأنها «قدمت ملايين المشاهدين والقراء قصة

مجلس النواب نانسي بيلوسي هذه التصريحات، فقالت عن

الماضي، الذي دل على أن المجلس لن يدين ترمب، انتقدت رئيسة

تقدم إفادته أمام مجلس الشيوخ بارتياح من قبل بعض الديمقراطيين، إذ اعتبر السيناتور الديمقراطي كريس كوزن أن دعوة ترمب للحد من أمام المجلس «هي فكرة سيئة للغاية». ولدى سؤاله عن السبب أجاب كوزن: «هل التقيت بالرئيس ترمب؟»، ووافق زميله جو ماشين، معتبراً أن وجود ترمب «سيحول المحاكمة إلى عرض مسرحي».

من ناحيتهم، انتقد الجمهوريون محاولات فريق الادعاء استدعاء الرئيس الأميركي السابق، ووصفها السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام بالمناورة السياسية، فيما اعتبر السيناتور تيد كروز أنهم «يسعون لتحويل المحاكمة إلى مسرحية». وفيما سلط البعض الضوء على المصير شبه المحسوم للمحاكمة بعد تصويت مجلس الشيوخ التجريبي الشهر

واشتغل، رداً إثر

طغت التجاذبات السياسية على محاكمة الرئيس الأميركي دونالد ترمب قبل بدنها، وتبادل فريقا الادعاء والدفاع اتهامات حادة قبيل بدء إجراءات المساءلة مطلع الأسبوع المقبل.

فقد قابلت دعوة فريق الادعاء الديمقراطي لترمب بالمثل في جلسات المحاكمة للإدلاء بحجة عدم دستورية المحاكمة، بدلاً من التطرق إلى مسؤولية ترمب في التحريض على اقتحام الكابيتول. ويبدو من الواضح أن الرئيس الأميركي السابق لن يتجاوز طوعاً مع مطالب الديمقراطيين بتقديم إفادته تحت القسم، لتطرح بذلك إمكانية تصويت مجلس الشيوخ لاستدعائه قسراً. لكن مصير هذا التصويت شبه محسوم حتى قبل طرحه، فالانقسامات العميقة بين الجمهوريين والديمقراطيين في موضوع المحاكمة، إضافة إلى التعادل بين الحزبين من حيث الأصوات، يسبقان على خطوط ترمب أي طرح من هذا النوع. كما

«البنتاغون» يقود مراجعة شاملة

للقوات الأميركية في الخارج

البلد أو أي قرارات استراتيجية أخرى، مشيراً إلى أنه لا يوجد إطار زمني لهذه المراجعة، وليست مرتبطة بالإجتامع الوزاري المقبل للتحلف الناتو الذي سيعقد بعد أسبوعين.

وكان وزراء أوروبيون قد أعلنوا أن الاجتتام سيبحث وجود القوات الدولية في أفغانستان، في ظل دعوات إلى تمديد وجود ما يربو على 10 آلاف جندي إلى ما بعد مايو (أيار) المقبل، بسبب عدم التزام طالبان بتنفيذ شروط الاتفاق الذي وقعته مع واشنطن العام الماضي.

على صعيد آخر، أكد كيري أن الوزير أوستن قد، قبل يومين، اجتماعاً مهماً، شارك فيه الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة وكبار القادة العسكريين، بحضور في كيفة رئيسيه لقضية التطرف في الجيش.

وأضاف كيري أن الوزير أمر بوضع كل القوات الأميركية تحت المراجعة في وقت قادم، وتابعه لإنجاز المناقشات المطلوبة مع أفراد القوة العسكرية، رجالاً ونساءً. وأكد أن أحد أهم الأسباب التي فرضت اتخاذ هذا القرار هو رغبة الوزير في معرفة حقيقة وحجم هذا التمدد وعمقه داخل القوات الأميركية، بعيداً عن التحريض الإعلامي والمبالغ.

المستوى الذي كان عليه في الماضي، من حيث قوته وقدراته. وأضاف أنه لا يعتقد أنه يمثل تهديداً متجدداً، لكنه يشكل تهديداً قائماً، وهو ما يركز على مواجهته 2500 من جنودنا في العراق».

وتابع كيري أنه رغم «الهجمات التي تعرضنا لها من قبل ميليشيات المدعومة من إيران، سنواصل التركيز والدفاع عن أنفسنا». وجدد التحذير بأن هدف القوات الأميركية الموجودة في العراق بناء على دعوة الحكومة العراقية، هو مساعدتها في جهودها لمواصلة القضاء على «داعش».

من جهة أخرى، لم يشأ كيري التعليق مباشرة على التقرير الذي أصدره المعهد الأميركي للسلام التابع لوزارة الخارجية عن أفغانستان، والذي شارك في صياغته الجنرال جوزف دانفور، رئيس هيئة الأركان السابق. وفيما أوصى التقرير بأن تعيد الولايات المتحدة فتح المحادثات مع طالبان لتأجيل الانسحاب الكامل، بسبب رفض طالبان أو عدم قدرتها على الحد من العنف، قال كيري إن وزير الدفاع لويد أوستن وإدارة البنتاغون لديها يقومان بمراجعة هذه الاتفاقية لفهمها بشكل أفضل وفهم الانتقال لها.

وأكد أنه لا توجد قرارات الآن حول وضع القوات الأميركية في المستقبل في هذا

واشتغل، يلي يوسف

قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إن البنتاغون يقوم، بناء على قبول الالجنين السنوي في السنوات المالية المقبلة».

وأصل سونيل فارغيز من مشروع المساعدة الدولية للالجنين في نيويورك، في أن يرفع باين هدف قبول الالجنين «بشكل كبير على الفور»، مشيراً إلى الأزمات الإنسانية العديدة في العالم، بما فيها التي ظهرت أخيراً «مثل الوضع الذي يواجه المظاهرين المؤيدين للديمقراطية في هونغ كونغ».

كذلك، قال بليكن إن هذا الأمر «ليس إلا الخطوة الأولى في تنشيط برنامج قبول الالجنين في الولايات المتحدة وتحسين البرامج الإنسانية الأخرى، حتى عندما نتعامل مع التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد -19».

موضحاً أن الرئيس باين «يؤي زيادة إعادة توظيف الالجنين بشكل كبير خلال السنوات الأربع المقبلة، ونحن ملتزمون بتوسيع نطاق عمليات إعادة توظيف الالجنين بأسرع ما يمكن». وإذ وصف رؤية باين بأنها «طموحة»، شد على استعادة هذه العناصر الحاسمة لقيادة الولايات المتحدة في الشؤون الإنسانية عالمياً «في وقت يحتاج البنا أكثر الناس ضعفاً في العالم».

الإسكانية لبرامجان، وكذلك مصالح الأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة، ولاحظ أن برنامج قبول الالجنين ما كان ليكون على ما هو عليه اليوم لولا ملايين الأميركيين (...) الذين رحبوا بسخاء بالالجنين من جميع أنحاء العالم». ووعد بـ«إنشاء روابط أوسع مع برامج الرعاية المجتمعية والخاصة التي من شأنها تعزيز البرنامج»، موضحاً أن هذا النهج «سيسكل النظام التقليدي للعمل مع شبكتنا من وكالات إعادة التوظيف المحلية للترحيب بالالجنين الجدد وتوظيفهم».

وشدقت إدارة ترمب ما يسمى بـ«مؤشرات الأهمية» في عمليات اختيار الالجنين لإعادة توظيفهم، بما في ذلك الأشخاص المضطهدون بسبب الدين، بالإضافة إلى العراقيين الذين أدت مساعدتهم للولايات المتحدة إلى تعريض حياتهم للخطر.

وأشار بليكن إلى أن وزارة الخارجية ستتشاور بانتظام مع سلطات الولايات والسلطات المحلية لتخطيط إعادة توظيف الالجنين، مشدداً على ضرورة الحصول على «دعم مستمر» من المشريعين الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس، وأبدى حرصه على التشاور مع مجلسي النواب والشيوخ في شأن خطة باين لزيادة هدف العام

إدارة باين تضع سقفا لاستضافة 125 ألفاً... وبليكن يسعى لمعالجة «الوضع المزري»

أميركا لزيادة عدد اللاجئين المقبولين في أراضيها 8 أضعاف

يتوافق مع قوانيننا المحلية والتزاماتنا الدولية»، فضلاً عن «المسؤولية عن سلامة وأمن الشعب الأميركي».

وتختلف هذه المقاربة بصورة كلية تماماً عن نهج إرساه الرئيس السابق دونالد ترمب، ويتعامل مع قضية اللجوء في الغالب باعتبارها تهديداً للأمن القومي للولايات المتحدة، ومصدراً للمزيد من التوترات الاجتماعية والدينية والعرقية للمجتمع الأميركي.

وتأمل إدارة الرئيس باين في أن تؤدي المقاربة الجديدة إلى تحفيز الابتكار والاستفادة من الخبرة التكنولوجية لتعزيز فعالية التدقيق الأمني واكتشاف الاحتيال، وتسيب معالجة التطبيقات، وتعزيز عملية صنع القرار القائمة على البيانات، وكذلك يتوقع أن تعمل الخطوات الملموسة أيضاً على تحسين المشاركة والتشبيك على مستوى رفيع، وسد فجوات كبيرة في التوظيف في المناصب الأساسية المسؤولة عن عملية قبول اللاجئين والبرامج الإنسانية الأخرى. ويلغي القرار التنفيذي الذي أصدره باين الإجراءات التنفيذية التي حددت روح قانون الالجنين لعام 1980.

وشدد بليكن على أن بلاده ستعالج القضايا المترابطة، مع متابعة «عمليات الفحص الأمني التي تتسم بالفاعلية والإنصاف وتتنافى مع الأهداف

واشتغل، علي بردى

باشر وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، اتخاذ خطوات لإبلاغ الكونغرس وعدد من الوكالات الفيدرالية بأن وزارته ستعمل على مضاعفة عدد الالجنين الذين يمكن قبولهم في الولايات المتحدة، بنسبة تزيد على ثنائي مرات عن المستوى الذي حددته إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب.

وكشفت تقارير أعدتها الهيئات المعنية أن الإدارة الجديدة تعزم قبول ما يصل إلى 125 ألفاً من الالجنين هذه السنة، علماً بأن الإدارة السابقة خفضت الحد الأقصى لقبول الالجنين إلى 15 ألفاً فقط. واتخذ وزير الخارجية هذه القرارات في سياق متابعة القرار التنفيذي الذي أصدره الرئيس جو باين قبل يومين، قائلاً إن الالجنين مرحب بهم في الولايات المتحدة، التي تلتمز معاملة جميع الأفراد المتقدمين لبرامج اللجوء الأميركية «بكرامة واحترام ومن دون تمييز». وأكد بليكن أنه يتطلع إلى «استعادة برنامج قبول الالجنين في الولايات المتحدة والبرامج الإنسانية الأخرى للاجئال القادمة»، متعهداً بـ«إعادة بناء وتوسيع» هذه البرامج خلال الأشهر والسنوات المقبلة، بما يعكس بحسب قوله «فيينا كامة ويتناسب مع الحاجات العالمية، بما

واشتغل، علي بردى

اشترى وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، اتخاذ خطوات لإبلاغ الكونغرس وعدد من الوكالات الفيدرالية بأن وزارته ستعمل على مضاعفة عدد الالجنين الذين يمكن قبولهم في الولايات المتحدة، بنسبة تزيد على ثنائي مرات عن المستوى الذي حددته إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب.

وكشفت تقارير أعدتها الهيئات المعنية أن الإدارة الجديدة تعزم قبول ما يصل إلى 125 ألفاً من الالجنين هذه السنة، علماً بأن الإدارة السابقة خفضت الحد الأقصى لقبول الالجنين إلى 15 ألفاً فقط. واتخذ وزير الخارجية هذه القرارات في سياق متابعة القرار التنفيذي الذي أصدره الرئيس جو باين قبل يومين، قائلاً إن الالجنين مرحب بهم في الولايات المتحدة، التي تلتمز معاملة جميع الأفراد المتقدمين لبرامج اللجوء الأميركية «بكرامة واحترام ومن دون تمييز». وأكد بليكن أنه يتطلع إلى «استعادة برنامج قبول الالجنين في الولايات المتحدة والبرامج الإنسانية الأخرى للاجئال القادمة»، متعهداً بـ«إعادة بناء وتوسيع» هذه البرامج خلال الأشهر والسنوات المقبلة، بما يعكس بحسب قوله «فيينا كامة ويتناسب مع الحاجات العالمية، بما

اشترى وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، اتخاذ خطوات لإبلاغ الكونغرس وعدد من الوكالات الفيدرالية بأن وزارته ستعمل على مضاعفة عدد الالجنين الذين يمكن قبولهم في الولايات المتحدة، بنسبة تزيد على ثنائي مرات عن المستوى الذي حددته إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب.

تسعى الولاية لتقييد قدرة «تويتر» و«فيسبوك» على حجب حسابات المسؤولين

مشروع فلوريدا المحافظون يتحدون «رقابة» وادي السيليكون

رئيس دراسات المحكمة في معهد «بروكينغز»: «نحن نؤكد عند نقطة غلبان، فقد ظهر معظم هذه القضايا في العام الماضي فقط، حيث أصبحت منصات وسائل التواصل الاجتماعي أكثر جراً بشأن تنظيم مساحتها الخاصة».

وبينما يؤكد المشريعون الجمهوريون التحيز ضد الفكر المحافظ، فقد خلصت دراسة أجرتها جامعة «نيويورك»، ونشرت الاثنين، إلى أن هذا ادعاء غير دقيق، وقالت الدراسة: «ينجذب المحافظون إلى الأنظمة الأساسية القائمة للسبب نفسه الذي يجعل الليبراليين ينجذبون إليها، وهي لأنها توفر مساحة يمكنهم فيها الوصول إلى أكبر عدد من الجماهير والاستماع بفوائد تأثير هذه الشبكات». وتابعت الدراسة: «بقدر ما يدين المحافظون وجود محسوبية مفترضة على وسائل التواصل الاجتماعي، فإنه يبدو أنهم يستمتعون باستخدام ادعاء التحيز، وذلك رغم أن هذه الادعاءات تستند إلى التوهيات والأكاذيب».

«فيسبوك» و«تويتر» ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى على إعطاء المستخدمين إشعاراً قبل شهر من إلغاء حساباتهم أو تعليقها، وقد تم تقديم مشروع هذا القانون بعد أن قام «تويتر» بتعليق حساب ترمب بعد اقتحام أنصاره لمبنى الكابيتول.

إلى ذلك، طرح اقتراح آخر من شأنه أن يمنع الشركات من تعليق حسابات المرشحين السياسيين، وأن تخضع هذه الشركات لغرامة قدرها 100 ألف دولار عن كل يوم يتم فيه حظر حساب مرشح على مستوى الولاية، أو 10 آلاف دولار يومياً للمرشحين الآخرين للمناصب. ويسمح الاقتراح أيضاً للمستخدمين برفع دعوى إذا عوملوا بشكل غير عادل، كما سيفوض المدعي العام الولاية بالتعامل مع كبرى شركات التكنولوجيا في البلاد للمراسم المناهضة للمنافسة، وسيطلب من شركات وسائل التواصل الاجتماعي الكشف عن كيفية عملها بأي محتوى تفرض رقابة عليه. وقال داريل ويست، نائب



زوكربيرغ يدلي بشهادة أمام مجلس النواب في أكتوبر 2019 (رويترز)

الكونغرس على أساس وطني، حيث يقع على عاتق شركات التكنولوجيا الكبرى واجب السماح باختلاف وجهات النظر على منصاتهما العامة، ولا ينبغي استبعاد أي شخص. ولكن لنكن واضحين: إنهم يستهدفون المحافظين، فهذه المنصات باتت ترقى إلى مستوى الرقابة السياسية».

وقد يجبر أحد المقترحات في مجلس شيوخ ولاية فلوريدا،

كيفية تنظيم شركات الإنترنت، وذلك وفقاً لما قاله كلاي كالفرت، خبير التعديل الأول في كلية الحقوق بجامعة «فلوريدا».

وأقترح رئيس مجلس الشيوخ في الولاية، ويلتون سيمبسون، أن الساحة الفيدرالية قد تكون هي المكان المناسب لتنظيم شركات التكنولوجيا، وقال: «ليس هناك المكان المناسب لتنظيم شركات التكنولوجيا، مما يمكننا القيام به كولاية، لكننا نحتاج إلى أن يجعل

مقالة الأسبوع الماضي، إن عملاق التكنولوجيا بالتخيز ضدهم. وإلى جانب فلوريدا، يفكر الجمهوريون في ولايات أخرى في مشاريع قوانين مماثلة تقاوم عملاقة وسائل التواصل الاجتماعي التي يعذون تعاملها «غير ودي».

وقال رئيس مجلس نواب ولاية فلوريدا، كريس سيرولز: «ترغب فلوريدا في استعادة الساحة العامة الاقتصادية بوصفها مكاناً يمكن أن تتدفق فيه المعلومات والأفكار بحرية، ونحن نطالب بالشفافية من عملاقة التكنولوجيا الكبرى».

وهناك نحو أربعة من كل خمسة أميركيين، إلى نحو 250 مليون شخص، لديهم حسابات شخصية على وسائل التواصل الاجتماعي. ويستخدم أولئك الذين يحظون بعدد كبير من المتابعين، بمن في ذلك المسؤولون المنتخبون والمشاهير والشخصيات العامة الأخرى، منصاتهم لتخصيم رسائلهم.

من جانبه، قال مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ، في

شركات وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من عملاقة التكنولوجيا بالتخيز ضدهم. وإلى جانب فلوريدا، يفكر الجمهوريون في ولايات أخرى في مشاريع قوانين مماثلة تقاوم عملاقة وسائل التواصل الاجتماعي التي يعذون تعاملها «غير ودي».

وقال رئيس مجلس نواب ولاية فلوريدا، كريس سيرولز: «ترغب فلوريدا في استعادة الساحة العامة الاقتصادية بوصفها مكاناً يمكن أن تتدفق فيه المعلومات والأفكار بحرية، ونحن نطالب بالشفافية من عملاقة التكنولوجيا الكبرى».

وهناك نحو أربعة من كل خمسة أميركيين، إلى نحو 250 مليون شخص، لديهم حسابات شخصية على وسائل التواصل الاجتماعي. ويستخدم أولئك الذين يحظون بعدد كبير من المتابعين، بمن في ذلك المسؤولون المنتخبون والمشاهير والشخصيات العامة الأخرى، منصاتهم لتخصيم رسائلهم.

من جانبه، قال مؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ، في

في الشوارع، وتعطلت وسائل الإعلام المحلية والدولية عن العمل، مع توقف تام لوسائل الاتصالات في العاصمة نايبيداو. وذكرت وكالة «رويترز» الإخبارية أن القيادة في البلاد قد أعلنت عن إغلاق مطار «يانغون» الدولي في وجه حركة الطيران حتى شهر مايو (أيار) المقبل. كذلك أعلنت قيادة الجيش في ميانمار عن سريان حالة الطوارئ في البلاد لمدة سنة كاملة، وتعهدت بإعادة تشكيل لجنة الانتخابات الوطنية، مع الإشراف على إجراء انتخابات جديدة متعددة الأحزاب تتسم بالحرية والنزاهة.

التعايش الصعب بين الجيش وأونغ سان سو تشي انهار رغم تنازلاتها في موضوع الروهينغا انقلاب ميانمار يشكّل «اختبار نيات» إقليمياً ودولياً

المطروحة التي لا محيد عنها. تقول الكاتبة الصحافية الهندية جيوتو ماهوترا، عن ذلك: «مع أن قيادة الجيش في ميانمار تملك القوة العسكرية الكبيرة، فإن ذلك لا يضمن الانتصار في معركة الشرعية السياسية. ولقد أدت جولات الانتخابات المحلية المتتالية في البلاد وبصورة كبيرة وغالبية، شعبية السيدة أونغ سان سو تشي، وأن القاعدة السياسية الموالية للجيش ليست واسعة النطاق كما هو متعتقد. وفي أعقاب عقد كامل من الانتخابات الديمقراطية والحكم المدني بصفة جزئية في ميانمار، يخاطر الانقلاب العسكري الأخير بإشغال حالة عارمة من الاحتجاجات الجماهيرية في البلاد، تلك التي زعزعت استقرار السياسات في ميانمار في الماضي. غير أن المجلس العسكري قد خطط لذلك منذ فترة طويلة، ومن شأنه الصمود في وجه ردود الفعل الشعبية الغاضبة المتوقعة».

ولقد أعرب انطونيو غوتيريش، الأمين العام لمنظمة لإقدام الجيش على اعتقال القادة المدنيين المنتخبين في ميانمار. كذلك، وصفت وسائل الإعلام الأوسع في ميانمار بأنها تعد أول اختبار رئيسي في السياسات الخارجية لفرق الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن، ولامر خلفيته العرقية. وفي أوقات أكبر العجازات الماضية لإدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما. وكان الرئيس أوباما قد قام بزيارة ميانمار في عام 2012، تلك الزيارة التي تزامنت مع انتخاب الديمقراطي الجديد في البلاد، بتشجيع واضح من الولايات المتحدة، ومع تشكف العلاقات المشتركة مع الكثير من البلدان الديمقراطية الغربية، وتراجع حالة النفوذ الأميركي كانت الحكومة الأميركية قد رفعت العقوبات المفروضة على ميانمار خلال العقد الماضي إثر التقدم الذي أحرزته الحكومة هناك على مسار الديمقراطية، قال الرئيس سوليس، «إن عكس هذا التقدم سيسبب من جانبنا إعادة النظر بصفة فورية في قوانين وصلاحيات العقوبات لدينا، ومن شأن ذلك أن يتبعه اتخاذ إجراءات المناصب». وحقاً، تردت أصداً تعليقاته على نطاق كبير لدى البلدان الديمقراطية الغربية وإن كانت ببعض التغيرات. كما أسفقت تلك التعليقات إلى درجة كبيرة مع تعهد الإدارة الأميركية بتأكيد المسار الديمقراطي لا سيما بعد الاضطرابات السياسية التي شهدتها سنوات حكم الرئيس السابق دونالد ترمب.



وزير الخارجية الجديد هو وونا مونغ لوين يعلن تسلمه مهامه والجنرال مين أونغ هلاينغ جالساً يصغي للشهادة

فقد جرى الكشف عنه قبل ساعات من الميعاد المقرر لانعقاد البرلمان الجديد. ولو لم يقع الانقلاب لكانت نتائج الانتخابات الأخيرة قد صوبت عليها دستورياً. وكانت التوتورات قد اندلعت بين حزب «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» وبين الجيش منذ انتخابات نوفمبر الماضي. وأظهرت نتائج الانتخابات في عامي 2015 ثم 2020 ارتفاعاً كبيراً في شعبية السيدة أونغ سان في مقابل التذني المحلوظ لشعبية السنوات الخمس الماضية، كانت حريصة كل الحرص على تحاشي استعداد قيادة الجيش. وهكذا، استمر الجنرالات في السيطرة المطلقة على الوزارات السيادية الرئيسية، وهي الدفاع والداخلية وشؤون الحدود. وحتى عندما وقعت عمليات التطهير العرقي ضد طائفة الروهينغا، التزمت أونغ سان -الحائزة على جائزة نوبل للسلام- الصمت المطبق حيالها. ورفضت أن تستغفر الجيش في ذلك... ومع هذا كان الجنرالات أبعد ما يكونون عن السعادة بذلك.

فرص نجاح الانقلاب وردود الفعل العالمية
هل من شأن انقلاب الجيش في ميانمار أن يحظى بالنجاح؟ هذا أحد الأسئلة الحتمية

تزوير الانتخابات. وذلك إلى جانب اعتقال الكثير من الصحافيين والنشطاء، والفنانين الآخرين الذين كانوا ينتقدون الجيش في ميانمار. ومن المعروف أن الجيش الميانماري يعد ثاني أكبر قوة عسكرية نشطة في جنوب شرق آسيا بعد «جيش فيتنام الشعبي».

ولقد عمل الجيش بكل عناية على صياغة المشهد السياسي الراهن في ميانمار، لدرجة أن بعض المراقبين قد استبعدوا في بداية الأمر مجرد احتمال حدوث الانقلاب. فلقد انتشر الجنود

استيقظ العالم في الأول من فبراير (شباط) الجاري على أنباء سقوط «أرض اليشم»، وهو اللقب الذي تشتهر به ميانمار أو بورما، في هوة الاضطرابات السياسية مرة أخرى. إذ تمكن جنود جيش ميانمار، المعروفين محلياً بمسمى «تاتاماداو»، في تمام الساعة الثالثة صباحاً من بسط السيطرة على البلاد. وتولى قائد الجيش الجنرال مين أونغ هلاينغ، البالغ من العمر 65 سنة، رئاسة البلاد، وذلك إثر وقوع مستشارة الدولة أونغ سان سو تشي، والرئيس وين مينت، رهن الاعتقال بتهمة

نيودلهي، براكريتي غوبتا

يعرف القاضي والداني مدى تورط جيش ميانمار، تحت قيادة الجنرال مين أونغ هلاينغ، خلال السنوات الأخيرة في حملة دموية مروعة ضد مسلمي أقلية الروهينغا في البلاد اعتباراً من أغسطس (آب) من عام 2017، ونتيجة الترويع والمجازر أجبر مئات الآلاف منهم على الفرار من ميانمار في اتجاه بنغلاديش المجاورة. ولقد خاطر هؤلاء بكل غال ونفيس، فراراً بحياتهم عن طريق البحر أو سيراً على الأقدام من الهجوم العسكري الذي وصفته منظمة الأمم المتحدة في وقت لاحق بأنها «حملة نموذجية ممنهجة للتطهير العرقي».

وتعد أقلية الروهينغا، الذين كان يقتر عددهم من المليون نسمة في ميانمار مع أوائل عام 2017، إحدى الأقليات العرقية الكثيرة الأخرى القاطنة في البلاد. ويمثل مسلمو أقلية الروهينغا أكبر نسبة من المسلمين في ميانمار، ويعيش السواد الأعظم منهم في ولاية راخين. ويُذكر أن لأبناء هذه الأقلية هويتهم، ولغتهم، وثقافتهم الخاصة، وهم يقيمون إنهم يتحدرون من نسل التجار العرب القادمين الذين زاروا تلك البلاد في الماضي مع جماعات أخرى من الذين استوطنت تلك المنطقة منذ أجيال. غير أن حكومة ميانمار تلك الدولة التي يعترف السواد الأعظم من سكانها الديانة البوذية. ترفض الاعتراف بدمواطنة أقلية الروهينغا، كما استبعدتهم من التعداد السكاني خلال عام 2014، وترفض وجودهم كإقلية قاطنة في البلاد، إذ تعدهم مهاجرين غير شرعيين من بنغلاديش المجاورة.

ورداً على مواقف السلطات الميانمارية وجيشها من الروهينغا، أمرت المحكمة الدولية العليا، خلال يناير (كانون الثاني) من عام 2020 هذه السلطات باتخاذ التدابير الكافية لحماية أفراد الروهينغا من الإبادة الجماعية. ومع أن الجيش داب على الزعم أنه يقاتل حصراً المسلحين من أبناء الروهينغا وينفي على الدوام استهداف المدنيين، قال محققو الأمم المتحدة إن الهجمات كانت تشتمل على عمليات القتل الجماعية، والاعتصاب الجماعي، والحرق المتعمد على نطاق واسع، وبالتالي تعد تلك الجرائم التي جرى تنفيذها تحت مظلة الإبادة الجماعية المنهجة. وهو ما نفاه وينفيه الجيش.

مين أونغ هلاينغ... وجيشه والانقلاب

من جهة أخرى، كانت الولايات المتحدة الأميركية، استجابة لتلك الفطائع، قد فرضت العقوبات على الجنرال مين أونغ هلاينغ وثلاثة آخرين من كبار القادة العسكريين خلال عام 2019، وهناك عدة قضايا منظورة أمام المحاكم الدولية في هذا الشأن، بما في ذلك محكمة العدل الدولية. ويوصف هذا الجنرال بأنه شخصية ذات بنية جسدية ضخمة، دائماً بواظب على

قالوا

«أرى ضوءاً خافتاً في نهاية النفق لكنها فترة صعبة على نحو لا يمكن تصديقه... لقد تجاوزنا نقطة الذروة في الموجة الثانية من (كوفيد - 19) وتراجعت أعداد الإصابات على نحو ملحوظ مع تنامي عدد التمتعيات، لكننا لم نتوصل بعد إلى القيم المستهدفة لمعدلات الإصابة... أنا أود أن أعلن عن حدث جيد، لكن هذا ليس منطقياً، إذ إنه لا ينبغي لنا أن نثير أملاً كاذباً، ولهذا فانا دائماً أحاول أن أكون واقعية».

آنجيليا ميركل، مستشارة الألمانية

«ماليزيا مثل إندونيسيا، تشعر بالقلق بشأن الوضع في ميانمار التي اتخذت خطوة إلى الوراء في العملية الديمقراطية في البلاد... ثمة مخاوف من أنه يمكن أن يؤثر الاضطراب السياسي في ميانمار على السلام والاستقرار في المنطقة (جنوب شرقي آسيا)».

محيي الدين ياسين، رئيس الوزراء الماليزي

على تنفيذ الانقلاب في الوقت الذي يحظى بنفوذ كبير وواسع في سياسات البلاد؟ وهنا نشير إلى أن دستور عام 2008 في ميانمار ينص على ضمان 25% من مقاعد البرلمان لقادة الجيش، ولا يُسمح بإدخال التعديلات على الدستور من دون حيازة نسبة تأييد برلمانية تبلغ 75% على مثل هذه التعديلات. وهذا الأمر يمنح الجيش - عملياً - سيطرة شبيهة كاملة على عمليات سنن وتشريع القوانين في البلاد، حتى وإن كان بإمكان الممثلين المنتخبين منياً اتخاذ بعض القرارات المعنية بالشؤون الخارجية أو المحلية - كما شهدنا خلال السنوات القليلة الماضية في عهد أونغ سان سو تشي.

وحياول ما حدث، يقول المحلل السياسي الهندي أفيناش باليوال: «إن توقيت الانقلاب في ميانمار لا يحتاج إلى تفسير. لما شرع الجيش في تنفيذ الانقلاب؟ تساور الكثيرين الحيرة إزاء هذا التساؤل المهم عن السبب الحقيقي لإقدام جيش ميانمار

«علينا أن نتكاتف لتسريع عمليات التلقيح... يجب أن توحّد شركات الأدوية المتنافسة جهودها من أجل زيادة قدرات الإنتاج بشكل كبير، هذا ما نحن بحاجة إليه... علينا أن نكون مستعدين للتعامل مع مشاكل جديدة مع نسخ متحورة للفيروس وعلى الدول تعزيز قدراتها فيما يتعلق بالتسلسل الجيني. إنه تذكير قاس بأن الفيروس لا يزال يتحكم بالإنسان».

هانس كلوغ، مدير الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية

البارز مانيش شيبار، قائلاً: «يمكن تفسير الاستجابات الهادئة من جانب الهند واليابان بأنها إجماع عن استعداد أي جانب يسيطر على السلطة في ميانمار، نظراً لأن مثل هذه الخطوة ستدفع ميانمار مجدداً إلى أيدي المنافس الكبير المشترك على النفوذ هناك، ألا وهي الصين». وأما بالنسبة لدول المنطقة الأخرى، فقد اتسمت بيانات البلدان المشاركة لميانمار في «رابطة دول جنوب شرقي آسيا - آسيان» بالحذر الشديد. فلقد حثت سنغافورة وإندونيسيا الأطراف كافة على ضبط النفس، ورات كمبوديا الانقلاب الأخير «شأننا داخلياً» في ميانمار، ودعت ماليزيا الجيش ومختلف الأطراف المعنية في ميانمار إلى «منح الأولوية القصوى إلى الحفاظ على السلام والأمن» في البلاد.

الصين في «مأزق» بعد انقلاب الجيش في ميانمار

الدولي؟ إن أقدمت الصين على فعل ذلك، فقد يكون ذلك خطوة جديدة على طريق التشدد الأيديولوجي ضد الديمقراطية من بكين، وليس فقط في الداخل وإنما بين جيرانها في الخارج كذلك. أما فيما يخص العملاقين الآسيويين الآخرين، الهند واليابان، فإنهما التزمنا الصمت التام إزاء انتقاد الانقلاب في ميانمار. إذ اكتفيت نيودلهي بإعتراب عن قلقها العميق، وأعلنت طوكيو أنه «من المهم للأطراف المعنية حل المشكلات سلمياً من خلال الحوار وفقاً للعملية الديمقراطية». وراهناً، تراقب نيودلهي بعناية وعن كثب مستجدات الأوضاع في ميانمار، ولقد رفضت الانجرار إلى تأييد فريق الجيش أو فريق أونغ سان المناوئ له. ولا يرمز شيء إلى ذلك الموقف

● من المثير للاهتمام أن الحكومة الصينية قد أجمعت حتى الآن على التمسك بالانتقاد أو التأييد لانقلاب ميانمار العسكري الأخير، لا سيما مع وسائل الإعلام الخاضعة لسيطرة الحكومة التي تصف الانقلاب في ميانمار بأنه «تعديل وازاري واسع النطاق». كذلك فضلت الحكومة الصينية التزام الصمت التام، مع الإشارة إلى أن ميانمار هي آخر البلدان التي قام الرئيس الصيني بزيارتها في عام 2020.

وهنا، يقول الخبراء المعنوين بالامر إن ميانمار تملك أهمية خاصة بالنسبة إلى الخطط الجيو - استراتيجيية لدى الصين. وسوف يكون من المثير للاهتمام في الفترة المقبلة أن نشهد مسار استجابة الصين إزاء تداعيات الموقف في الأيام القليلة المقبلة. وفي اتجاه

«مهمة (حكومة طوكيو) واللجنة المنظمة هي التحضير لتنظيم ألعاب آمنة، ونحن نواجه مشكلة كبيرة (بعد تصريحات بوشيرو موري، رئيس اللجنة المنظمة ضد النساء) لقد ضدمت من تعليقاته التي ما كان يعلق به أن يدلي بها. إن اللجنة الأولمبية الدولية مؤسسة ضخمة لها تاريخ كبير وتعطل الكثير من المفاوضات...».

يوريكو كويكي، عمدة العاصمة اليابانية طوكيو

«البرازيل مثل إندونيسيا، تشعر بالقلق بشأن الوضع في ميانمار التي اتخذت خطوة إلى الوراء في العملية الديمقراطية في البلاد... ثمة مخاوف من أنه يمكن أن يؤثر الاضطراب السياسي في ميانمار على السلام والاستقرار في المنطقة (جنوب شرقي آسيا)».

محيي الدين ياسين، رئيس الوزراء الماليزي

حسن روحاني في يونيو (حزيران) المقبل، ولا يتخوف من وصول تيار محافظ أكثر تشدداً وأكثر صرامة إزاء واشنطن، بل إن قرار التعامل مع واشنطن سيستند على رؤية خامنئي لا من سيشغل منصب الرئيس.

جنوده المصرية

على الصعيد الشخصي، يفخر «روب» مالي دائماً بأن جده كان صحافياً يهودياً مصرية، ولد وعاش في مصر، وعمل في جريدة «الجمهورية» المصرية قبل أن يهاجر في الستينيات من مصر إلى فرنسا ويؤسس هناك جريدة «أفريكاسيا»، وهي مجلة يسارية مهتمة بالشؤون الأفريقية والآسيوية. ولد مالي عام 1963. ونقل والده سيمون مالي العائلة إلى نيويورك عام 1980، وذلك بعد طرد الرئيس الفرنسي - آنذاك فاليري جيسكار ديستان - سيمون والدة «روب» بسبب كتاباته العدائية تجاه إسرائيل والدول الغربية. وبعدما هاجرت العائلة إلى نيويورك، التحق «روب» بجامعة بيل العريقة. ثم عام 1984 فاز بـ «منحة روبز» للدراسة في كلية موردين بجامعة أكسفورد الشهيرة في بريطانيا، حيث حصل على الدكتوراه في الفلسفة. وفيما بعد دخل كلية الحقوق بجامعة هارفارد ونال منها إجازة القانون، وهناك التقى زوجته كارولين وتراملا في الوقت ذاته (عامي 1991 و1992) مع زميل آخر هو باراك أوباما.

مالي شخص عائلي جداً، فهو مرتبط بشكل كبير بزوجته وولديه مايلز وبيلاين وابنته فرانسيس، ويحرص على حضور الحفلات المدرسية ومتابعة دروس ابنته وعروضها في حفلات رقص الكلايكت. كذلك، فإنه يحرص على زيارة مصر، خاصة منطقة الأهرامات وخان الخليلي.

وعسوة إلى الصعيد السياسي، فإن مالي تولى مناصب عديدة في إدارة الرئيس الأسبق بيل كلينتون داخل مجلس الأمن القومي، وبرز اسمه حين تولى منصب مساعد الرئيس كلينتون للشؤون العربية الإسرائيلية بين 1998 و 2001. وبعد رحيل إدارة كلينتون، غادر للعمل مع «مجموعة الأزمات الدولية»، التي تدير مجموعة واسعة من المخطئين المتخصصين في الصراع العربي الإسرائيلي والحركات الإسلامية في جميع أنحاء المنطقة. ويذكر أن جريدة «التايمز» البريطانية فجرت فضيحة عام 2008 بنشرها تقريراً حول علاقات إسرائيل مع مصر، واتصالات مالي بمسؤولي حركة «حماس» التي تديرها الخارجية الأمريكية كمنظمة إرهابية. ودافع مالي عن تلك العلاقات بأنه جزء من عمله في «مجموعة الأزمات الدولية»، ونشر مقالات عديدة دعا فيها إسرائيل و«حماس» إلى الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

أكثر من هذا، يعتبر مالي أن مصلحة الولايات المتحدة كبح جماح إيران نووية، ومن مصلحة إيران الحصول على خفض للعقوبات الأمريكية بعد سنوات من الإنهك الاقتصادي نتيجة حملة الضغط القصوى والعقوبات التي فرضتها إدارة ترمب. ولذا فإن العودة إلى الاتفاق النووي أمر ممكن رغم وجود تعقيدات كثيرة. وفي ظل تيارات إيرانية محافظة متشددة وأخرى «معتدلة»، يؤمن مالي بان عملية صنع القرار في إيران تتركز في يد المرشد الأعلى علي خامنئي الذي يلعب الدور المهيمن في السياسات. وعليه، فهو لا يتعجل إجراء المشاورات حول العودة إلى الاتفاق النووي قبل انتهاء ولاية الرئيس الإيراني

الأعضاء في مجلس الأمن». وتابع مالي منتقداً سياسات إدارة ترمب، فقال إنه «حينما سعت الولايات المتحدة لإطلاق الية (سناج باك) لإعادة العقوبات الدولية المعلقة... تجاهل أعضاء مجلس الأمن طلب الولايات المتحدة. وبعد مقتل العالم النووي محسن فخري زادة، أقر البرلمان الإيراني تشريعا يفرض المزيد من التوسع في الأنشطة النووية، وأعلنت إيران زيادة تخصيب اليورانيوم إلى 20 في المائة في منشأة فوردو التحت أرضية».

ومن ثم، «نصح» مالي إدارة بايدن بإلغاء انسحاب ترمب من الاتفاق النووي، والتراجع تماماً عن العقوبات التي كانت قائمة في عهد ترمب، بينما تعيد إيران برنامجها النووي إلى الامتثال الكامل. واقترح كإجراءات إضافية أن تدعم واشنطن طلب إيران قرضاً من صندوق النقد الدولي كدليل على حسن النية في ضوء جائحة «كوفيد - 19» تبادل الأسرى. أما فيما يتعلق بخروج إيران وانتهاكاتهما، فيدعي مالي أن عكس مفعول الخرق في خطة العمل الشاملة المشتركة الإيرانية «يمكن أن يتحقق في غضون شهرين». وهو يأمل في أن تنتظر النقاشات مع الحلفاء الأوروبيين إلى الضغط على إيران لإنهاء الصراع في اليمن ودعم الحوار بين

وكذلك إشراك «شركاء أميركا التقليديين» وتعزيز التعاون مع أوروبا، خيارات ستحقق الكثير من الأهداف لأن الفواصم المشتركة بين سياسات الدول الأوروبية وسياسات بايدن لمنطقة الشرق الأوسط، أكبر بكثير منها مع إدارة ترمب.

قناعاته ومقترحاته الإيرانية

يؤمن الاثنانين الماضي، حمل «روب» مالي أوراقه وملفات إلى مكتبه الجديد في مبنى



مباحثات حول الاتفاق النووي.

قراءة في عقل

المبعوث الأميركي الجديد

يتمتع روبرت مالي بعلاقات جيدة داخل الأوساط السياسية الأمريكية، وكان قد شارك مع وزير الخارجية الأسبق جون كيري في المباحثات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني قبل التوصل إلى «اتفاقية العمل المشتركة»، عام 2015. وما بلغت الانتباه في خيارات الرئيس بايدن أن معظم الشخصيات في إدارته تربط بينهم علاقات صداقة وروابط قديمة، خاصة أولئك الذين يتولون ملف السياسات الخارجية.

مالي يعد صديقاً مقرباً لكل من وزير الخارجية بليتنن، ومستشار الأمن القومي سوليفان، وأيضا من ويندي شيرمان التي عملت معه كمفوضة رئيسية في صفقة إيران، بل وتعود صداقة بليتنن مع مالي إلى فترة الدراسة الثانوية في العاصمة الفرنسية باريس. وكلاهما عمل في إدارة بيل كلينتون وفي إدارة باراك أوباما. كان مالي وزوجته كارولين زميلي دراسة في كلية الحقوق بجامعة هارفارد مع الرئيس أوباما.

من ناحية ثانية، من يعرف روبرت مالي أو «روب» كما يسميه أصدقائه - تلفته شخصيته الهادئة المترنمة وابتسامته الدائمة. ويقول هؤلاء عنه إنه شخص يصعب إثارة غضبه وفي الذي يقوم دائماً بامتصاص غضب الآخرين وتهدئتهم. وشخصية كهذه ساعدته في عمله بمجلس الأمن القومي إبان عهد أوباما من فبراير (شباط) 2014 إلى يناير (كانون الثاني) 2017، وقبل ذلك عندما عمل مساعداً لمستشار الأمن القومي ساندي بيرغر. وهو يعد خبيراً في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وكتب مقالات عديدة دعا فيها إلى التقارب مع حركة حماس المدرجة على القائمة الأميركية كجماعة إرهابية، وكذلك إلى التقارب مع جماعة الإخوان المسلمين.

استراتيجية «الكل رابع»

مالي يعتمد استراتيجية إشعار كل طرف بأنه رابع في كل الجبهات، وأن كل

الجدل لأسابيع في حملة تراجعت بين تأييد قوي، ومعارضة صارخة حول ترشيح روبرت مالي لمنصب المبعوث الأميركي لشؤون إيران، حتى جاء إعلان إدارة الرئيس الأميركي يوم الجمعة الماضي بتأكيد اختياره لهذا المنصب. وتركز الجدل، وكذلك المخاوف والترقب والقلق من الفريق المعارض لتعيينه، بسبب مواقف مالي من النظام الإيراني. إذ كان مالي من الوجوه البارزة في فريق الرئيس الأسبق باراك أوباما الذي تفاوض سراً على الاتفاق النووي الإيراني المعروف باسم «خطة العمل المشتركة» الموقعة عام 2015، وانسحب منه الرئيس السابق دونالد ترمب عام 2018، وفرضت إدارته عقوبات مشددة على طهران كجزء من حملة الضغط القصوى. وبدورها، خرقت طهران التزاماتها بموجب الاتفاق بإعلانها عن زيادة مستويات تخصيب اليورانيوم إلى 20 في المائة وزيادة استخدام أجهزة طرد مركزي متطورة.

المبعوث الأميركي لإيران ينصح بايدن بإلغاء الانسحاب من الاتفاق النووي

روبرت مالي... «رجل الأزمات» القادم على أساس دبلوماسية «الكل رابع»

بروفائيل

واشنطن: هبة القدسي

واشنطن بانتظار خطوات تفضل حسن نيات النظام الإيراني أولاً. كذلك، تعهد بليتنن بأنه «سيعمل للحصول على اتفاق نووي أطول وأقوى» مع إيران «بالتشاور مع الحلفاء الإقليميين مثل إسرائيل والخليج». ودول الخليج العربي». وفي الوقت نفسه حذر من أن إيران قد تكون على بعد أشهر فقط من تطوير ما يكفي من المواد الانشطارية لصنع قنبلة نووية. في هذه الأثناء، يتفق الديمقراطيون والجمهوريون في مجلسي الكونغرس الأميركي، رغم كل الخلافات والاختلافات بين الحزبين الكبيرين، على مبدأ واحد هو رفض السماح لإيران بامتلاك سلاح نووي. وثمة سياسة من الحزب الديمقراطي يدعمون استراتيجية ترمب الخاصة بفرض عقوبات ضاغطة على الاقتصاد الإيراني. ثم إن الحزبين يطالبان باتفاق أوسع يشمل الصواريخ الباليستية ومعالجة الثغرات في الجدول الزمني المنصوص عليه في الاتفاق النووي بما يعرف بـ «عروب الشمس»، وما يتعلق بتدخلات إيران في الإقليم عبر وكلائها.

وبالفعل، خلال الأسبوع الماضي تبادلت واشنطن وطهران التصريحات كما في لعبة «كرة الطاولة»، فالق كل طرف الكرة في ملعب الطرف الآخر. إذ طالبت واشنطن طهران بالالتزام بتعهداتها كشرط مسبق لعودتها إلى الاتفاق النووي، وفي المقابل طالبت طهران الجانب الأميركي بـ «الامتثال الكامل» للاتفاق النووي، ورفع العقوبات الاقتصادية قبل أي

لقد أبدى سقور الحزب الجمهوري المنتقدون لاختيار روبرت مالي لمنصب المبعوث الأميركي لشؤون إيران تخوفهم من أنه «متساهل للغاية مع النظام الإيراني». ومن ثم، قد يتفاوض عن أي انتهاك ترتكبه طهران من أجل التوصل إلى اتفاقات معها. كذلك، قد يقدم على خطوات يمكن أن تضر بامن إسرائيل ودول الخليج. وحقاً، ارتفعت مستويات القلق مع ترحيب الجانب الإيراني باختياره، لا سيما عندما عُهد بحزام الدين أشينا، المستشار البارز للرئيس الإيراني حسن روحاني، قائلاً «إن تعيين روبرت مالي يحمل رسالة واضحة حول نهج فعال لحل النزاع بسرعة وفعالية».

الحقيقة أنه منذ فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية، والجميع يرمد ويحاول التخنيؤ بأسلوبه وطريقته في إدارة ملف الطموح النووي الإيراني. وخلال الأيام القليلة الماضية صرح كل من انتوني بليتنن وزير الخارجية، وجاكي سوليفان مستشار شؤون الأمن القومي، بأن توجهات إدارة بايدن نحو إيران ستكون «عسكرة»، وأن الإدارة «ليست في عجلة للعودة إلى الاتفاق النووي»... وبالتالي، لن تقدم على رفع العقوبات التي فرضتها إدارة ترمب، وأرسلت رسائل واضحة إلى طهران مفادها أن

إيران والدول الخليجية بما يؤدي إلى خفض التوترات. في المقابل، يرى مالي أن «ربط إعادة الانضمام للاتفاق النووي بدقضايا أخرى» قد يعرض المفاوضات والصفقة بأكملها للخطر. وبالتالي يعتقد أنه «يجب أن يكون الهدف إعادة الدخول في الاتفاق، أما القضايا الأخرى مثل خفض التصعيد الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية، من الأفضل متابعتها فيما بعد، وليس وضعها كشرط لاستعادة الاتفاقية بالكامل».

أكثر من هذا، يعتبر مالي أن مصلحة الولايات المتحدة كبح جماح إيران نووية، ومن مصلحة إيران الحصول على خفض للعقوبات الأمريكية بعد سنوات من الإنهك الاقتصادي نتيجة حملة الضغط القصوى والعقوبات التي فرضتها إدارة ترمب. ولذا فإن العودة إلى الاتفاق النووي أمر ممكن رغم وجود تعقيدات كثيرة. وفي ظل تيارات إيرانية محافظة متشددة وأخرى «معتدلة»، يؤمن مالي بان عملية صنع القرار في إيران تتركز في يد المرشد الأعلى علي خامنئي الذي يلعب الدور المهيمن في السياسات. وعليه، فهو لا يتعجل إجراء المشاورات حول العودة إلى الاتفاق النووي قبل انتهاء ولاية الرئيس الإيراني

الخارجية الأميركية، ولم يضع أي وقت في البدء - وبسرعة - في الاتصال بالمسؤولين البريطانيين والفرنسيين والأمان المناقشة الملف الإيراني. لم يجر مالي أي اتصالات أو مناقشات مع الجانب الإيراني بعد، فالسياسة التي يقول إنه يريد اتباعها أولاً هي تشكيل قاعدة أساسية من التوافقات مع الدول الأوروبية، والاعتماد على طريقة لرفع القيود المفروضة على إيران حتى يمكن تنظيم العودة إلى الصفقة مرة أخرى، والوصول إلى أرضية وسط.

مالي يعتبر أن الضغوط الاقتصادية لم تؤد إلى «استجابة» النظام الإيراني والعودة إلى مائدة المفاوضات. بل كان مالي من «جوقة» منتقدي انسحاب ترمب من الاتفاق النووي، وكتب في تقرير أصدره خلال «مجموعة الأزمات الدولية» حول الموضوع «إن حملة الضغط القصوى التي شنتها إدارة ترمب كانت تهدف إلى التوصل لاتفاق نووي أفضل، مع كبح جماح نفوذ إيران الإقليمي. لكن ما حققته هو العكس، إذ أدت إلى زيادة التوترات في الشرق الأوسط ووزعاً الاستقرار الإقليمي، كما تراجعت المكاسب التي حققتها خطة العمل الشاملة المشتركة، وتركت الولايات المتحدة معزولة عن الحلفاء الأوروبيين والدول

التي يمكن أن يحصل من المفاوضات على ما يريده وما يحقق مصالحه. وعندما كان «روب» منخرطاً في النقاشات والمفاوضات مع الجانب الإيراني إلى أن أيرم الاتفاق النووي في 2015، قال في حوار خاص، نشر على صفحات «التشرق الأوسط» في ديسمبر (كانون الأول) 2016، إنه يعني تماماً أن إيران «لن تغير سلوكها لمجرد إبرام الاتفاق النووي، لكن إدارة أوباما لديها أمل في أن منع إيران من امتلاك سلاح نووي سيقطل من التوتر الإقليمي، ويمرور الوقت سيقطل من الأعمال العدائية ويحد من مخاطر المواجهة العسكرية.

وبالتالي، هناك إمكانية لرؤية إيران ودول مجلس التعاون الخليجي ودول أخرى، يجلسون إلى طاولة واحدة». اليوم، ثمة من يقول إن أولئك الذين يتوقعون من مالي أن يعود حول الملفات القديمة من إدارة باراك أوباما، يخطئ في تقدير إمكانات الرجل. ويرى هؤلاء أنه يدرك التغييرات التي حدثت في منطقة الشرق الأوسط، إلا أنه مكلف بإعادة ضبط بعض السياسات الخارجية للولايات المتحدة، ومنها إنهاء حملة الضغط القصوى ضد إيران. وفي هذا الإطار، يؤمن مالي بان الضغط من خلال الدبلوماسية هو الأسلوب الأكثر فاعلية،

66
مقتنع بأن قرار العودة إلى المفاوضات بيد المرشد الأعلى وليس الرئيس الإيراني

99

إضاءة على «مجموعة الأزمات الدولية»



وحلها»، وعلى عكس مؤسسات الفكر والرأي التقليدية يعمل المحللون في الميدان حتى يعكسوا وجهات نظر وأفكاراً جديدة عن الجهات الفاعلة في الصراعات المسلحة وضحاياها... من أفغانستان إلى فنزويلا ومن ميانمار إلى مالي، ومن سوريا إلى الصومال وتايلاند واليمن. وتنتشر المجموعة نشرة شهرية تقدم فيها تحليلاً مفصلاً حول صراعات أو حالات صراع محتملة.

هذا، ولقد جرى تصنيف «مجموعة الأزمات الدولية» بأنها «منظمة ليبرالية ذات توجيه يساري». وسبق أن أشادت «المجموعة» بإبرام الاتفاق النووي الإيراني بين إيران و«مجموعة ال-5+1»، واعتبرته «انتصاراً للدبلوماسية متعددة الأطراف وشهادة على جدية الهدف والصبر والمخاطبة من جانب المفاوضات المشاركين في العملية». كذلك أكدت «المجموعة» في عدة مقالات حول إيران أن الاتفاق «يضع حداً للمواجهة الطويلة ومتعددة الأبعاد للعسكرة النووية ويقدم طريقاً لتطبيع علاقة إيران مع المجتمع الدولي».

في المنطقة والسياسات الأميركية تجاه الشرق الأوسط.

عام 1995 ترفع شعاراً يقول إنها «منظمة مستقلة تعمل على منع الحروب وتشكيل السياسات التي من شأنها بناء عالم أكثر سلاماً». ويشرح مالي أن ما جذبته للعمل في «مجموعة الأزمات الدولية» هو «مقاومة هذه المنظمة للاستبداد ورفض الحواجز سواء وطنية أو طائفية أو عرقية». وهو يصفها بأنها «منظمة تحمل هوية فريدة تجمع بين العمل الصحافي وصرامة الأوساط الأكاديمية». وقد أصبح مديراً تنفيذياً للمجموعة في يناير (كانون الثاني) 2018. وسبقه في هذا المنصب كل من وكيل الأمين العام السابق للأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام جان ماري جينو، ورئيس الأمم المتحدة السابق بمفوضية حقوق الإنسان لويز أربور، ووزير خارجية أستراليا السابق غاريت إيفانز.

من جهة ثانية، يشدد مالي على أن هدف «المجموعة» هو «حل الأزمات وتخفيف النزاعات

واشنطن: «التشرق الأوسط»

ارتباط روبرت مالي بمنطقة الشرق الأوسط بدأ منذ دراسته في جامعتي بيل وأكسفورد، حيث كانت أطروحته التي حصل فيها على درجة الدكتوراه في الفلسفة السياسية حول دول العالم الثالث والصراع الفلسطيني الإسرائيلي. بعد ذلك، عمل مالي مع قاضي المحكمة العليا بايرون وايت وانضم إلى مجلس العلاقات الخارجية. وكذلك ألف كتاباً عن الجزائر بعنوان «العالم الثالث والثورة والتحول إلى الإسلام». ثم انضم إلى إدارة كلينتون كمدير لإدارة الديمقراطية والشؤون الإنسانية في مجلس الأمن القومي، وكان مساعداً تنفيذياً لمستشار الأمن القومي ساندي بيرغر. وفي عام 1998 عُين مستشاراً للشؤون العربية الإسرائيلية حتى عام 2001. وانضم بعدها إلى «مجموعة الأزمات الدولية» في واشنطن، حيث كان مدير المحللين والكتاب من عواصم المنطقة العربية من القاهرة إلى بغداد، ومن عمان إلى طهران وتل أبيب والرباط، حول الحركات الإسلامية

يأمل كثيرون من الليبيين في إنجاح المسار السياسي وما يسفر عنه من سلطة تنفيذية جديدة تكون قادرة على إدارة شؤون البلاد وطي صفحة الحرب والقتل والتشريد، إلا أنهم يتخوفون من حسابات (قوى داخلية وخارجية)، يرونها «تسببت في إشعال جبهات الاقتتال»، واستغلت عملية «خرق حظر السلاح» الذي تفرضه الأمم المتحدة على بلادهم، فعلى مدار خمسة أيام متوالية اتجهت أنظار الليبيين إلى مدينة جنيف

السويسرية؛ لمتابعة ما جرى هناك من عملية اقتراع لاختيار أعضاء مجلس رئاسي ثلاثي جديد، ورئيس للحكومة، يناط بهم تجهيز البلاد خلال الأشهر العشرة المقبلة لإجراء الانتخابات العامة، والعمل على المصالحة الوطنية، وتوحيد المؤسسات المنقسمة. جانب من هذه المخاوف، بحسب سياسيين تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، يتمثل في تكرار سيناريوهات الماضي، «إذا ما رفض الفريق الخاسر النتائج، وانقلب

على عملية الانتقال السلمي للسلطة وارتكب أعمال عنف، أو أن يأبى (القادة الانتقاليون) التخلي عن مناصبهم عند حلول موعد الانتخابات، أو قد تعمد قوى أجنبية إلى تخريب العملية السياسية للدفاع عن مصالحها الشخصية»، وبالتالي تعود العجلة إلى تعقيدات وأحداث عام 2014 التي شهدت وقائع مريرة، ومن ثم تمتد المرحلة الانتقالية سنوات إضافية لا تخلو من حروب ودماء.

مخاوف من انقلاب «الخاسرين» وإعادة العجلة للوراء

ليبيا تدخل «امتحان السلطة الجديدة» بتعقيدات الماضي



القاهرة: جمال جوهر

عكست مشاهد مباشرة بثتها الأمم المتحدة للمجتمعين الليبيين في جنيف، خلال الأسبوع الماضي، ممارسات واختياراً ديمقراطياً لم يعدده الشعب الليبي، الذي يعاني الفوضى منذ عشر سنوات. إذ بدأت الصورة أكثر تفاؤلاً لهم بوضع 75 مشاركاً في «منتدى الحوار السياسي»، اختارتهم الأمم المتحدة ليمثلوا شرائح الإقليم الثلاثة، وهو ما اعتبرته الزهراء لفتي، رئيسة منبر المرأة الليبية من الذكرى السبعين ليوم «الاستقلال الوطني».

وكان جميع المرشحين القوا ببرامجهم الانتخابية عبر تقنية الفيديو، ودعا العديد منهم إلى المصالحة وسحب القوات الأجنبية والمرتزقة» المقرر عددهم بنحو 20 ألفاً، والذين ما زالوا على الأراضي الليبية. وبحسب الأمم المتحدة استوكل إلى «المجلس الانتقالي» المستقبلي مهمة «إعادة توحيد مؤسسات الدولة وضمان الأمن» حتى الانتخابات المزمع إجراؤها نهاية العام.

سلاح خارج السلطة

طوال سنوات الحرب والدمار التي عاشتها ليبيا نشأ اعتقاد بان من يملك «السلاح السائب» قادر على تدمير أي اتفاق سياسي، وهي الرؤية التي كان يتحاز إليها السياسي الليبي الراحل محمود جبريل، بقوله «طالما وجد السلاح على الأرض، وظلت التشكيلات المسلحة خارج الجيش والشرطة، فلن تقوم دولة ليبية على الإطلاق، ويبقى انتشار السلاح العائق الرئيسي أمام قيام الدولة، وما لم تحل هذه المعضلة فنحن نضع الوقت». أما الآن، ومع اقتراب خروج بعض الساسة من المشهد راهناً،

وما يتكفل خلفهم من ميليشيات مدمجة بالسلاح بعضها مؤدلجة، فتتجدد المخاوف من ردود أفعال عاضبة حفاظاً على «مكتسباتهم» التي تراكمت طوال سنوات الفوضى. وذهب عبد العظيم البشتي، المحلل السياسي الليبي، في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه رغم أهمية الكثير من النقاط التي يحتاج الوضع الليبي راهناً إلى التحديد على تفكيك الميليشيات، وأن يكون السلاح في ليبيا حكرًا على مؤسستي الجيش والشرطة، بالإضافة إلى محاربة الفساد، فإن كل وعود المرشحين لن يكون لها قيمة أو معنى.

لذا؛ يتوقع الراصدون لأوضاع المجموعات المسلحة بالعاصمة، أن تؤثر التجاذبات والتحرشات الدائمة بين الميليشيات هناك على نتيجة الاتفاق، خصوصاً التابعة منها للمجلس الرئاسي، والمالية لباشاغا رجل مصراثة القوي؛ إذ لكل منهما حسابات ومصالح شخصية تزيد إبقاء الوضع على ما هو عليه، إن لم تكن محريات الأوضاع لصالحها؛ وسبق لفائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي، استحداث جهاز أمني جديد تحت اسم «جهاز دعم الاستقرار»؛ ودفع بالميليشياوي البارز عبد الغني الككلي الشهير بـ«غبوة» لرئاسته، مع تعيين نواب له، أبرزهم أيوب بوراس، وحسن محمد حسن أو زربية، وموسى أبو القاسم موسى. وفي سبتمبر (أيلول)

الماضي، عين السراج، أمر ميليشيا «الدعم المركزي» عماد الطرابلسي نائباً لرئيس جهاز الاستخبارات، والقيداري في ميليشيا «قوة الردع» لطفي الحراري نائباً لرئيس جهاز الأمن الداخلي، وهي من الضلوات التي يراها بعض المتابعين كقيلة بإعادة الاضطرابات في العاصمة، إن لم تحل هذه الأجهزة سريعاً. وفي تقرير سابق، قدرت الأمم المتحدة كمية السلاح في ليبيا بـ29 مليون قطعة سلاح غير خاضعة للرقابة، تمتلك الميليشيات المسلحة جزءاً منها، بينما الباقي يوجد في حوزة قبائل و مواطنين دايرين.

تهديدات علنية

ما يراه بعض الليبيين مطمئناً نسبياً في هذا التحول نحو «سلطة مؤقتة»، رغم تحذيرات موازية، هو أن جميع المرشحين إلى ذلك قد قدموا تعهدات على الهواء أمام الشعب الليبي بأنهم سيعملون على توحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية، وإجراء الانتخابات

شئ من ذلك دفع مكونات التبو والطوارق والأمازيغ في ليبيا إلى إعلان رفضهم هذه المسؤة. بل إن الأمازيغ توقعوا وبأسقاطها في مناطقهم، ودعا إلى ذلك في جميع أنحاء البلاد، وذهبوا أبعد من ذلك عندما لوحقت قيادات محلية أمازيغية باللجوء إلى استحداث إقليم إداري رابع، وكتابة وثيقة دستورية خاصة بهم، رداً على ما سقوها «حقوقهم الضائعة ونهميشهم سياسياً». وقال أشرف بودورة، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني لتفعيل «الدستور الاستقلال والعودة للملكية الدستورية في ليبيا»، إن «العقبة التي واجهت الحكومات السابقة، وستواجه المقبلة، هي السلطات التشريعية والاستشارية الموجودة حالياً، في ظل غياب القاعدة الدستورية». جملة من تعقيدات المشهد ستطوق على السطح السياسي في قادم الأيام عبر ملفات شائكة مثل «المصالحة الوطنية» بين القبائل، بما تشمله من جبر للضرر وعودة النازحين والمهجريين إلى منازلهم، بالإضافة إلى معاقبة المخورطين في جرائم القتل والأغتيالات منذ إسقاط النظام السابق عام 2011. وتحدث باشاغا خلال تقديم رؤيته كمرشح لرئاسة الحكومة عن أوضاع الميليشيات، فقال «إنها متواجدة في غرب ليبيا وشرقها»، لكنه نوه إلى «اتباع سياسة لتجميعها وليس إنهاءها؛ لأن تلك كانت سياسة الحكومة»، وأردف «لدينا برامج وتعاون مع الدول في تصنيف الكتائب المسلحة، وكيفية الدعم والأمر يحتاج إلى إصدار توجيهات من الحكومة».

اتفاقيات السراج والهدنة

رغم كل ما يجري في ملاعب السياسة، وما قد يسفر عن نتائج تغير خريطة ليبيا مستقبلاً، فما تشهد محاور الاقتتال بالقرب من سرت - الجفرة، يبرهن على هشاشة الهدنة بين طرفي الحرب، خصوصاً في ظل تقارير تتحدث عن مواصلة تركيا الدفع بـ«المرتزقة»، إلى جبهات الاقتتال التي في مسعى منها لإبقاء الوضع على ما هو عليه، في ظل جهود اللجنة العسكرية المشتركة.

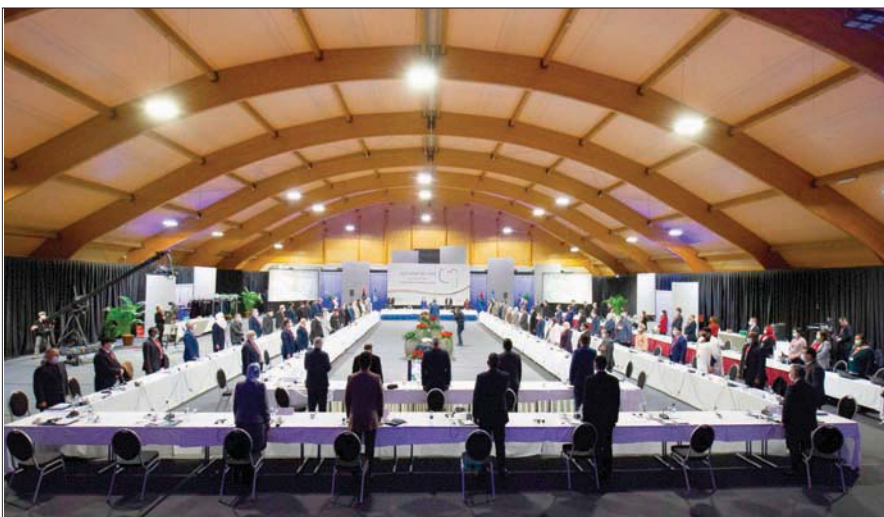
ويعزز من هذا التوجس إعلان الميليشيات المنصوية تحت «قوة حماية طرابلس» والمنطقة الغربية، الموالية لـ«حكومة الوفاق»، رفضها نتيجة تصويت «ملتقى الحوار السياسي»، والزعزاع أن رئيسة البعثة الأممية «تضغط من أجل تحقيقها قبل انتهاء مهامها في مشهد يسلب إرادة الأغلبية من الشعب الليبي، وفي عجلة من الوقت تعكس استهانتها بمصالح الشعب الليبي، الذي يعاني وبلاط المرض والحروب والفاقة المالية».

السرب ذاته، تسير عليه عملية «بركان الغضب» التابعة لقوات «حكومة الوفاق»؛ إذ بدت خلال الأيام الماضية أكثر دفاعاً عن الاتفاقيات الأمنية التي وقعتها السراج مع تركيا، وذلك من خلال بث مقاطع مصورة تُظهر جانباً من التدريبات العسكرية لقواتها على يد الجيش التركي. وشملت البرامج التدريبية أنظمة أسلحة الدفاع الجوي ومضادة للطائرات من دون طيار وأنظمة الرادار والمدافع الحديثة. وهنا تساعل مسؤول عسكري بـ«الجيش الوطني» عن الموقف من القوات التركية المتواجدة على الأراضي الليبية، وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، «هل ستعمل سلطات طرابلس مستقبلاً على إلغاء هذه الاتفاقيات؟ أم أنها ستبقى عليها؟ وبالتالي يظل الباب موارباً للقوات الأجنبية لتتغلل بأجهزة استخباراتها تعبت في أرضنا».

العالم يترقب ليبيا

البعثة الأممية لدى ليبيا من جهتها سارعت الخطى لإنجاز هذا الذي يترقبه العالم؛ سفارة فرنسا لدى ليبيا عبرت عن دعمها الكامل للملتقى الحوار السياسي لانتخاب سلطة تنفيذية جديدة وموحدة، تكون مسؤولة عن قيادة البلاد إلى «الانتخابات الوطنية» وفي حين قالت «لقد حان وقت التغيير لصالح وحدة ليبيا وسيادتها وأزدهاها»، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، منتصف الأسبوع الماضي، إنه «يريد من الولايات المتحدة تحت قيادة الرئيس الجديد جو بايدن، إظهار مزيد من الاهتمام بشأن ليبيا التي تعاني من الفوضى والصراعات بعد نحو عشر سنوات». غير أن سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا كانت من الممارعين بتهينة ملتقى الحوار، وجميع الليبيين على عملية الترشح للسلطة الجديدة.

حروب ونزوح ومؤتمرات... 10 سنوات على المعضلة الليبية



بالسراج دعم بلاده لـ«حكومة الوفاق». وشهدت ليبيا في تلك الأثناء مبادرات عديدة من دول الجوار، بالإضافة إلى الاتحاد الأفريقي. في مايو 2018، عقدت فرنسا مؤتمراً للحوار الليبي، وانفتحت أطراف الأزمة المجتمعة في باريس حينها على تنظيم انتخابات برلمانية ورئاسية في أقرب وقت ممكن، مع الالتزام بنهضة الأجواء. وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بعد لقائه

شهدت الأزمة الليبية تطورات عديدة منذ اندلاع الثورة (17 فبراير/ شباط) 2011، مروراً بمقتل الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، وصولاً إلى منتدى الحوار السياسي الذي ترعاه البعثة الأممية لدى ليبيا. وعاشت البلاد خلالها حروباً ونزوحاً للمواطنين، في ظل انغلات أمني وانقسام سياسي، وتنافس حكومتي

على الشرعية في شرق ليبيا وغربها. 27 فبراير 2011، تشكل «المجلس الوطني» الانتقالي. وفي الخامس من الشهر التالي تشكلت حكومة انتقالية برئاسة الدكتور محمود جبريل، وتعد رئيسها بإجراء انتخابات عامة في غضون ثمانية أشهر على أبعد تقدير، وتولى علي زيدان

الحكومة الجديدة. في أكتوبر (تشرين الأول) 2011، قُتل الرئيس الليبي السابق معمر القذافي على يد ما يسمى بـ«الثوار».

12 فبراير عام 2012، وضع المجلس الوطني الانتقالي قانوناً لانتخابات «المؤتمر الوطني» في أغسطس (آب) 2013، حلف عبد الله الفتي المين كرئيس وزراء للحكومة الليبية المؤقتة بشرق ليبيا، وما زال يترأس حكومته في مدينة البيضاء بشرق البلاد إلى الآن. في مايو (أيار) 2014، بدأ النشر خليفة حفتر «عملية الكرامة» لقمع القذافي على «الجماعات الإرهابية» في

تاجيله بسبب الحرب على طرابلس التي أمر حفتر قوات الجيش بشنها على العاصمة في الرابع من الشهر ذاته لـ«تطهيرها» من «الجماعات الإرهابية»، وأسفرت عن مقتل آلاف المواطنين والمقاتلين، فضلاً عن نزوح مناطق باكملها خارج العاصمة.

في يناير (كانون الثاني) 2020، قررت المشاركة الإمانية أنجيلا ميركل، بالاتفاق مع الأمين العام للأمم المتحدة الدعوة إلى مؤتمر حول ليبيا عقد في برلين على مستوى رؤساء الدول والحكومات، بالإضافة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية.

في 4 يونيو (حزيران) عام 2020، أعلنت قوات «حكومة الوفاق» الليبية «تحرير» كامل العاصمة طرابلس، بعدما تراجعت قوات «الجيش الوطني» نحو 50 كيلومتراً إلى خط سرت - الجفرة. ونجحت البعثة الأممية في عقد مؤتمر جنيف بين اللجنة العسكرية المشتركة أسفر عن تثبيت نسبي للهدنة، مع توصل اللجنة إلى إخراج المرتزقة من البلاد، وفتح الطرق المغلقة بين وسط وغرب البلاد.

في 9 نوفمبر 2020، انعقد «ملتقى الحوار السياسي» في تونس، برعاية أممية. وشهد الرئيس التونسي قيس سعيد خلال كلمته في افتتاح المنتدى الحوار السياسي الليبي، على أن «الحل لا يمكن أن يكون إلا ليبيا خالصة».



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassam Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

وتعذيب كل من يخالف تعاليمه أو تعاليمه. قام أحد أعضاء الكونغرس الأميركي بزيارة مقر المجموعة بوجيانا، وبعد وصوله أمر جيم جونز بقتل عضو الكونغرس، وخاف من هجوم وشيك تشنه عليه القوات الأميركية فأمر جميع مرديه بالانتحار الجماعي، فقتلوا سائل السائيد وقضوا جميعاً، وأطلق جونز الرصاص على رأسه. تلك الحادثة هزت الرأي العام الأميركي وحازت اهتمام الدارسين. لقد مثلت تلك الحادثة نموذجاً غير مسبوق من السيطرة على جمع كبير من البشر بقرابة أمر متعلقين. الإحباط واليأس والجهل تجعل بعض الناس فريسة سهلة للتحريض والوقوع في هاوية الوهم، ويمارسون العنف حتى على أنفسهم.

العنف ضد الآخر هو في الوقت نفسه، عصف ضد الذات، وقد أكدت إحصائيات حديثة أن كل أربعين ثانية هناك شخص ما في العالم ينهي حياته منتحراً. الجماعات الإسلامية المتطرفة، بعد ما قامت به مؤخراً على أيدي «داعش» و«القاعدة» وغيرهما، تؤكد أنها وصلت نهاية وادي التيه الذي هامت فيه بالدم والقتل والاعتصام والخطف، وأنها ستعجب نهائياً عن مشهد الحياة قريباً، مثلما انتهت غيرها من المجموعات المتطرفة في التاريخ.

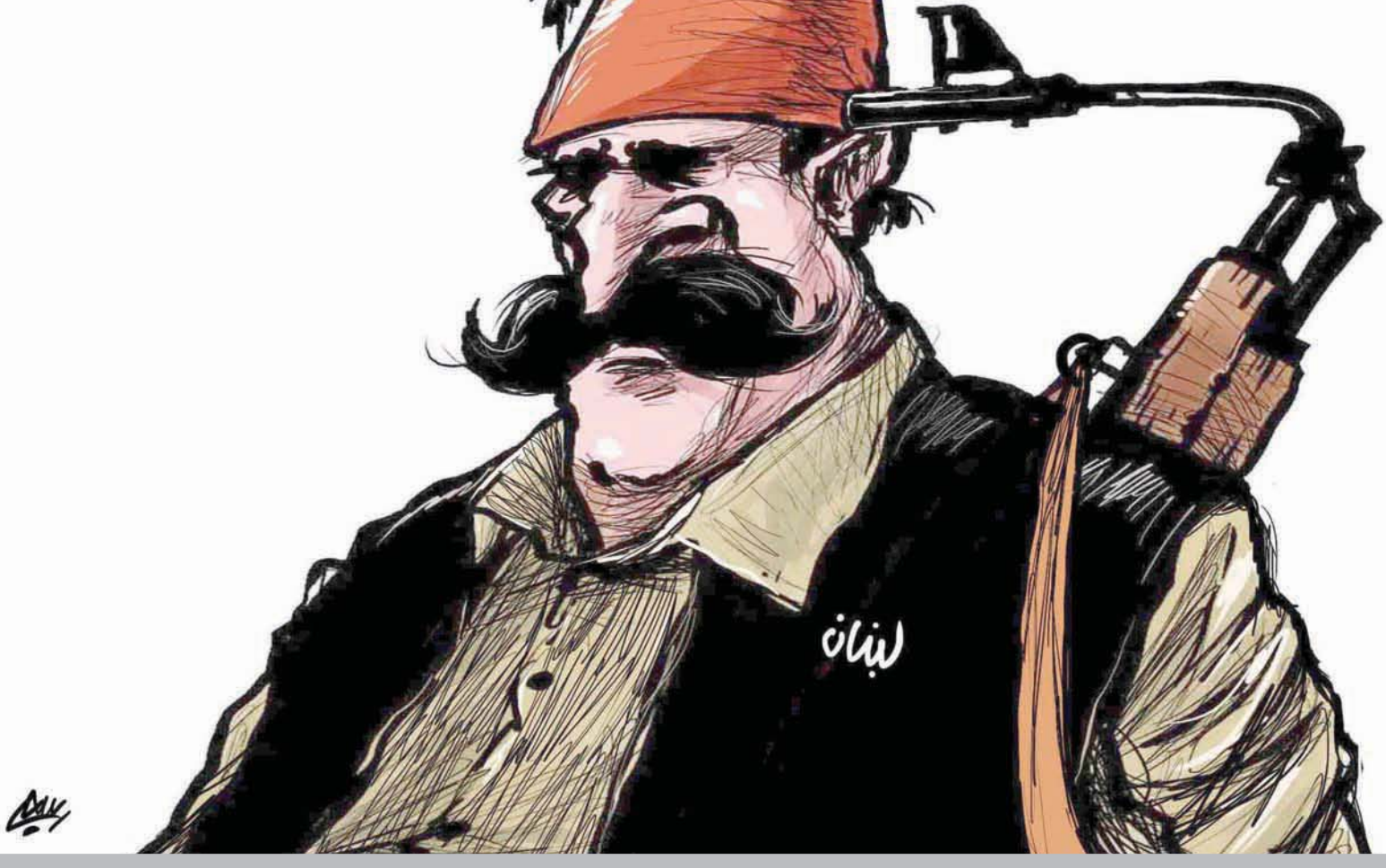


محمد الرميحي

في مجالات متعددة، الفارق أن حجم السكان كان أقل ومعرفة بعضهم بعضهم أكثر، وكان من الطبيعي أن ينمو المجتمع لحاجة اقتصادية وبسبب التناثر الطبيعي أيضاً بتنوع، تلك طبيعة المجتمعات، ما هو غير طبيعي أن يستمر البعض في استخدام الأدوات السياسية القديمة لمواجهة مجتمع مختلف تقريباً في الكثير من معطياته، فهذا المجتمع يحتاج إلى أدوات جديدة ومبتكرة لمعالجة المشكلات الملحة التي تواجهه على قاعدة من العلم والقانون والمساواة، دونها من الطبيعي أن تزداد الهوة بين المطلوب والممكن، وتقدم الحلول الممكنة السابقة نفسها التي تهدد الأدم ولا تنهيها نقاش هذه الأجنحة من قبل النخب الكويتية أصبح أمراً ضرورياً ليس من منطلق التشفي أو الغلبة أو ألم أقل لكم؛ أو حتى دفع أجنحة خاصة تحت شعارات براقة، بل النقاش الموضوعي، ذلك أمر ضروري للوصول إلى الخير العام.

آخر الكلام: نشر من لقاء رئيس الوزراء مع مجموعة 16 عضواً، أن توافق تم على تحقيق 6 مطالب تشريعية و3 مطالب رقابية، إلا أن التعاون العامة وربما «النيطان» يمكن في التفاصيل» لتفاعل وانتفض!

سلاح إميليشيا!!



في أي وادٍ يهيمون؟

أيدولوجيات يسارية متشددة بخلاف العنف الإسلامي الذي تأسس كله على الدين، وعلى التاريخ الإسلامي وبعض فتاوى من أطلقوا على أنفسهم القضاة أو المشايخ لتلك الحركات. أغلب تلك التخطيطات تدعي أنها تعمل من أجل تحكيم كتاب الله وتطبيق الشريعة الإسلامية. التاريخ الإسلامي الذي بدأ ينزل الرسالة المحمدية، منذ أكثر من ألف وأربعمائة سنة، لم يخل من ظهور فرق عديدة تتكاثرت وتوالد وتنقسم وتتصارع، وكان الاقتتال

التطرف الدموي يولد من تشوه عند أشخاص يعانون من اضطرابات نفسية أو اجتماعية تجعلهم في غيبوبة مرضية تدفعهم إلى اصطناع دنيا وهمية

والقتل الحاضر في أغلب حلقات وجودها وفعلها. الأستاذ عبد المنعم الحفني في كتابه «موسوعة الفرق والجماعات والمذاهب والأحزاب الإسلامية»، أحصى قرابة ثمانمائة فرقة شهدتها التاريخ الإسلامي، وأغلبها انقسم على نفسه وتشردت وتقاتلت، لكنها جميعاً ازدهرت رياح الزمن. التطرف الدموي يُولد من تشوه عند أشخاص يعانون من اضطرابات نفسية أو اجتماعية تجعلهم في غيبوبة مرضية تدفعهم إلى اصطناع دنيا وهمية لانفهم يهيمون فيها بحثاً عن تحقيق ذاتهم. الكثيرون ممن انضموا إلى

دنيبة إسلامية ليس جديداً على المسرح العالمي. في سبعينات القرن الماضي روعت بلدان عدة بمجموعات متطرفة قتلت وخطف وفجرت. في فرنسا تنظم مجموعة «العمل المباشر» الذي أزعج البلاد وقام بعمليات إرهابية مختلفة، في إيطاليا مجموعة «الألوية الحمراء» اليسارية المتطرفة التي خطفت السياسي الإيطالي البارز الدو مورو زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي وقتلته وقامت بتفجيرات في أماكن مختلفة بإيطاليا، وجماعة «بار ماينوهف» الألمانية التي روعت ألمانيا في الفترة ذاتها. كل تلك الحركات رفضها دافع واحد هو

التطرف الديني والإيديولوجي بل كان أو زمان. في الدين والسياسة والثقافة هناك دائماً جماعات تدفع إلى التشدد والحدية حتى داخل المعتدق الواحد والتنظيم الحزبي الواحد. العنف لا يخلو منه شخص أو مجموعة، لكن العوامل التي تجعل منه قوة فاعلة على الأرض تتحرك في المكان والزمان عندما تتوفر لها عوامل اجتماعية معينة. ظاهرة الاستعمار التي سادت الدنيا في حقب مختلفة هي من أبرز مظاهر العنف الذي لم يغب عنه التطرف والعنصرية. ما يشهده العالم اليوم من إرهاب تقوم به جماعات ترفع شعارات

دخان أبيض ليبي من جنيف

جبريل العبيدي



في جمعة فبراير (شباط) في الدخان الأبيض الليبي معلناً ولادة سلطة تنفيذية انتقالية جديدة موحدة في ليبيا، بعد ولادة عسيرة، جمعت الفرقاء في قوائم أغلبها غير متجانس التوجه والرؤى لتقاسم السلطة بين الشخصيات الفاعلة، والعرض على الجراح، والقبول بشخصيات جدلية للطرفين. في جنيف تم التصويت لانتخاب السلطة التنفيذية الجديدة من بين «أربع قوائم» للمرشحين، بعد نفي السفير الأميركي لدى ليبيا تلميحاً بمحاولة بلاده فرض نتيجة معينة على ملتقى الحوار، قائلاً إنه بمثابة «إهانة للشعب الليبي الذي استثمر أماله في هذه العملية».

التصويت جاء بعد أن أعلنت البعثة الأممية اللجوء إلى خيار تشكيل قوائم مرشحي المجلس الرئاسي، بعد عدم حصول أي منهم على النسبة المطلوبة، وفق آلية الاجتماع الانتخابية للأقاليم الثلاثة، طرابلس وبرقة وقران، إثر توافق في اللجنة الاستشارية على آلية تشكيل السلطة التنفيذية، وكان اللجوء إلى نظام القائمة الانتخابية بعد فشل المرشحين بالنظام الفردي في الحصول على النسبة المطلوبة، فنظام القائمة يتطلب الحصول على نسبة 60 في المائة من أصوات أعضاء الملتقى في الجولة الأولى، أو الأغلبية البسيطة في الجولة الثانية أي 45+1 في المائة، وفعلًا تم الذهاب إلى الجولة الثانية.

عملية إشراك جميع الأطراف هي الضامن الوحيد لنجاح السلطة التنفيذية الوليدة، أما إذا تمت ممارسة الإقصاء والانتقال على شركاء السلطة الموحدة، فإن طبول الحرب ستقرع من جديد، وخاصة أن السلاح لا يزال يمتلكه الجميع ويتوسر خلفه، ولهذا رغم التفاؤل الحذر بولادة السلطة الانتقالية الموحدة، فإن عدم التزام خروج المرتزقة والمقاتلين الأجانب خاصة الألاف الذين جلبتهم تركيا في مهلة التسعين يوماً، والتي تجاوزت الآن شهراً من تاريخ انتهاء المهلة، يدفع إلى الحذر الشديد وعدم الإفراط في التفاؤل.

التصويت تم بعد أن تعهد جميع المرشحين كتابياً، التزام مدينة الدولة وإجراء الانتخابات في موعدها المحدد في 24 ديسمبر (كانون الأول)، ذلك أن الليبيين يرغبون في عودة الدولة، فما تم إنجازه في ملتقى الحوار الليبي - الليبي السياسي، ولجنة العسكريين المعروفة باسم لجنة 5+5 قطع الطريق على مطامع إردوغان في تفجير حرب جديدة بين الجيش الوطني الليبي والقوات التابعة لحكومة الوفاق.

لقد كانت هناك محاولات من تركيا للدفع بالمنطقة إلى الحرب عبر الميليشيات والمرتزقة السوريين الذين يواصل إردوغان شحنهم إلى المنطقة الغربية، مستغلاً المرحلة الانتقالية للسلطة الأمريكية لإراسته تلاتشي الضوء الأخضر في عهد إدارة بايدن، الذي سبق أن منحه له ترخيصاً.

فالدور التركي كان ولا يزال داعماً للجماعات الإرهابية وخاصة تنظيم الإخوان، وتبذل أنقرة الجهد لتمكين هذه الجماعات الإرهابية من السلطة في ليبيا، رغم خسارتها الكارثية في الانتخابات الليبية، فليبيا الآن تعتبر ملجأ إردوغان الأخير، ولهذا تبحث تركيا عن موطن قدم لها في ليبيا.

فالسياسة التركية متحازة لحساب طرف الإسلام السياسي وهدفها الرئيسي إبقاء نار الحرب مشتعلة، لتحقيق أهدافها بالسيطرة على مقدرات الشعب الليبي والحلم التركي بالوطن الأزرق، من خلال الإبقاء على معاهدة تزوير الجغرافيا والتاريخ التي أبرمتها مع حكومة الوفاق بشأن ترسيم الحدود الوهمية لتركيا مع ليبيا.

ولادة سلطة تنفيذية، وإن كانت منتخبة من هيئة غير منتخبة، دورها الرئيسي تثبيت وقف إطلاق النار، والإعداد للانتخابات القادمة، التي تنمى تنفيذها مع الحكومة الجديدة التي عليها أن تكون حكومة جميع الليبيين، من دون إقصاء وليس حكومة جماعة أو مدينة، وضمان أن لا عودة للحرب والقتال، وإلا رجعتنا للمربع الأول، ولهذا تعتبر خطوة مهمة في تاريخ الأزمة الليبية بنكهة ليبية.

نتمنى ألا يكون قد خسّر أو فاز أحد بشخصه، إنما فازت ليبيا لتتخطى خطر التقسيم والتفكك، وتشرع في صنع المستقبل.

قادة التحول ورواد الإستدامة في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء عالمياً

كهرباء	38.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	62
حول	13
حصة الطاقة المتجددة	24%

اقتصاد

اقتصاديون لـ«الشرق الأوسط»: الإجابة فرصة لتعظيم خدمة الرعاية الطبية وجذب الاستثمارات المتخصصة «كورونا» قد يسرّع وتيرة خصخصة القطاع الصحي السعودي

الرياض، فتح الرحمن يوسف
بينما أدت الإجراءات الاحترازية المتخذة لمواجهة فيروس كورونا المستجد إلى شلل في حركة التجارة الدولية وتسبب في ركود عالمي وتراجع كبير في معظم الأنشطة الاقتصادية، يرى اقتصاديون سعوديون تسريع وتيرة خصخصة القطاع الصحي في السعودية وزيادة نموه في العام الجاري، مؤكدين أن قرار الخصخصة سيحدث قفزة في الخدمات الصحية المقدمة للمواطن والمقيم. وبحسب برنامج تخصيص القطاع الصحي السعودي سيتم طرح مجالات عدة لمشاركة القطاع الخاص تتركز أهمها في المراكز الصحية، وتشغيل المستشفيات والمدن الطبية الجديدة، بالإضافة إلى الأشعة، والعلاج التأهيلي، والعناية

المنزلية والممتدة، وغيرها من المجالات الرئيسية. وقال الاقتصادي ورجل الأعمال السعودي، الدكتور خليل خوجة «في وقت تأثر فيه الاقتصاد العالمي كثيرا بجائحة كورونا، كانت السعودية إحدى الدول التي تأثرت أسوأ بالدول الأخرى... كما أسواق النفط التي شهدت انخفاضا غير مسبوق في الأسعار ومستوى الطلب، إلا أن ذلك يعتبر عاملا مسرعا

نحو توجهه لخصخصة القطاع الصحي لتعظيم إنتاجه في مجالات تتعلق بالرعاية الصحية وكذلك المنتجات التي تحتها الاحترازمات الصحية في ظل انتشار جائحة كورونا، وجذب للاستثمار فيها لتحفيز مشاركة القطاع الخاص وبالتالي تعود إيجاباً على الاقتصاد الوطني وتوابع مصادر الدخل». وأكد خوجة، أن الحكومة السعودية بادرت منذ بداية

زيادة الشراكة بين القطاعين العام والخاص. من جهته، أوضح رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية، الدكتور عبد الرحمن باعشن لـ«الشرق الأوسط»، أن التوجه الحالي يتجه نحو تحفيز القطاع الصحي ليتمكن من توفير الرعاية الصحية الكاملة في ظل ما أفرزته جائحة كورونا، الأمر الذي ربما يزيد من وتيرة خصخصة القطاع

المائة، ويحاول مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الوصول إلى هذا الرقم مرة أخرى في أقرب وقت ممكن. وشدد التقرير على الأضرار التي منوق حدوثها من تبعات الوباء إذا لم يتم اتخاذ إصلاحات اقتصادية قوية. وأوضح مكتب إحصاءات العمل أن الزيادة القوية في الوظائف تركزت في الخدمات المهنية، لكن أثرها يتراجع بسبب الخسائر في قطاعات واسعة من الاقتصاد، شملت قطاعات الترفيه والضيافة وتجارة التجزئة والرعاية الصحية والنقل والتخزين.

ورغم المحاولات لإظهار التقرير أن هناك بوادر انتعاش اقتصادي شامل فإن القلق والمخاوف من ارتفاع تكاليف تقديم الرعاية الطبية ومعادلات البطالة المرتفعة والصغيرة ومعاناة فئات مثل النساء والمولدين والعاملين ذوي الدخل المنخفض، خفضت من الحماس لاستقبال نتيجة التقرير، وعزلت مستويات الثقة بالتوظيف والاستثمار.

كان الرئيس بايدن ونائبته كامالا هاريس قد اجتمعا مع زعماء الديمقراطيين في مجلس النواب صباح الجمعة، لمناقشة حزمة التحفيز الاقتصادي. وقال بايدين: «النتيجة النهائية لن يكون لها تأثير فقط على الاقتصاد الكلي، وعلى قدرتنا على المنافسة دولياً، وإنما أيضاً سيكون لها تأثير على حياة الناس الذين تاناؤوا سلباً من تراجع الاقتصاد، ويمكننا إصلاح ذلك».

أسعار النفط تسجل أعلى مستوى في عام

لندن، «الشرق الأوسط»،
ارتفعت أسعار النفط، الجمعة، لأعلى مستوياتها في عام، لتواصل تسجيل مكاسب قوية بفضل مؤشرات على نمو اقتصادي في الولايات المتحدة واستمرار تعهد منتجين بحك إمدادات الخام. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت 46 سنتاً أو ما يعادل 0,78 في المائة إلى 59,30 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:40 بتوقيت غرينتش، بعد أن بلغت مستوى مرتفعاً عند 59,41 دولار، وهو أعلى مستوياتها منذ 20 فبراير (شباط) من العام الماضي. ويمضي برنت على مسار الارتفاع 6 في المائة في الأسبوع الجاري. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 42 سنتاً أو ما يعادل 0,75 في المائة إلى 56,65 دولار للبرميل بعد أن لامست المستوى المرتفع البالغ 56,84 دولار، وهو أعلى مستوياتها منذ 22 يناير (كانون الثاني) من العام الماضي، ويتجه الخام القياسي لتحقيق مكسب أسبوعي 8 في المائة. وقالت فاندانا هاري، محللة الطاقة لدى فاندانا إنسايتس: «زيادة الثقة بتحسين الاقتصاد والتعافي الوشيك للطلب على النفط حافظان كبيران للخام. في الوقت الحالي، يعزز الشح المتزامن للإمدادات بسبب التخفيضات السعودية الإضافية الأجواء المواتية... ربما يكون برنت في طريقه صوب المستوى المهم البالغ 60 دولاراً». وتشجعت الأسواق بفضل طلبيات على السلع الأميركية أقوى من المتوقع في ديسمبر (كانون الأول)، ما يشير إلى قوة قطاع الصناعات التحويلية، والآمال في موافقة سريعة من جانب المشرعين على خطة تخفيف مدفوعات كورونا يقترحها الرئيس الأميركي جو بايدين بقيمة 1,9 تريليون دولار. وقال مايكل مكارثي، كبير استراتيجيي السوق لـ«دي سي. إم سي ماركيتس»: «امثال (أوبك+) إيجابي حقا»، في إشارة إلى منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء بقيادة روسيا. وأكد التحالف، هذا الأسبوع، دعمه لتخفيضات كبيرة للإمدادات أسهمت في خفض مخزونات النفط العالمية المتضخمة. وقال مكارثي: «ويعود ذلك حين نرى مؤشرات على نمو اقتصادي أفضل، فإن الأسعار سترتفع وتنتقل».

50 ألف وظيفة إضافية فقط في يناير ومعادلات البطالة عند 6,3% حزمة بايدين لتحفيز الاقتصاد تمر من «عق الزجاجة»

واشنطن، هبة القدسي
بدا واضحا محاولات الرئيس الأميركي جو بايدين لاستخدام المكاسب المحسودة من تقرير الوظائف لإثبات ضرورة وأهمية تمرير خطته التحفيزية البالغة 1,9 تريليون دولار. بعد أن أقرها مجلس الشيوخ في جلسة تصويت ماراثونية استمرت 15 ساعة من مساء الخميس حتى شروق شمس الجمعة)، واضطرت فيها نائبة الرئيس كامالا هاريس إلى ترجيح كفة التأييد بتصويتها في مجلس شيوخ منقسم أعضاءه بالتساوي بين الحزبين. وكان الجمهوريون في مجلس الشيوخ قد عرضوا خطة تحفيز بمبلغ 618 مليارات، وهو مبلغ أقل بكثير مما كان يسعى إليه الرئيس بايدين. وفي النهاية بعد جولات من التعدادات والنقاشات، أقر مجلس الشيوخ الخطة - دون أي دعم جمهوري - بمبلغ 1,9 تريليون دولار وتقديم 1400 دولار للمواطنين الأميركيين؛ لكنه لم يتخذ أي إجراء يرفع الحد الأدنى للأجور إلى 15 دولاراً للساعة، وهو ضربة كبيرة من المشرعين الجمهوريين، وانتكاسة لجانب رئيسي من خطة بايدين لدفع الاقتصاد.

ويعد إقرار الاقتراح في مجلس الشيوخ سيذهب إلى مجلس النواب، حيث يتمتع الديمقراطيون بالأغلبية، ولا يحتاجون إلى دعم الجمهوريين للموافقة عليه. وتستعد سوق الأسهم لأفضل أسبوع حينما يتم تمرير خطة بايدين التحفيزية في مجلس النواب.

وتفاعل المحللون بأن سوق الأسهم ستمضي في مسار تصحيح لتحقيق أكبر مكاسب خلال الأسبوع المقبل، بعد ثلاثة أشهر من تسجيل أسوأ أداء أسبوعي منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتنتقل أسواق وول ستريت إلى تلك التحفيزات التي تدفع بنتائج جيدة يمكن أن تساعد الديمقراطيون على الدفع بحزمة تحفيز اقتصادي ضخمة بحلول منتصف مارس (آذار) المقبل. وقال تشارلي ريجلي، كبير محلي الاستثمار في شركة أليانز، إنه رغم التقرير الضعيف فإن رد

فعل السوق جاء مواتياً، حيث تفاعل بزيادة احتمالات تمرير حزم تحفيز أكبر وتوفير الإغاثة للعديد من الأميركيين والشركات التي لا تزال تتكافح بسبب تداعيات الوباء. فيما حذر جيمس ماكدونالد، الرئيس التنفيذي لشركة «هرقل» (Hercules investment) للاستثمار من أن هناك خطرين كبيرين على سوق الأسهم؛ الأول خطر انتشار سلالات جديدة من «كوفيد - 19» أكثر فتكاً وأكثر خطراً، والآخر أن تتضائل الحوافز الحكومية المطلوبة إذا عاد الاقتصاد الأميركي إلى طبيعته وسار بشكل

أسرع من المتوقع. واعلنت وزارة العمل الأميركية، صباح الجمعة، أول تقرير للوظائف عن شهر يناير، وهو أول تقرير في عهد الرئيس بايدين. وقدم التقرير عرضاً ضعيفاً لما حققه الاقتصاد، من إضافة 49 ألف وظيفة فقط الشهر الماضي. وهو ما يعد انخفاضاً عن توقعات الاقتصاديين الذين توقعوا زيادة قدرها 100 ألف وظيفة خلال شهر يناير. وأشارت تقارير مكتب التحليل الاقتصادي الأميركي، الأسبوع الماضي، إلى أن الاقتصاد حقق نمواً ضعيفاً لم يتجاوز 1 في

المائة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2020. وذكرت وزارة العدل أن معدل البطالة انخفض إلى 6,3 في المائة بانخفاض 0,4 نقطة مئوية، وأن صباح الجمعة، لمناقشة حزمة التحفيز الاقتصادي. وقال بايدين: «النتيجة النهائية لن يكون لها تأثير فقط على الاقتصاد الكلي، وعلى قدرتنا على المنافسة دولياً، وإنما أيضاً سيكون لها تأثير على حياة الناس الذين تاناؤوا سلباً من تراجع الاقتصاد، ويمكننا إصلاح ذلك».

المستثمرين الأفراد الفضة لتجاوز مستوى 30 دولاراً للأوقية للمرة الأولى منذ 2013 قبل أن تهبط الأسعار. وقال بنك أميركا إن المعدن النفيس استقطب تدفقات قياسية بقيمة 2,8 مليار دولار في الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء. وفي أسواق الأسهم، فتح المؤشران ستاندر أند بورز 500 والصناديق المتداولة غير مسبوقة الجمعة بدعم مؤشرات على إحرار تقدم في اتجاه تبني المزيد من التحفيز الاقتصادي، في حين أكد تقرير للوظائف يحظى بمتابعة وثيقة أن سوق العمل تستقر.

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 38 نقطة، بما يعادل 31093,81 إلى 0,12 في المائة، إلى 31093,81 نقطة، وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 على ارتفاع 6,6 نقطة، أو 0,17 في المائة، إلى 3878,3 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المجمع 47,1 نقطة، أو 0,34 في المائة، إلى 13824,878 نقطة. وصعدت الأسهم الأوروبية الجمعة، لتتلقى أثر المعنويات المتفائلة في وول ستريت، بينما تطلعت الأسهم في فرانكفورت في الأداء بعد بيانات أظهرت انخفاض الطلبات الصناعية.

وربح المؤشر ستوكس 600



نائبة الرئيس كامالا هاريس رجحت كفة تأييد حزمة الإنقاذ الاقتصادية بتصويتها في مجلس الشيوخ (أ.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط»،
وصف الرئيس الأميركي جو بايدين الصين بأنها أخطر منافس للولايات المتحدة، لكنه قال إن واشنطن مستعدة للعمل مع الصين عندما يكون من مصلحتها القيام بذلك. وقال بايدين في كلمة خلال زيارته الأولى لوزارة الخارجية مساء الخميس «سنواجه انتهاكات الصين الاقتصادية، وستستدعي لتحرقاتها العدوانية وتعدديتها على حقوق الإنسان والمكسبة الفكرية والحكمة العالمية... لكننا مستعدون للعمل مع بكين عندما يكون من مصلحة أميركا القيام بذلك». ومن جهة أخرى، عرضت المفوضية الأوروبية، الخميس، التوافق مع الولايات المتحدة بشأن حزم التحفيز الاقتصادي لدى الجانبين بهدف تحقيق تعافٍ سريع للاقتصاد العالمي بعد تجاوز جائحة فيروس كورونا المستجد. وقال فالديس ديمورفسكيس، نائب رئيس المفوضية الأوروبية،

في كلمة له أمام غرفة التجارة الأميركية «علينا تحقيق التوافق بشأن حزم التحفيز بأقصى صورة ممكنة»، وفي إشارة إلى كل من برنامج التحفيز الأميركي المعروف باسم «إعادة البناء بشكل أفضل» والأوروبي المعروف باسم «الجيل التالي من الاتحاد الأوروبي»، قال ديمورفسكيس، إن كلامهما برنامجاً ضحماناً للتحفيز والاستثمار. وأضاف ديمورفسكيس، إنه «من المنطقي أن نبحث عما يمكن أن يحقق قيمة مضافة أكبر من خلال التعاون» بين الجانبين، وكرر المسؤول عن ملفي التمويل والتجارة في المفوضية الأوروبية دعوته إلى تجاوز الخلاف التجاري على جانبي المحيط الأطلسي. إنه على الجانبين المضي قدماً واستكمال المفاوضات بشأن الرسوم الأوروبية على واردات الصلب والألمنيوم ودعم شركتي صناعة الطائرات الأميركية «بوينغ» والأوروبية «إيرباص»، مضيفاً أن للاتحاد الأوروبي مصلحة في الوصول إلى حل لإلغاء الرسوم والرسوم المضادة. وفي سياق منفصل، ذكرت وسائل إعلام صينية رسمية الجمعة، أن مسؤولاً في المكتب

والمترفة في الصين قد تؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي، بيد أن الأثر سيكون أقل مقارنة مع العام الماضي. وقررت السلطات سلسلة من إجراءات العزل العام المحلية لاحتواء حالات تفشٍ محدودة النطاق في شمال الصين في أسوأ موجة لفيروس كورونا تشهدها البلاد منذ مارس (آذار) 2020. لكن شينغ يعتقد، أن التعافي الصيني سيظل سليماً بفضل القيود المحلية لمكافحة الفيروس، وفي الوقت الذي تبقى فيه بقية الدول على سياسات التحفيز.

وبحسب استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء في الاقتصاد، فإن الصين أكبر اقتصاد في العالم 6,8 بالمائة في الربع الأول من 2020؛ إذ تسبب فيروس كورونا في شل أنشطة المصانع وحركة الناس، لكنه حقق تعافياً مذهلاً منذ ذلك الحين بفضل التحفيز وطلب قوي على الصادرات. كما عارض شينغ توقعات بعض المؤسسات لنمو يتراوح بين 18 و20 في المائة في الربع الأول، قائلاً إنها «ليست علمية للغاية». ولم يفصح عن توقعه الخاص. وقال شينغ، إن حالات تفشي «كوفيد - 19» الصغيرة

بايدين يوارب الباب أمام الصين... وأوروبا تدعو واشنطن للتوافق توجهات لوضع «الخلافات التجارية» على مائدة المصالح

لندن، «الشرق الأوسط»،
أظهرت بيانات تدفقات من بنك أوف أميركا الجمعة أن مستثمري وول ستريت الأثرياء ضخوا مبلغاً قياسياً قدره 4,2 مليار دولار في أسهم شركات التكنولوجيا الكبيرة الأسبوع الماضي، إذ استفادوا من التراجع الطفيف لرسوم ستريت بينما كان المتعاملون الأفراد منشغلين بشراء أسهم مثل غيم ستوب. ودخل جيش من صغار المستثمرين الأفراد في معركة مع محترفي وول ستريت الشهر الماضي عبر شراء أسهم كوت فيها صناديق التحوط مراكز مدينة كثيفة. وخلال الصراع، اضطرت بعض الصناديق لبيع مراكز دائنة كونتها في أسهم لتغطية الخسائر، مما تسبب في انخفاضات أوسع نطاقاً لأسعار الأسهم. وقال مايكل هارتنت، كبير استراتيجيي الاستثمار لدى بنك أوف أميركا، إن كبار العملاء بوجه عام اشتروا على نحو واضح أسهمها في فيسبوك وأمازون وأبل ونفيلكس ومايكروسوفت والشابم المالكة لغوغل والتي سجلت أداء أقل من السوق. ودفعت حمى تداولات

والمتفرقة في الصين قد تؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي، بيد أن الأثر سيكون أقل مقارنة مع العام الماضي. وقررت السلطات سلسلة من إجراءات العزل العام المحلية لاحتواء حالات تفشٍ محدودة النطاق في شمال الصين في أسوأ موجة لفيروس كورونا تشهدها البلاد منذ مارس (آذار) 2020. لكن شينغ يعتقد، أن التعافي الصيني سيظل سليماً بفضل القيود المحلية لمكافحة الفيروس، وفي الوقت الذي تبقى فيه بقية الدول على سياسات التحفيز.

وبحسب استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء في الاقتصاد، فإن الصين أكبر اقتصاد في العالم 6,8 بالمائة في الربع الأول من 2020؛ إذ تسبب فيروس كورونا في شل أنشطة المصانع وحركة الناس، لكنه حقق تعافياً مذهلاً منذ ذلك الحين بفضل التحفيز وطلب قوي على الصادرات. كما عارض شينغ توقعات بعض المؤسسات لنمو يتراوح بين 18 و20 في المائة في الربع الأول، قائلاً إنها «ليست علمية للغاية». ولم يفصح عن توقعه الخاص. وقال شينغ، إن حالات تفشي «كوفيد - 19» الصغيرة

صعود قوي للأسواق مع ارتفاع المعنويات كبار المستثمرين يقتنصون غنائم معركة «غيم ستوب»

واشنطن، «الشرق الأوسط»،
وصف الرئيس الأميركي جو بايدين الصين بأنها أخطر منافس للولايات المتحدة، لكنه قال إن واشنطن مستعدة للعمل مع الصين عندما يكون من مصلحتها القيام بذلك. وقال بايدين في كلمة خلال زيارته الأولى لوزارة الخارجية مساء الخميس «سنواجه انتهاكات الصين الاقتصادية، وستستدعي لتحرقاتها العدوانية وتعدديتها على حقوق الإنسان والمكسبة الفكرية والحكمة العالمية... لكننا مستعدون للعمل مع بكين عندما يكون من مصلحة أميركا القيام بذلك». ومن جهة أخرى، عرضت المفوضية الأوروبية، الخميس، التوافق مع الولايات المتحدة بشأن حزم التحفيز الاقتصادي لدى الجانبين بهدف تحقيق تعافٍ سريع للاقتصاد العالمي بعد تجاوز جائحة فيروس كورونا المستجد. وقال فالديس ديمورفسكيس، نائب رئيس المفوضية الأوروبية،

في كلمة له أمام غرفة التجارة الأميركية «علينا تحقيق التوافق بشأن حزم التحفيز بأقصى صورة ممكنة»، وفي إشارة إلى كل من برنامج التحفيز الأميركي المعروف باسم «إعادة البناء بشكل أفضل» والأوروبي المعروف باسم «الجيل التالي من الاتحاد الأوروبي»، قال ديمورفسكيس، إن كلامهما برنامجاً ضحماناً للتحفيز والاستثمار. وأضاف ديمورفسكيس، إنه «من المنطقي أن نبحث عما يمكن أن يحقق قيمة مضافة أكبر من خلال التعاون» بين الجانبين، وكرر المسؤول عن ملفي التمويل والتجارة في المفوضية الأوروبية دعوته إلى تجاوز الخلاف التجاري على جانبي المحيط الأطلسي. إنه على الجانبين المضي قدماً واستكمال المفاوضات بشأن الرسوم الأوروبية على واردات الصلب والألمنيوم ودعم شركتي صناعة الطائرات الأميركية «بوينغ» والأوروبية «إيرباص»، مضيفاً أن للاتحاد الأوروبي مصلحة في الوصول إلى حل لإلغاء الرسوم والرسوم المضادة. وفي سياق منفصل، ذكرت وسائل إعلام صينية رسمية الجمعة، أن مسؤولاً في المكتب

والمترفة في الصين قد تؤثر سلباً على النشاط الاقتصادي، بيد أن الأثر سيكون أقل مقارنة مع العام الماضي. وقررت السلطات سلسلة من إجراءات العزل العام المحلية لاحتواء حالات تفشٍ محدودة النطاق في شمال الصين في أسوأ موجة لفيروس كورونا تشهدها البلاد منذ مارس (آذار) 2020. لكن شينغ يعتقد، أن التعافي الصيني سيظل سليماً بفضل القيود المحلية لمكافحة الفيروس، وفي الوقت الذي تبقى فيه بقية الدول على سياسات التحفيز.

وبحسب استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء في الاقتصاد، فإن الصين أكبر اقتصاد في العالم 6,8 بالمائة في الربع الأول من 2020؛ إذ تسبب فيروس كورونا في شل أنشطة المصانع وحركة الناس، لكنه حقق تعافياً مذهلاً منذ ذلك الحين بفضل التحفيز وطلب قوي على الصادرات. كما عارض شينغ توقعات بعض المؤسسات لنمو يتراوح بين 18 و20 في المائة في الربع الأول، قائلاً إنها «ليست علمية للغاية». ولم يفصح عن توقعه الخاص. وقال شينغ، إن حالات تفشي «كوفيد - 19» الصغيرة

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,69	8,99	1508	2,71
ج. استرليني	£	5,14	0,53	5,03	0,52	0,42	0,97	21,50	12,32	2067	3,71
يورو	€	4,50	0,46	4,41	0,45	0,36	0,85	18,84	10,80	1811	3,25

التقت شركات محلية وأجنبية لعرض فرص بمجالات التجميع والتغليف «الجمارك» السعودية لاستثمار مستودعات الإيداع وإعادة التصدير



هيئة الجمارك السعودية توسع نشاط تسويق مرافقها للاستثمار المحلي والأجنبي (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»

تواصل السلطات الحدودية في السعودية ممثلة بهيئة الجمارك السعودية، جهودها لتطوير إمكاناتها والاستفادة من المرافق التابعة لها، إذ عقدت مؤخرا ورشة عمل «افتراضية» - عبر الاتصال المرئي - مع عدد من ممثلي الشركات المحلية والأجنبية تهدف إلى بحث فرص الاستثمار في مناطق ومستودعات الإيداع وإعادة التصدير.

وشهد اللقاء حضور محافظ الهيئة العامة للجمارك أحمد بن عبد العزيز الحقباني، في وقت ركزت فيه ورشة العمل على التعرف على مناطق ومستودعات الإيداع واستعراض أبرز الخدمات الجمركية التي تقدمها الجمارك داخلها، إلى جانب التطرق إلى مراحل الحصول على رخصة الاستثمار في مناطق ومستودعات الإيداع.

ولفتت الهيئة إلى وجود مناطق ومستودعات إيداع بكثير من المزايا للمستثمرين أبرزها الاستفادة من خدمات مناطق ومستودعات الإيداع وإعادة التصدير دون الحاجة إلى وجود سجل تجاري داخل المملكة، وذلك للمستثمر الأجنبي، وهو ما يمثل أحد أهم العوامل الداعمة لجذب الاستثمار، وكذلك تتيح الإجراءات انخراط الصانع بين مناطق أو مستودعات الإيداع الجمركية في

دول مجلس التعاون الخليجي دون رسوم جمركية في نقطة الانطلاق. وذكرت «الجمارك» في بيان صدر أمس، أنها عرضت الاستفادة من فرص عدة بفضل الإجراءات المستحدثة في مناطق الإيداع، خصوصا في مجال التجميع والتغليف وغيرها، الأمر الذي يسهم في تمكين وتحفيز القطاع الخاص.

وتسعى الجمارك السعودية من خلال عقد الورشة إلى تحقيق مزيد من فرص التعاون مع المستثمرين من خلال التوسع في تقديم خدمات لوجيستية متكاملة للمتعامل، تسهم في تعزيز جاذبية البيئة الاستثمارية في المملكة.

وكانت هيئة الجمارك السعودية، على لسان مدير تطوير الأعمال بدر الريدي، قالت خلال لقاء بالغرفة التجارية الصناعية بالشرقية، إن لديها استراتيجيات ترمي إلى تغييرات جذرية ومبادرات هادفة لتسيير التجارة السعودية، وتعزيز المركز الاقتصادي للمملكة في المؤشرات العالمية.

وبحسب الريدي، عملت هيئة الجمارك «على برنامج تطوير الأعمال بدر الريدي، قالت خلال لقاء بالغرفة التجارية الصناعية بالشرقية، إن لديها استراتيجيات ترمي إلى تغييرات جذرية ومبادرات هادفة لتسيير التجارة السعودية، وتعزيز المركز الاقتصادي للمملكة في المؤشرات العالمية.

وتسعى الجمارك السعودية من خلال عقد الورشة إلى تحقيق مزيد من فرص التعاون مع المستثمرين من خلال التوسع في تقديم خدمات لوجيستية متكاملة للمتعامل، تسهم في تعزيز جاذبية البيئة الاستثمارية في المملكة.

وكانت هيئة الجمارك السعودية، على لسان مدير تطوير الأعمال بدر الريدي، عملت هيئة الجمارك «على برنامج تطوير الأعمال بدر الريدي، قالت خلال لقاء بالغرفة التجارية الصناعية بالشرقية، إن لديها استراتيجيات ترمي إلى تغييرات جذرية ومبادرات هادفة لتسيير التجارة السعودية، وتعزيز المركز الاقتصادي للمملكة في المؤشرات العالمية.

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,69	8,99	1508	2,71
ج. استرليني	£	5,14	0,53	5,03	0,52	0,42	0,97	21,50	12,32	2067	3,71
يورو	€	4,50	0,46	4,41	0,45	0,36	0,85	18,84	10,80	1811	3,25

الصندوق السيادي السعودي لتكثيف الاستثمار في القطاع العقاري

الرياض، «الشرق الأوسط» أفصح أمس صندوق الاستثمارات العامة السعودي عن توجهه صريح لتكثيف الاستثمار في القطاع الخاص، مؤكدا أنه ينظر إلى القطاع العقاري باهتمام كبير ويسعى فيه لإحداث أثر إيجابي ويبنى فيه العدد من الشراكات، مشيراً إلى وجود محفظة متخصصة بالمشاريع العقارية.

وتعمل استراتيجية الصندوق المعلنة مؤخراً في تعظيم الأصول، وإطلاق القطاعات، وتوطين التقنيات والمعرفة، في وقت أسس أكثر من 15 شركة عقارية وعدد من المشاريع العملاقة في 13 منطقة مختلفة، تساهم في توفير مليون فرصة عمل في قطاع السياحة، و500 ألف في الضيافة و88 ألفا في قطاع البناء والتشييد، في خطوة تتجه إلى تكوين الأثر الإيجابي لاستثمارات الصندوق المحلية في جميع المناطق من خلال المشاريع والفرص الوظيفية.

ودشن صندوق الاستثمارات العامة السعودي شركة لإعادة التمويل العقاري تهدف إلى ضخ سيولة في السوق العقارية وزيادة نسبة تملك المنازل بين السعوديين، وذلك في توجهه لتكثيف الصندوق، بمجموعة متزايدة من المسؤوليات من بينها قيادة

الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تهدف إلى توطين وظائف نشاطات التخليص الجمركي وتنمية القوى العاملة الوطنية ورفع قدرتها التنافسية، وذلك في جميع المنافذ إضافة إلى رفع مستوى الخدمة في أنشطة التخليص الجمركي وتحفيز المنشآت العاملة، لرفع كفاءة هذه المهنة وتمكين القوى العاملة المحلية للاتحاق بالقطاع.

وتأتي مذكرة التعاون في إطار مبادرة متكاملة تُقدمها الجمارك السعودية لتطوير قطاع التخليص الجمركي، إلى جانب مبادرات أخرى أطلقتها خلال عام 2020 للإسهام في تطوير القطاع، من ذلك إطلاق خدمة تقييم المخلص الجمركي بعد عمليات الفسخ، ونشر دليل المخلصين الجمركيين على منصة فسخ، ما يتيح للمتعامل اختيار المخلص الجمركي وفق احتياجاتهم.

وتتضمن مذكرة التعاون رفع نسبة التوطين إلى 100 في المائة في المهن المستهدفة لقطاع التخليص الجمركي، وذلك باستهداف توطين 2000 وظيفة في قطاع التخليص الجمركي، إلى جانب تقديم حوافز لقطاع التخليص الجمركي لدعم منشآت التخليص الجمركي والباحثين المعتمد، ومركز الاستهداف الجمركي، ومركز خدمة العملاء الذي يعمل على مدار الساعة. وإبرمت هيئة الجمارك مؤخرا مذكرة تعاون مع وزارة

الفسح الإلكتروني لوساطة النقل وخدمات الربط التقني مع باقي الجهات الحكومية، وتخفيض المستندات للاستيراد والتصدير، وبرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، ومركز الاستهداف الجمركي، ومركز خدمة العملاء الذي يعمل على مدار الساعة. وإبرمت هيئة الجمارك مؤخرا مذكرة تعاون مع وزارة

الفسح الإلكتروني لوساطة النقل وخدمات الربط التقني مع باقي الجهات الحكومية، وتخفيض المستندات للاستيراد والتصدير، وبرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، ومركز الاستهداف الجمركي، ومركز خدمة العملاء الذي يعمل على مدار الساعة. وإبرمت هيئة الجمارك مؤخرا مذكرة تعاون مع وزارة

الفسح الإلكتروني لوساطة النقل وخدمات الربط التقني مع باقي الجهات الحكومية، وتخفيض المستندات للاستيراد والتصدير، وبرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، ومركز الاستهداف الجمركي، ومركز خدمة العملاء الذي يعمل على مدار الساعة. وإبرمت هيئة الجمارك مؤخرا مذكرة تعاون مع وزارة

الفسح الإلكتروني لوساطة النقل وخدمات الربط التقني مع باقي الجهات الحكومية، وتخفيض المستندات للاستيراد والتصدير، وبرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد، ومركز الاستهداف الجمركي، ومركز خدمة العملاء الذي يعمل على مدار الساعة. وإبرمت هيئة الجمارك مؤخرا مذكرة تعاون مع وزارة

روز دياز قالت لـ «الشرق الأوسط» إن المملكة المتحدة تبقى وجهة استثمارية أولى في قطاعات متعددة

الحكومة البريطانية: قوانين ملكية العقارات لم تتغير بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي



تدعم وزارة التجارة الدولية البريطانية المستثمرين الراغبين في توسيع أعمالهم في المملكة المتحدة (رويترز)

مقارنة بالشهر الماضي بعد تراجع بنسبة 0,6 في المائة خلال الشهر الماضي. في الوقت نفسه زادت أسعار المساكن خلال الشهر الحالي بنسبة 3,3 في المائة سنويا، بعد ارتفاعها بنسبة 6,6 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وبحسب موقع رايت موف، فإن إتمام عملية بيع المسكن منذ قبول عرض الشراء حتى الانتهاء من الإجراءات القانونية يستغرق 126 يوما وهو ما يعني أن المشتريين الجدد في السوق لن يستفيدوا من تخفيضات بسبب الإغفاء من ضريبة الدمغة إلا إذا كانوا مشتريين لأول مرة.

مقارنة بالشهر الماضي بعد تراجع بنسبة 0,6 في المائة خلال الشهر الماضي. في الوقت نفسه زادت أسعار المساكن خلال الشهر الحالي بنسبة 3,3 في المائة سنويا، بعد ارتفاعها بنسبة 6,6 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وبحسب موقع رايت موف، فإن إتمام عملية بيع المسكن منذ قبول عرض الشراء حتى الانتهاء من الإجراءات القانونية يستغرق 126 يوما وهو ما يعني أن المشتريين الجدد في السوق لن يستفيدوا من تخفيضات بسبب الإغفاء من ضريبة الدمغة إلا إذا كانوا مشتريين لأول مرة.

مقارنة بالشهر الماضي بعد تراجع بنسبة 0,6 في المائة خلال الشهر الماضي. في الوقت نفسه زادت أسعار المساكن خلال الشهر الحالي بنسبة 3,3 في المائة سنويا، بعد ارتفاعها بنسبة 6,6 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وبحسب موقع رايت موف، فإن إتمام عملية بيع المسكن منذ قبول عرض الشراء حتى الانتهاء من الإجراءات القانونية يستغرق 126 يوما وهو ما يعني أن المشتريين الجدد في السوق لن يستفيدوا من تخفيضات بسبب الإغفاء من ضريبة الدمغة إلا إذا كانوا مشتريين لأول مرة.

مقارنة بالشهر الماضي بعد تراجع بنسبة 0,6 في المائة خلال الشهر الماضي. في الوقت نفسه زادت أسعار المساكن خلال الشهر الحالي بنسبة 3,3 في المائة سنويا، بعد ارتفاعها بنسبة 6,6 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وبحسب موقع رايت موف، فإن إتمام عملية بيع المسكن منذ قبول عرض الشراء حتى الانتهاء من الإجراءات القانونية يستغرق 126 يوما وهو ما يعني أن المشتريين الجدد في السوق لن يستفيدوا من تخفيضات بسبب الإغفاء من ضريبة الدمغة إلا إذا كانوا مشتريين لأول مرة.

دبي، مساعد الزياتي أكدت روزي دياز المتحدثة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن ملكية العقارات في المملكة المتحدة هي قضية محلية، مشيرة إلى أن هذه القوانين لم تتغير نتيجة خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، في تأكيد لبقاء وضعية الاستثمار في القطاع العقاري البريطاني. وقالت دياز في إجابة على سؤال «الشرق الأوسط» حول مخاوف المستثمرين الخليجيين والبرع من تغير القوانين بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، «تتفق المملكة المتحدة وجهة استثمار أولى في قطاعات متعددة، وكدولة مستقلة تجاريا حديثاً، أصبحت للمملكة المتحدة

«طريق حرة» أمام مرشحة نيجيريا لرئاسة «منظمة التجارة»

إبويلالا تصبح أول امرأة تدبر هذه المؤسسة. وأسفادت وزارة التجارة الكورية الجنوبية في بيان، بأن يو استشارت الولايات المتحدة، وأطرافاً أخرى «التقرير الختلي عن ترويجها».

إبويلالا تصبح أول امرأة تدبر هذه المؤسسة. وأسفادت وزارة التجارة الكورية الجنوبية في بيان، بأن يو استشارت الولايات المتحدة، وأطرافاً أخرى «التقرير الختلي عن ترويجها».

إبويلالا تصبح أول امرأة تدبر هذه المؤسسة. وأسفادت وزارة التجارة الكورية الجنوبية في بيان، بأن يو استشارت الولايات المتحدة، وأطرافاً أخرى «التقرير الختلي عن ترويجها».

إبويلالا تصبح أول امرأة تدبر هذه المؤسسة. وأسفادت وزارة التجارة الكورية الجنوبية في بيان، بأن يو استشارت الولايات المتحدة، وأطرافاً أخرى «التقرير الختلي عن ترويجها».

إبويلالا تصبح أول امرأة تدبر هذه المؤسسة. وأسفادت وزارة التجارة الكورية الجنوبية في بيان، بأن يو استشارت الولايات المتحدة، وأطرافاً أخرى «التقرير الختلي عن ترويجها».

إبويلالا تصبح أول امرأة تدبر هذه المؤسسة. وأسفادت وزارة التجارة الكورية الجنوبية في بيان، بأن يو استشارت الولايات المتحدة، وأطرافاً أخرى «التقرير الختلي عن ترويجها».

إبويلالا تصبح أول امرأة تدبر هذه المؤسسة. وأسفادت وزارة التجارة الكورية الجنوبية في بيان، بأن يو استشارت الولايات المتحدة، وأطرافاً أخرى «التقرير الختلي عن ترويجها».

مخاوف من أزمة طويلة بالعمالة الماهرة العزل يفرض انتكاسة صناعية في ألمانيا

خلال الأزمة، وأضاف «باتي» عدد قليل جداً من العمال إلى ألمانيا. بسبب (كورونا)، انخفضت الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي بشكل كبير، ويتوقع شيله، أن يستغرق سد هذه الفجوة وقتاً طويلاً، وقال «على المدى الطويل، تحتاج ألمانيا إلى صافي هجرة سنوي يبلغ 400 ألف شخص للحفاظ على توازن سوق العمل. وفي العام الماضي كان هذا الصافي أدنى من ذلك بكثير، حيث تراوح بين 200 ألف و250 ألف شخص».

خلال الأزمة، وأضاف «باتي» عدد قليل جداً من العمال إلى ألمانيا. بسبب (كورونا)، انخفضت الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي بشكل كبير، ويتوقع شيله، أن يستغرق سد هذه الفجوة وقتاً طويلاً، وقال «على المدى الطويل، تحتاج ألمانيا إلى صافي هجرة سنوي يبلغ 400 ألف شخص للحفاظ على توازن سوق العمل. وفي العام الماضي كان هذا الصافي أدنى من ذلك بكثير، حيث تراوح بين 200 ألف و250 ألف شخص».

خلال الأزمة، وأضاف «باتي» عدد قليل جداً من العمال إلى ألمانيا. بسبب (كورونا)، انخفضت الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي بشكل كبير، ويتوقع شيله، أن يستغرق سد هذه الفجوة وقتاً طويلاً، وقال «على المدى الطويل، تحتاج ألمانيا إلى صافي هجرة سنوي يبلغ 400 ألف شخص للحفاظ على توازن سوق العمل. وفي العام الماضي كان هذا الصافي أدنى من ذلك بكثير، حيث تراوح بين 200 ألف و250 ألف شخص».

خلال الأزمة، وأضاف «باتي» عدد قليل جداً من العمال إلى ألمانيا. بسبب (كورونا)، انخفضت الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي بشكل كبير، ويتوقع شيله، أن يستغرق سد هذه الفجوة وقتاً طويلاً، وقال «على المدى الطويل، تحتاج ألمانيا إلى صافي هجرة سنوي يبلغ 400 ألف شخص للحفاظ على توازن سوق العمل. وفي العام الماضي كان هذا الصافي أدنى من ذلك بكثير، حيث تراوح بين 200 ألف و250 ألف شخص».

خلال الأزمة، وأضاف «باتي» عدد قليل جداً من العمال إلى ألمانيا. بسبب (كورونا)، انخفضت الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي بشكل كبير، ويتوقع شيله، أن يستغرق سد هذه الفجوة وقتاً طويلاً، وقال «على المدى الطويل، تحتاج ألمانيا إلى صافي هجرة سنوي يبلغ 400 ألف شخص للحفاظ على توازن سوق العمل. وفي العام الماضي كان هذا الصافي أدنى من ذلك بكثير، حيث تراوح بين 200 ألف و250 ألف شخص».

خلال الأزمة، وأضاف «باتي» عدد قليل جداً من العمال إلى ألمانيا. بسبب (كورونا)، انخفضت الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي بشكل كبير، ويتوقع شيله، أن يستغرق سد هذه الفجوة وقتاً طويلاً، وقال «على المدى الطويل، تحتاج ألمانيا إلى صافي هجرة سنوي يبلغ 400 ألف شخص للحفاظ على توازن سوق العمل. وفي العام الماضي كان هذا الصافي أدنى من ذلك بكثير، حيث تراوح بين 200 ألف و250 ألف شخص».

خلال الأزمة، وأضاف «باتي» عدد قليل جداً من العمال إلى ألمانيا. بسبب (كورونا)، انخفضت الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي بشكل كبير، ويتوقع شيله، أن يستغرق سد هذه الفجوة وقتاً طويلاً، وقال «على المدى الطويل، تحتاج ألمانيا إلى صافي هجرة سنوي يبلغ 400 ألف شخص للحفاظ على توازن سوق العمل. وفي العام الماضي كان هذا الصافي أدنى من ذلك بكثير، حيث تراوح بين 200 ألف و250 ألف شخص».

في المستقبل القريب. وبحسب استطلاع أجراه معهد «أي دابليو» الألماني للبحوث الاقتصادية، فإن معظم الشركات تتوقع على ما يبدو أن تظل في حاجة إلى المكاتب حتى بعد أزمة «كورونا».

في المستقبل القريب. وبحسب استطلاع أجراه معهد «أي دابليو» الألماني للبحوث الاقتصادية، فإن معظم الشركات تتوقع على ما يبدو أن تظل في حاجة إلى المكاتب حتى بعد أزمة «كورونا».

في المستقبل القريب. وبحسب استطلاع أجراه معهد «أي دابليو» الألماني للبحوث الاقتصادية، فإن معظم الشركات تتوقع على ما يبدو أن تظل في حاجة إلى المكاتب حتى بعد أزمة «كورونا».

في المستقبل القريب. وبحسب استطلاع أجراه معهد «أي دابليو» الألماني للبحوث الاقتصادية، فإن معظم الشركات تتوقع على ما يبدو أن تظل في حاجة إلى المكاتب حتى بعد أزمة «كورونا».

في المستقبل القريب. وبحسب استطلاع أجراه معهد «أي دابليو» الألماني للبحوث الاقتصادية، فإن معظم الشركات تتوقع على ما يبدو أن تظل في حاجة إلى المكاتب حتى بعد أزمة «كورونا».

في المستقبل القريب. وبحسب استطلاع أجراه معهد «أي دابليو» الألماني للبحوث الاقتصادية، فإن معظم الشركات تتوقع على ما يبدو أن تظل في حاجة إلى المكاتب حتى بعد أزمة «كورونا».

في المستقبل القريب. وبحسب استطلاع أجراه معهد «أي دابليو» الألماني للبحوث الاقتصادية، فإن معظم الشركات تتوقع على ما يبدو أن تظل في حاجة إلى المكاتب حتى بعد أزمة «كورونا».

الأمطار تمدد جولة «تعليد المتأهلين» حتى صباح اليوم

غولف السعودية: الملا يودع ويكسب الاحترام... و«فوكس» يتألق

فوكس الذي تصدر مؤقتاً بعد أن أنهى اليوم بـ10 ضربات تحت المعدل، متقدماً على الإنجليزي أندي سوليفان والنمسوي بيرند فايزبيرغ، الذين أنهوا اليوم في المركزين الثاني والثالث على التوالي بـ8 ضربات تحت المعدل.

وقال فوكس صاحب الـ34 عاماً: «اعتقد أننا كنا محظوظين بشكل كبير، لم تكن هناك رياح صباح اليوم الأول، وخرجنا للعب في اليوم الثاني وكان الجو رائعاً. من النادر أن تحصل على يومين متتاليين بلا رياح في هذا الملعب، وكان من الجيد استغلال هذا الأمر. الحظ غالباً ما يعاكسك حين تقع القرعة، ولكن من الجميل في بعض الأحيان أن ينضم لك الحظ».

وتستكمل منافسات ما تبقى من اليوم الثاني صباح اليوم، قبل أن يتم تحديد المتأهلين الذين سيستكملون منافسات اليوم الثالث من البطولة التي يشارك بها أكثر من 139 لاعباً من مختلف أنحاء العالم، حيث يتنافس جميعهم على لقب البطولة ومجموع جوائزها البالغ 3,5 مليون دولار، والتي تعد إحدى أكبر بطولات الجولف الأوروبية.



الأمطار أجبرت المنظمين على استكمال جولة التأهل صباح اليوم (الشرق الأوسط)



مشاركة عالمية لافتة شهدتها بطولة الغولف الدولية في السعودية (الشرق الأوسط)

نخبة لاعبي الغولف العالميين تحت ظروف مناخية صعبة بعض الشيء ورغم أنني لم أقم أفضل ما لدي من حيث النتيجة، فإنني خرجت بالعديد من الإيجابيات. عملية التعلم ما زالت مستمرة وفي كل عام أعود بمهارات جديدة وأعمل على تطويرها».

وكانت منافسات البطولة استمرت بالندية والحماس بين

العالم. وعلق الشريف قائلًا: «أشعر بانها تجربة جيدة نسبيًا، ورغم أنني لم أقم أفضل ما لدي من حيث النتيجة، فإنني خرجت بالعديد من الإيجابيات. عملية التعلم ما زالت مستمرة وفي كل عام أعود بمهارات جديدة وأعمل على تطويرها».

وكانت منافسات البطولة استمرت بالندية والحماس بين

وتحتاج إلى المزيد من الوقت. لقد لعبت مع عثمان سابقاً وهو في الطريق الصحيحة. سيكون هناك المزيد من المواجه مع تزايد الموارد والمنشآت».

ويعتبر اللاعب سعود الشريف أحد اللاعبين السعوديين الذين استفادوا بشكل كبير أيضاً من مشاركتهم في البطولة، إلى جانب عثمان الملا ونخبة لاعبي

سكول، وأن ابني علي ذلك الأمر». ويرى إرنى إلس الذي حقق 4 بطولات كبرى والذي يُعد أحد الأسماء العالمية المميّزة التي تشارك في البطولة، أن الصبر هو ما يحتاج إليه اللاعبون السعوديون في سعيهم للتطور وصعود مراتب التصنيف الاحترافي. وأضاف اللاعب الجنوب أفريقي: «رياضة الغولف ما زالت جديدة على المملكة،

وأطلع لما يخبره المستقبل في رياضة الغولف في المملكة». وعند سؤاله عن خطته المستقبلية، علق الملا بأنه يتمنى أن يُكمل موسم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وسينظر أي فرصة مميزة أخرى بعد ذلك. حيث قال: «أتمنى إكمال موسم المنطقة والمشاركة في الجولف الآسيوية كيو سكول، والجولف الأوروبية كيو

اليومين واكتسبت من خلالها خبرة إضافية كبيرة ستستمر معي في المرحلة المقبلة». وأضاف قائلًا: «بعض القرارات التي اتخذتها في الظروف المناخية الصعبة تسببت في تعثري، ولم أتمكن من تحقيق النتيجة التي تؤملني، ولكن تعلمت الكثير. أنا فخور بنفسني وبالطريقة التي لعبت بها في منافسات البطولة،

جدة، عائشة جعفري

تواصلت، أمس، جولة بطولة السعودية الدولية للغولف المقدمة من «سوفت بانك» للاستشارات الاستثمارية، وسط منافسة شديدة بين جميع المشاركين البالغ عددهم 139 من محترفي الغولف، ومن بينهم اللاعب السعودي عثمان الملا.

ورغم عدم تأهله للمراحل النهائية فإن مشاركته في النسخة الثالثة من بطولة السعودية الدولية التي تعد إحدى أكبر بطولات الجولف الأوروبية عكست تطوراً ملحوظاً في مستواه، حيث قدم الملا أداءً رائعاً أثبت به قدرته على منافسة أفضل اللاعبين عالمياً، ويأمل في أن يستمر معه هذا الأداء طوال الموسم.

اللاعب المحترف الوحيد لرياضة الغولف في المملكة أتبع نتيجته المبهرة في اليوم الأول من البطولة (71 ضربة) بنتيجة مقاربة (76 ضربة) في اليوم الثاني، جعلته يُنهى مشاركته في البطولة بإجمالي 7 ضربات فوق المعدل، تحت ظروف مناخية صعبة بعض الشيء بسبب هطول أمطار متوسطة على أرضية ملعب ونادي الغولف رويال غرينز.

وقال الملا صاحب الـ34 عاماً: «القد كانت تجربة مذهلة للغاية مرة أخرى رغم النتيجة النهائية التي حققها. لعبت بشكل جيد خلال

الشباب لاستعادة صدارة «المحترفين» اليوم عبر شباك الرائد

الأهلي يطر الوحدة برعاية... والفيصلي يستيقظ بعد 8 جولات



السومة يحتفل مع زميله ماتريتا بعد الهدف الرابع (تصوير: علي خمج)

أوديون إيغالو المتوقع حضوره على مقاعد البدلاء في مباراة الرائد، حيث يسعى الشباب لحل معضلته الهجومية بالتعاقد مع المهاجم القادم من صفوف فريق مانستري يونايتد الإنجليزي.

من جانبه، يدخل فريق الرائد المواجه بعدما نجح في كسر الحاجز النفسي الذي لازم الفريق كثيراً في مبارياته الماضية، حيث حقق الرائد انتصارين على التوالي ويتطلع للخروج بنتيجة إيجابية من أمام الشباب إما بالتعادل أو خطف النقاط الثلاث مردكاً صعبة المباراة في ظل طموحات الشباب بانزاع الصدارة.

وفي مدينة أبها، يستضيف فريق ضمك نظيره القادسية وبعدها يسعى من خلالها صاحب الأرض لتحقيق الفوز والابتعاد عن المركز الأخير الذي تراجع إليه مؤقتاً بعد فوز فريق العين بالجولة نفسها، ويدخل ضمك المباراة بعد ابتعاد كبير عن دائرة الانتصارات حيث خسر في المواجهتين السابقتين أمام التعاون والرائد.

أما فريق القادسية فيتطلع للعودة لدائرة الانتصارات بعد سلسلة من التعادلات التي لازمت الفريق في مبارياته الأخيرة، حيث وضع مفصلي للفريق الباحث عن مواصلة الحالة الفنية الإيجابية التي يعيشها الفريق. وانتعش الشباب مؤخرًا بتعاقد مع النجم النيجيري

لخطف النقاط الثلاث. واستعاد فريق الفيصلي نغمة انتصاراته بعدما ابتعد عن دائرة الفوز في آخر ثماني مواجهات حيث خسر في أربع مواجهات وتعادل في المواجهات الأربع الأخيرة قبل فوزه أمام الباطن. ويسدل الستار مساء اليوم على منافسات الجولة بمواجهتين تجمع الأولى بين ضمك وضيعة فريق القادسية، فيما يستضيف

فريق الشباب نظيره الرائد في لقاء البحث عن إحكام قبضته على الصدارة. ويستضيف الشباب نظيره الرائد في أربع مواجهات تعادل في المواجهات الأربع الأخيرة قبل فوزه أمام الباطن. ويسدل الستار مساء اليوم على منافسات الجولة بمواجهتين تجمع الأولى بين ضمك وضيعة فريق القادسية، فيما يستضيف

فريق الشباب نظيره الرائد في لقاء البحث عن إحكام قبضته على الصدارة. ويستضيف الشباب نظيره الرائد في أربع مواجهات تعادل في المواجهات الأربع الأخيرة قبل فوزه أمام الباطن. ويسدل الستار مساء اليوم على منافسات الجولة بمواجهتين تجمع الأولى بين ضمك وضيعة فريق القادسية، فيما يستضيف

الرياض: فهد العيسى

رفض الأهلي الخروج متعادلاً 2-2 أمام الوحدة، وانخفض الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني ليحقق انتصاراً مدهلاً برعاية قيادته لاعتلاء صدارة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين «مؤقتاً» قبل نهاية الجولة الـ17.

ورفع الأهلي رصيده إلى 33 نقطة متقدماً نحو المركز الأول بفارق نقطة عن فريق الشباب الذي سيخوض هذا المساء مباراته في هذه الجولة من أمام فريق الرائد، في الوقت الذي تجمد فيه رصيد الوحدة عند النقطة 21.

وجاءت الأهداف الأهلي بأقدام حسين القهوي وسلمان المؤثر في الدقائق الـ7 و13 قبل أن يدخل فريق الوحدة النتيجة سريعاً عن طريق الثنائي حسين العيسى ويوسف نياكات في الدقائق الـ17 و24 قبل أن تحضر الصخرة الفنية للاهلي في الدقائق الأخيرة بهدف سجله

الروماني ميترتا في الدقيقة الـ92 قبل أن يعزز عمر السومة تقدم فريقه بهدف رابع في الدقيقة الـ94. وفي حفر الباطن انزعج فريق الفيصلي فوراً شميناً خارج أرضه وذلك من أمام مضيعة فريق الباطن وكسب المباراة بهدفين دون رد، بينما حلت توقيح مهاجمه جوليو تافاريس الذي نجح في تسجيل الأهداف في شوط المباراة الأول ليقود فريقه

قال إن طريقته أهمهم منحهم التفوق في الملعب

الشبابي بعد ثلاثية الهلال؛

أبها ليس كبيراً بالاسم بل «بعزيمة الرجال»

مع بديل يجب أن يتوافق مع حاجة الفريق وليس بهدف إكمال عدد الأجاب فقط، مشيداً بالأسماء المحلية الموجودة مع الفريق والتي تقدم أداءً عالياً مع الأسماء غير السعودية المحترفة، مبيناً أن الفريق قد يحتاج إلى جناح لدعم صفوفه قبل إغلاق فترة التسجيل الشتوية.

ونجح أبها في دوري هذا الموسم في التغلب على «3» من الفرق المصنفة بكونها من الكبار؛ وهي النصر والاتحاد وأخيراً الهلال، مما يشير إلى حجم التطور واكتساب الخبرة بعد عام من العودة إلى دوري المحترفين والذي حل فيه تاسع الترتيب في الموسم الأول.

ومن المقرر أن يخوض أبها مباراته القادمة ضد الاتفاق الذي يتساور معه في أمر لا يُقدَّر بنقاط برصيد 24 نقطة، حيث ستقام المباراة الخميس المقبل على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام.

وكان عبد العالي الحربي، نائب رئيس أبها، قد أكد لـ«الشرق الأوسط» أن مشروع فريقه في دوري هذا الموسم هو تحقيق مركز أفضل مما تحقق في الموسم الماضي، مشيراً إلى أن الإدارة وفرت كل الإمكانيات المتاحة من أجل أن يكون الفريق قادراً على تحقيق تطلعات محبيه وأنصاره.

الأول لرياضة منطقة عسير وأنديتها، ومن بينها أبها. وقال الشابي إن الاستقرار الذي يعيشه الفريق خلال الموسم الثالثة الأخيرة بدأت نتائجها الإيجابية تظهر للعلن «وتلك ثمار العقلية الإدارية التي تملكها إدارة النادي برئاسة الدكتور أحمد الحديدي ونائبه عبد العالي الحربي».

وزاد الشابي بالقول: أبها فريق طموح قد لا يصنف أنه من الكبار، لكنه كبير برجالته وعزيمته وقدرته على مقارعة الظروف الصعبة والتغلب عليها، وهذه مهارة قد لا تتوفر في العديد من الفرق. ووجد مدرب أبها التأكيد على أنهم يسيرون وفق نهج معين، بحيث يتم التفكير في كل مباراة على حدة، دون إطلاق الوعود أو التناقضات بين المنافسين، والتركيز على العمل وعدم الانجرار وراء الأمور خارج إطار الملعب.

وأكد الشابي أن الفريق سيبدل كل ما هو ممكن في المباريات المقبلة في بطولة الدوري من أجل تحقيق أفضل المركز، مشيراً إلى أن التقارب بين الفرق موجود، ولذا إن تكون أي مباراة تعيجتها مضمونة. وعلى الصعيد اللاعب

الدمام: علي القطان

أكد عبد الرزاق الشابي، مدرب أبها، أن اقتناصهم أربع نقاط من أمام الهلال «بطل مانستري يونايتد الإنجليزي» في دوري هذا الموسم، يعد تأكيداً على تطور فريقه وقدرته على إظهار المزيد من التآلق في الاستحقاقات المقبلة.

وقال الشابي لـ«الشرق الأوسط»: ما حصل لم يتوقعه أكثر المتفائلين بابها وأكثر المتشاكئين من الهلال. وأشار إلى أن نهج الهلال يساعد الخصم على التآلق من حيث فتح اللعب وترك المساحات، «وهذا الشيء ساعد في تقديم مباراة مثيرة انتهت بالفوز في اللحظات الأخيرة بهدف للاعب الرائع سعد بغير، الذي يليق به هذا الهدف كنجح كبير في الدوري السعودي».

وعبر الشابي عن الارتياح الكبير جراء النتائج المميّزة التي يقدمها فريقه في النسخة الحالية من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ما يهدى من أجل تحقيق أفضل المركز، مشيراً إلى أن التقارب بين الفرق موجود، ولذا إن تكون أي مباراة تعيجتها مضمونة. وعلى الصعيد اللاعب

السائق الفرنسي قال إن استضافة السباق «تحد كبير»

ناتو: إقامة «فورمولا الدرعية» لياً ستضاعف إثارته

لبدء السباق، ومنطقة وضع الهجوم ذروة الأداء الذهني والضمان التركيز الكامل في الوقت المناسب من النهار أو الليل أيضاً.

وحياح حلبة الدرعية التي باتت واحدة من أكثر الحلبات شهرة في السلسلة نظراً لموقعها في أحد مواقع التراث العالمي لـ«اليونسكو»، قال الفرنسي ناتو: «اعتقد أن الحلبة تشكل عرضاً رائعاً لأحد العناصر التي تميز فورمولا إي، وتجعلها مثيرة للمشاهدة، وهذا جزء مما يميز بطولتنا من البقية ويجعلها سباقاً سهلاً الوصول للجمهور في ظل الظروف العادية».

وعن تقديم زميله في الفريق إدواردو مورتيارا، أي نصائح له أو رؤية حول القيادة على حلبة الدرعية، قال ناتو إن ذلك لم يحدث حتى الآن «فعلنا كان يركز في الغالب على جهاز المحاكاة، لكنني شاهدت سباق العام الماضي عدة مرات مع مهندسين، وأولينا اهتماماً خاصاً

حاجته لتدريب نفسه، في يكون في الفردي في أبوظبي والبحرين، لافتاً إلى أنه لم يخض سباقاً على أي من المسارات الأخرى في «فورمولا إي»، وهو الأمر الذي قال عنه إنه يشكل قفزة نوعية سيحتاج منه كمبتدئ إلى تعلم الحلبات بأسرع ما يمكن، منوها بأنه سيقتضي كثيراً من الوقت على جهاز المحاكاة قبل وصوله للسباق الذي يُعد تحدياً إضافياً له.

وأشار السائق الفرنسي إلى شغفه الكبير بالتركيز على التفاصيل والبحث عن الأخطاء التي ارتكبها المبتدئون الآخرون في «فورمولا إي»، لتعلم منها، وهو الأمر الذي قال عنه إنه سيجعله جزء من تحضيره قبل الموسم، حتى يكون مدركاً للمكان الذي يمكن أن تحدث فيه هذه المشكلات.

وأوضح الفرنسي ناتو أن أغلب الناس تركيزهم فقط على الجانب الجسدي لاستعدادهم كسائقين، منوهاً بأن الجانب الذهني له الأهمية ذاتها بالنسبة للسائق، مشيراً إلى

ممتعة بسبب الأضواء «لذا اعتقد أنها طريقة خاصة لبدء موسمنا الأول كبطولة عالمية للاتحاد الدولي للسيارات».

وأضاف: «متحمس للوصول إلى الحلبة، واعتقد أن مسؤقي السباق والمختمين المحليين، إلى جانب (فورمولا إي)، قاموا بعمل رائع في تمكيننا من بدء الموسم في الدرعية، لا بد أنه كان تحدياً كبيراً في ظل هذا الوضع العالمي الذي نواجهه الآن، وأنا متين جداً لإتاحة الفرصة لي للمشاركة وبدء موسمنا بشكل صحيح في مثل هذا الموقع المذهل».

ولفت الفرنسي ناتو إلى أن التحديات التي يتوقع مواجهتها في «فورمولا 1» مقارنةً بسلسلة السباقات الأخرى؛ بكون سباقات «فورمولا» تتم في الغالب على حلبات الشوارع التي تتطلب مهارات مختلفة عن حلبات السباق الدائرية، مشيراً إلى خبرته التي يكتسبها في السباقات من هذا النوع خلال

جدة: إبراهيم القرشي

أكد الفرنسي نورمان ناتو سائق فريق روكيتو فنتو ريسينغ تاهبه للمشاركة في سباق «فورمولا إي»، الذي سيقام في مدينة الدرعية التاريخية بالسعودية، ولأول مرة في التاريخ بتنظيم لبلي، مشيراً إلى أن خوضه سباقاً ليلياً يُعتبر شيئاً مميّزًا بالنسبة له، وسيضيف إثارة مضاعفة للسباق، على حد قوله.

ودخلت مدينة الدرعية التاريخية، التاريخ، عبر استضافة أول سباق كهربائي كامل على شوارعها في منطقة الشرق الأوسط، وتزور «فورمولا 1» المملكة كذلك الموسم المقبل على شوارع مدينة جدة، وستقام الجولة كذلك تحت الأضواء الكاشفة.

وأشار الفرنسي ناتو إلى أن السباقات الليلية ليست رائعة فقط للسائقين ولكن أيضاً للجمهور، مشيراً إلى أن مشاهدتها ستكون

الأزرق بسبب إصابات عضلية سابقة حرمت الفريق الهلالي من خدماته لمدة قاربت الشهرين، قبل أن يعود مجدداً للملاعب، إلا أن الإصابة العضلية تهدد مشاركته مع الفريق خلال المباريات المقبلة.

من جانب آخر، انتعش الفريق الأزرق الذي يعاني على الصعيد الفني بعودة المدافع علي البليهي الذي عاد للتدريبات الجماعية لفريقه بعد غياب طويل عن الملاعب، حيث يعتبر البليهي واحداً من ركائز الفريق الأساسية والمؤثرة في خط الدفاع.

ويتوقع أن يحضر البليهي كلاعب أساسي في مباراة فريقه الثلاثاء المقبل من أمام العين في مباراة مؤجلة من منافسات الجولة السادسة عشرة، والتي يبحث من خلالها الهلال لاستعادة عافيته الفنية وتجاوز التراجع الكبير في مستوياته ونتائج التي أثرت عليه في إفتقاده صدارة لائحة ترتيب الدوري.

كما انتعش الهلال بعودة سالم الدوسري للتدريبات الجماعية بعد غيابه اليومين الماضيين وغيابه عن مباراة فريقه أمام أبها بعد تعرضه لإصابة بالـ«إنفلونزا» التي أبعدته عن المشاركة في المباراة الأخيرة.

الرباط الإجابي سيغيبه 6 أسابيع عن الملاعب

إصابة كنو تؤزم أوضاع «وسط الهلال»

الرياض: فهد العيسى

ضربت الإصابات مجدداً صفوف فريق الهلال، وذلك بعد إعلان أطباء النادي غياب اللاعب محمد كنو عن الملاعب لمدة تتراوح بين 5 و6 أسابيع بسبب تمدد في الرباط الإجابي.

وأعلن الهلال لخضوع محمد كنو لبرنامج تأهيلي وعلاجي الفكرة القادمة حتى يتمكن من العودة مجدداً للملاعب، وكان كنو غادر ملعب مباراة فريقه أمام أبها التي خسرها بثلاثة أهداف لهدفين متأثراً بإصابته بعد احتكاكه مع فهد

الجمعة وأعب كفو لقائمة المصابين، حيث يعتبر ثاني لاعب في محور الارتكاز يتعرض للإصابة وذلك بعد القائد سلمان الفرج الذي تعرض لإصابة قوية في مباراة فريقه أمام النصر بكاس السوبر السعودي وسيغيب لمدة مماثلة لكن.

وإلى جانب هذه الإصابات، لم يشارك عبد الله المعيوف حارس مرمى الفريق الأزرق في تدريبات فريقه الجمعة، وذلك بعد إصابته بالأم في العضلة الضامة حيث سيجرى فحوصات إضافية لتحديد وضعه الصحي.

وكان المعيوف غاب طويلاً عن قائمة فريقه

ضربت الإصابات مجدداً صفوف فريق الهلال، وذلك بعد إعلان أطباء النادي غياب اللاعب محمد كنو عن الملاعب لمدة تتراوح بين 5 و6 أسابيع بسبب تمدد في الرباط الإجابي.

وأعلن الهلال لخضوع محمد كنو لبرنامج تأهيلي وعلاجي الفكرة القادمة حتى يتمكن من العودة مجدداً للملاعب، وكان كنو غادر ملعب مباراة فريقه أمام أبها التي خسرها بثلاثة أهداف لهدفين متأثراً بإصابته بعد احتكاكه مع فهد

الجمعة وأعب كفو لقائمة المصابين، حيث يعتبر ثاني لاعب في محور الارتكاز يتعرض للإصابة وذلك بعد القائد سلمان الفرج الذي تعرض لإصابة قوية في مباراة فريقه أمام النصر بكاس السوبر السعودي وسيغيب لمدة مماثلة لكن.

وإلى جانب هذه الإصابات، لم يشارك عبد الله المعيوف حارس مرمى الفريق الأزرق في تدريبات فريقه الجمعة، وذلك بعد إصابته بالأم في العضلة الضامة حيث سيجرى فحوصات إضافية لتحديد وضعه الصحي.

وكان المعيوف غاب طويلاً عن قائمة فريقه

يوناييتد يستضيف إيفرتون... ووستهام يتطلع لمواصلة انطلاقته على حساب فولهام

سيتي يسعى لإطاحة آمال ليفربول في الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي

9 نقاط عن أرسنال العاشر الذي تعثر مرتين بعد صحوه كبيرة، بقيادة مدربه الإسباني ميكيل أرتيتا، وسيفتح المرحلة اليوم على أرض أستون فيلا التاسع. ويأمل أرسنال في التعافي من خسارته هذا الأسبوع أمام وولفرهامبتون، عندما أنهى الفريق اللندني المباراة بـ9 لاعبين، بعد طرد لاعبين اثنين. وفي لقاء قوي ضمن المرحلة نفسها، يستقبل مانشستر يونايتد (الوصيف)، اليوم، إيفرتون السابع، ومدربه المخضرم كارلو أنشيلوتي الذي وضعه في المركز السابع، على بعد 8 نقاط من «الشياطين الحمر» الذين حققوا فوزاً مدمراً على ساوثهامبتون (9- صفر) في المرحلة السابقة. ويتأخر ليفربول بفارق 4 نقاط عن مانشستر يونايتد، ومدربه البرتغالي جوزيه مورينيو. ويبحث تشيلسي سادس الترتيب عن فوز ثالث على التوالي على أرض شيفيلد يونايتد الأخير، فيما يريد توتنهام وضع حد لثلاث خسارات على التوالي عندما يستقبل وست بروميتش البيون وصيف الباع.

وقال توكسيل بعد الفوز على توتنهام، الخميس: «لا يتعلق الأمر بأسلوبية. أنا سعيد بسلك اللاعبين والشكيبلة والإمكانات». وتابع المدرب المقال من باريس سان جيرمان الفرنسي: «هذه مجموعة جميلة، وهم منفتحون. يسعدني أن أكون بجانبهم. لدينا دعم كبير من كل الأشخاص في النادي. كانت بداية سريعة، لكن سهلة، لأنني أشعر بالترحم بي».

وقال المدرب المحنك: «هذهنا في نهاية المطاف أن نحزن اللقب. النقاط هي نفسها، لكن هذه المرة أمام منافس (على اللقب)». ويبدو الصراع كبيراً على المركز المؤهلة إلى البطولةين الأوروبيتين، إذ يتتبع ليفربول الرابع (40 نقطة) بفارق



الصدام يتجدد بين الغريمين كلوب وغوارديولا (غيتي)

على اللقب فحسب، بل قد يجد نفسه بعيداً عن المركز الأربعة الأولى، وهو أمر كان لا يمكن تصوره الموسم الماضي عندما كان الفريق ينافس في دوري خاص به، وبفارق كبير عن أقرب منافسيه. وعلى الرغم من غياب العقل المفكر في سيتي، البلجيكي كيفن دي بروين، استعاد الفريق المستوى الرائع الذي يمكنه من التفوق على ليفربول بفارق نقطة في موسم (2018-2019)، فضلاً عن انتصاراته التسعة الأخيرة في الدوري. ولم تهتز شبك فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا سوى مرة واحدة، فابتعد بفارق 3 نقاط عن وصيفه وجاره اللدني مانشستر يونايتد الذي لعب مباراة أكثر.

الاحتفاظ باللقب، نعم نريد ذلك، ولكنك بحاجة للفوز بالمباريات، وتقديم أداء جيد؛ لا نملك ذلك حالياً. هذه هي الحقيقة». ولم يصرح كلوب الذي يواجه فريقه 3 مباريات متتالية على أرضه بالدوري بان الخسارة أمام سيتي ستجعل من الصعب الفوز باللقب، لكن رأيه كان واضحاً. وأضاف المدرب الألماني الذي يأمل في تعافي المهاجم ماني من الإصابة، والحارس اليسون من المرض، في الوقت المناسب لمواجهة سيتي المتألق: «يجب أن نقاتل من أجل أشياء أخرى. نقاتل من أجل 3 نقاط».

ولم يتسبب فوز ليفربول مرتين في ابتعاده عن المنافسة ضرورية لوقف سلسلة مانشستر سيتي الرائعة (13 انتصاراً في جميع المسابقات على التوالي). وقال كلوب قبل مواجهة سيتي، عقب الخسارة من برايتون: «أنا مدرب ليفربول، ودائماً تسألون: بما أننا أبطال الموسم الماضي، ويجب القول: يا إلهي، نريد

منذ 2003، إلا أن ليفربول يكاد ينهار في الآونة الأخيرة في عقر داره. فبعد رقم قياسي رائع (68 مباراة دون خسارة في ملعبه)، سقط فريق النجم المصري محمد صلاح متصدراً ترتيب الهادفين (15) أمام المتواضعين بيرتلي وبرايون (صفر-1) على التوالي. ولم يفز ليفربول في آخر 4 مباريات على أرضه، ولم يجد طريقاً إلى الشباك هناك منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأقر مدربه الألماني يورغن كلوب بمعاناة ذهنية وجسدية، فيما يستمر التراجع الدفاعي نتيجة إصابة قلبي الدفاع الأساسيين الهولندي فيرجيل فان دايك وجو غوميز، ما دفع بـكلوب إلى اعتماد لاعبي الوسط القائد جوردان

هيندرسون والبرازيلي فايبينيو في الدفاع. وغاب الحارس البرازيلي اليسون بيكر بسبب المرض، وفابيينو والمهاجم السنغالي ساديو مانيه بسبب الإصابة، عن خسارة الأربعاء أمام برايتون، لكن عودتهم ستكون

منذ 2003، إلا أن ليفربول يكاد ينهار في الآونة الأخيرة في عقر داره. فبعد رقم قياسي رائع (68 مباراة دون خسارة في ملعبه)، سقط فريق النجم المصري محمد صلاح متصدراً ترتيب الهادفين (15) أمام المتواضعين بيرتلي وبرايون (صفر-1) على التوالي. ولم يفز ليفربول في آخر 4 مباريات على أرضه، ولم يجد طريقاً إلى الشباك هناك منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأقر مدربه الألماني يورغن كلوب بمعاناة ذهنية وجسدية، فيما يستمر التراجع الدفاعي نتيجة إصابة قلبي الدفاع الأساسيين الهولندي فيرجيل فان دايك وجو غوميز، ما دفع بـكلوب إلى اعتماد لاعبي الوسط القائد جوردان

لنقل قلعة أنغولد، معقل ليفربول، لا تبثسم كثيراً لمانشستر سيتي في السنوات الأخيرة، إذ فشل الفريق الأزرق بتحقيق الفوز هناك في آخر 18 عاماً. وفي ظل تعثر المرشحين اللندنيين الاعتياديين تشيلسي وتوتنهام وأرسنال هذا الموسم، يبدو الصراع مفتوحاً على مراكز التاهل إلى دوري الأبطال، مع دخول ليستر سيتي (ونجم هوجو جامبي فاردي) ووستهام وإيفرتون على الخط. أما في منطقة القاع، فيبدو المسار مهتماً أمام فولهام ووست بروميتش البيون وشيفيلد يونايتد للنزول إلى المستوى الثاني.

صحيح أن سيتي لم يعد بالنقاط من مدينة «البيتلر» لندن، «الشرق الأوسط» بعد أكثر من أسبوع على تولى توماس توكسيل تدريب تشيلسي، حقق الفريق فوزاً مثيراً على جاره توتنهام هوتسبير في الدوري الإنجليزي ببدء مبشر لما تبقى من الموسم. وجاءت بداية توكسيل قوية لإحدى أصعب المهام التدريبية في أوروبا بتعداد سلسلي مع ولفرهامبتون واندرازن، والفوز 2 - صفر على بيرتلي، لكن الانتصار 1 - صفر على توتنهام بقيادة جوزيه مورينيو سينتزع دعم جماهير تشيلسي الحذر. وبعد فوزين في ثماني مباريات مما كلف فرانك لامبارد أسطورة النادي وظيفته، أصبح تشيلسي مفعماً بالثقة. وتوقع تشيلسي تماماً على توتنهام لمدة 75 دقيقة، والأسر المقلق الوحيد لتوكسيل عن فشل الفريق في تعزيز تقدمه بهدف جورجينيو من ركلة جزاء في الشوط الأول. وشكل الثنائي

بعد حسم تشيلسي الليبري اللندني وتعميق جراح توتنهام بالدوري الإنجليزي

توكسيل «المتواضع» يقلل من الحديث عن تأثيره... ومورينيو يلوم ركلة الجزاء

وبغض النظر عن محاولاته قرب النهاية افتقر الفريق للإبداع والروح. ومع اقتراب نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة أمام مانشستر سيتي، وهو الفرصة لحصد اللقب الأول منذ 2008 والاستمرار في كأس الاتحاد الإنجليزي والدوري الأوروبي، فاستمرار مورينيو يبدو مؤكداً، لكنه يعلم أن سمعته بأنه أحد أفضل المدربين في العالم في خطر لو استمر انهيار توتنهام، وأنبري مورينيو للدفاع عن فريقه لكنه لم يتحمل البداية الكارثية. وقال: «تشيلسي كان الطرف الأفضل في الشوط الأول. (تشيلسي) امتلك زمام المبادرة واستحوذ على الكرة. لكن بالنظر إلى حقيقة سيطرة تشيلسي في الشوط الأول كانت ركلة جزاء هي العامل الفاصل وفي النهاية هي التي حسمت نتيجة المباراة».



من يواسي من... مورينيو أم سون؟ (أ.ف.ب)

ويعتمد توتنهام على شعار «تجرأ لفعل أي شيء»، لكن الدليل على ذلك لم يكن حاضراً،

حسم انتصاره بنتيجة أكبر من مجرد الاكتفاء بركلة جزاء من جورجينيو.

فحتى في وجودهما ربما فشلا في إنقاذ الفريق، في ظل هيمنة تشيلسي الذي كان يجب عليه

مرحب بي هنا». ويشكل «غياب الفاعلية» القلق الأساسي لتوكسيل بعدما كاد توتنهام أن يردك التعادل قرب النهاية، لكن ذلك ربما كان قاسياً لأن تشيلسي استحق اللقب. وقال توكسيل الذي قاد باريس سان جيرمان لآخر لقبين في الدوري الفرنسي: «نحن بحاجة إلى صناعة العديد من الفرص، هذا هو هدفنا، وهي وظيفتي». في المقابل، وعندما اعتلى توتنهام صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز في ديسمبر (كانون الأول) كانت الجماهير حتى التي عبرت عن رفضها التعاقد مع مورينيو، تحلم بان المدرب البرتغالي ربما يكون هو الاستثنائي في النهاية. لكن بعد الهزيمة المخيبة أمام تشيلسي الخمس، وهي الثالثة على التوالي لتوتنهام في الدوري، تحضر هذا الحلم مع انهيار الفريق اللندني سريعاً. وعلى الجانب الآخر تقدم تشيلسي

الإنجليزي الشاب ريس جيمس وكالوم هودسون - أودوي خطيرة كبيرة في الناحية اليمنى. كما استعاد المهاجم الألماني تيمو فيرنز خطورته وأظهر ميسون ماونت مرونة خطافية يجها المدرب توكسيل. وتقدم تشيلسي إلى المركز السادس وأصبح قريباً من المربع الذهبي مرة أخرى. وفوق كل ذلك أصبح توكسيل أول مدرب يحافظ على شبكته نظيفة مع تشيلسي في أول ثلاث مباريات له منذ مورينيو في 2004، لكن توكيل المتواضع قلل من الحديث عن تأثيره على الفريق وفضل الإشادة بلاعبيه. وقال توكيل: «نحن سعداء جداً بالنتيجة. الأمر لا يتعلق بخططي. أنا سعيد بالنتيجة والفريق والإمكانات. إنهم لاعبون رائعون وهذه مجموعة جيدة ومنفتحة. من الجيد أن أكون معهم. نحظى بدعم كبير من النادي. إنها بداية قوية لكنها سهلة لأنني أشعر بأنني

لندن، «الشرق الأوسط» بعد أكثر من أسبوع على تولى توماس توكسيل تدريب تشيلسي، حقق الفريق فوزاً مثيراً على جاره توتنهام هوتسبير في الدوري الإنجليزي ببدء مبشر لما تبقى من الموسم. وجاءت بداية توكسيل قوية لإحدى أصعب المهام التدريبية في أوروبا بتعداد سلسلي مع ولفرهامبتون واندرازن، والفوز 2 - صفر على بيرتلي، لكن الانتصار 1 - صفر على توتنهام بقيادة جوزيه مورينيو سينتزع دعم جماهير تشيلسي الحذر. وبعد فوزين في ثماني مباريات مما كلف فرانك لامبارد أسطورة النادي وظيفته، أصبح تشيلسي مفعماً بالثقة. وتوقع تشيلسي تماماً على توتنهام لمدة 75 دقيقة، والأسر المقلق الوحيد لتوكسيل عن فشل الفريق في تعزيز تقدمه بهدف جورجينيو من ركلة جزاء في الشوط الأول. وشكل الثنائي

أتلتيكو لتعزيز صدارته للدوري الإسباني... وبرشلونة لمواصلة صحوته

زيدان يسعى لانتشال الريال من كبوته على حساب هويسكا

طيب خلال الشهر الماضي، أريد أن استمر على هذا حتى نهاية الموسم، نلت ثقة مدربي وزملائي». وتابع: «الأهداف ليست الشيء الأهم، الأهم هو الفريق».

ويقتصد برشلونة جهود أنسو فاتي وجيرارد بيكبي وفيليب كوتيتينو في الوقت الذي تعرض فيه سيرجي روبرتو لإصابة بالفخذ في أول مشاركة له بعد غياب بسبب المشكلة نفسها، ومن المتوقع غيابه عن المباراة المقبلة. ولم يخسر ريال بيتيس، صاحب المركز السابع، في آخر ثماني مباريات له على مستوى جميع المسابقات. ويلتقي اليوم ليفانتي مع غرناطة والتي مع فياريال وإشبيلية مع خيتافي. ويلتقي غداً ريال سوسيداد مع قادش وأتلتيك بلباو مع فالنسيا وأوساسونا مع إيبار.

أسابيع. وقال تيبو كورتوا، حارس رمي الريال: «علينا أن نقاتل، اللبغا مستمرة حتى مايو (أيار)، علينا الرد ونتمنى أن يخسر أتلتيكو، لكنهم يواصلون الفوز». ويأمل هويسكا الذي يتعد بثلاث نقاط عن منطقة الأمان، أن يستغل الأزمة الحالية للريال وأن يستثمر الدفعة القوية التي حصل عليها بعد فوزه المثير على ملعب فياريال بثلاثة أهداف مقابل هدف الأسبوع الماضي. ويلتقي أتلتيكو مدريد بقيادة مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني مع ضيفه سيلتا فيغو يوم الاثنين المقبل، بعد أن خسر مرة واحدة فقط هذا الموسم حين سقط على ملعب الريال. ويتصدر سيرخيو راموس والظهير الأيمن داني كارفاخال بعد غيابهما عن مواجهة ليفانتي، ولكن إيدر ميليتاو سيغيب لإيقاف.

موجوداً في مواجهة أمام هويسكا بعد غيابه عن المباراتين الماضيتين بالدوري، بعدما تبينت إصابته بفيروس كورونا وفي وقت سابق من الموسم، طالبت وسائل إعلام إسبانية المشاهير بإقالة زيدان، لكن المدرب الفرنسي قاد الريال لثلاثة انتصارات حاسمة في غضون أسبوع واحد أمام إشبيلية وأتلتيكو وباروسيا مونشغلادباخ الألماني، ويأمل الريال في استعادة جهود قائده سيرخيو راموس والظهير الأيمن داني كارفاخال بعد غيابهما عن مواجهة ليفانتي، ولكن إيدر ميليتاو سيغيب لإيقاف. ولن يشارك صانع اللعب البلجيكي إدين هازارد في المباراة بعد تعرضه لإصابة جديدة سببها لنحو أربعة

مدريد، «الشرق الأوسط» يتطلع نادي ريال مدريد إلى الفوز على هويسكا اليوم في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم (الليغا)، سعياً لرجعة من الثقة في ظل تراجع نتائجه في الفترة الأخيرة. وخسر ريال مدريد بقيادة مدربه الفرنسي زين الدين زيدان على ملعبه أمام ليفانتي في المباراة الماضية، ليصبح المدرب في موقف صعب، رغم أن هذا ليس بالشيء الجديد عليه. ويحتل الريال المركز الثالث بجدول الترتيب برصيد 40 نقطة من 20 مباراة بفارق عشر نقاط خلف المتصدر أتلتيكو مدريد الذي خاض مباراة واحدة أكثر من النادي الملكي. وعاد زيدان لارشرف على تدريبات ريال مدريد هذا الأسبوع، وسيكون



لاعبو ريال مدريد بعد السقوط أمام ليفانتي في المباراة الماضية (أ.ب.أ)

النجم المغربي أول لاعب في تاريخ النادي الأندلسي يسجل «هاتريك» في مباراتين متتاليتين منذ عام 1943

يوسف النصيري... أسد أطلسي لا يتوقف عن الإبداع في إشبيلية

أن النصيري لن يواصل هن الشباك بشكل مستمر، لكن يتعين على النادي أن يوفر له البيئة المناسبة للتحاق قدر المستطاع ولأطول فترة ممكنة. وفي وسائل الإعلام، يعتقد البعض أنه يتعين على إشبيلية أن يبيع النصيري الآن وهو في قمة تألقه، وما زال نادي وستهام يونايتد مهتماً بالتعاقد معه ومستعد لدفع كثير من الدولارات.

لكن الحقيقة أن إشبيلية يحتاج النصيري، كما أن هناك سبب آخر لضرورة بقاء النصيري، وهو أن المهاجم الأرجنتيني بابو غوميز على وشك الرحيل، وعلاوة على ذلك، فإن الأهداف الـ16 التي سجلها النصيري هذا الموسم تقل بهدف واحد فقط عن إجمالي عدد الأهداف التي سجلها زميله في الفريق الأرجنتيني أوكامبوس الموسم الماضي، وهو الأمر الذي يجعله هدافاً للدوري متفوقاً على النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وجيرارد مورينو وكريم بنزيمة، لكن سواريز يتفوق عليه حالياً، وهو إنجاز كبير بغض النظر عما سيحدث بعد ذلك. وقال لوبيتيغي عن ذلك: «هذا ليس خطأ يوسف في عمر رائع لمواصلة النمو والتطور، وهو في المكان المثالي».

وقال النصيري، وهو يسك كرة أخرى في يده: «لم يتغير شيء، فكل شيء يأتي بالعمل الجاد والتفكير». وسابقاً، ولن أذهب إلى أي مكان آخر، فانا أريد أن أبقى الموسم هنا، وإشبيلية ناد كبير أيضاً». ومن المعروف للجميع أن نادي إشبيلية، الذي احتفل بمرور 131 عاماً على إنشائه في الأول من الشهر الحالي، يساعد اللاعبين دائماً على التحسن والتطور، والآن هذا هو وقت تالق «الملك ذي العين الواحدة».

لم يمر إنجاز النصيري مرور الكرام على مدرب منتخب بلاده البوسني وحيد خليلوزيتش ومساعدته حجي، فهنا خليلوزيتش قلب هجوم فريقه، المقبل على مواجهة جمهورية أفريقيا الوسطى وموريتانيا في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية المقررة في الكامبيون مطلع العام المقبل، في رسالة: «مرحباً يوسف، اهنتك على الثلاثية، لقد قدمت مباراة جيدة جداً، تستحق الأزيد. حظاً سعيداً في المباريات المقبلة».

سعيداً في المباريات المقبلة، من جهة، أشاد حجي بالأداء الذي قدمه مهاجم إشبيلية، وقال: «هاتريك رائع، سعيد من ألك يوسف، أنت على الطريق الصحيح، استمر، نحن سعداء بك في الجهاز الفني للمنتخب المغربي».

كما حيا النصيري بإنجازات واسعة في وسائل الإعلام بالقارة العجوز. ففي إسبانيا، عذونت «موندو ديبورتيفو» مقالاً بـ«النصيري الناري»، فيما كتبت صحيفة «أس» أن «ملعب» سانتيس بيسخوان أصبح حديقة إشبيلية».

إشارة إلى ملعب إشبيلية، وأكدت صحيفة «البيكب» الرياضية الفرنسية أن «أسد الأطلس لا يتوقف أبداً عن الإبداع في إشبيلية»، فيما اعتبر موقع «سو فوت» الفرنسي أن «يوسف النصيري قرر عدم إضاعة الوقت في عام 2021»، حتى إنها لقيته بـ«الزناد المغربي لنادي إشبيلية».

في بلجيكا أيضاً، أوضحت صحيفة «والفوت» أن «الأندلسيين سلموا مفاتيح الشاحنة ليوسف النصيري» فيما منحتها صحيفة «ابولا» البرتغالية جائزة «بيتشيتشي» التي تمنح لأفضل هداف في الليغا. في هولندا، تعاملت وسائل الإعلام مع الموضوع من زاوية أخرى. وكتبت صحيفة «الخمين داخبلاند» أن «منافس دي يونغ يسجل ثلاثيته الثانية هذا الشهر في إشبيلية» في إشارة إلى مواطنها لوك الذي كان النصيري بديلاً له عندما انضم إلى صفوف إشبيلية.



موندبال روسيا: النصيري يمنح المغرب التقدم على إسبانيا 2-1 بضربة رأسية رائعة (غيتي)



... ويحاول التخلص من لاعبي سيلتا فيغو (أفب)

نهاية المباراة، ظل يكي بشدة. ولم يشارك النصيري سوى مرة واحدة فقط في التشكيلة الأساسية لفريقه في أول 4 مباريات في الدوري الإسباني الممتاز، ولم يشارك في أي مباراة من المباريات الأربع الأولى في أوروبا، ولم يكن ينظر إليه على أنه المهاجم الأساسي لإشبيلية. لكنه شارك في المباراة الأولى ضد ليفانتي في المباراة الثانية، كفت مونشي: «الحياة؛ تقدم دائماً فرصة للانتقام؛ أنت ستحققها». وبدأت الأمور تتغير ببطء وبهدوء، ومن الخطة أن ننظر إلى مونشي على أنه مجرد الرجل الذي يتعاقد مع اللاعبين الجدد؛ فهو أيضاً الرجل الذي يبني بيئة مناسبة تساعد اللاعبين على تحقيق النجاح. كما أن لوبيتيغي من بين المديرين الفنيين اللائق الذين يهتمون بالثقافة ويعملون دائماً على تطوير قدرات وإمكانات اللاعبين، حتى لو كان الجدول المزدحم للمباريات لا يمنحه الوقت الكافي للقيام بهذا العمل كما يريد.

ومن الناحية الفنية، يعاني النصيري من بعض القصور، فهو لا يجيد اللعب سوى بقدم واحدة، ويتعين عليه تعلم كثير مما يتعلق بالتمركز داخل الملعب واتخاذ القرارات وكيفية اللعب، ومتى يتراجع والخلف ومتى يتخطى للامام، ومتى يمرر وفي أي اتجاه. ومع ذلك، يتميز النجم المغربي بالسرعة الفائقة والقدرة على الركن بشكل متواصل ومن دون ملل، وهو الأمر الذي يميزه عن غيره من المهاجمين. وعلاوة على ذلك، فإنه لا يتوقف عن المحاولة، كما أنه لا يزال في الثالثة والعشرين من عمره، وهو ما يعني أن أمامه متسعاً من الوقت من أجل التعلم والتطور. كما يستفيد المهاجم المغربي من اللعب بجوار عدد من اللاعبين المميزين، وعلى رأسهم الجناح الإسباني سوسو، وهو الأمر الذي ساعده على إحراز 12 هدفاً حتى الآن في الدوري الإسباني الممتاز هذا الموسم، رغم أن أهدافه في الدوري في المواسم السابقة كانت: هدفاً، ثم 4، ثم 9، ثم 8. لكن إشبيلية يدرك جيداً

أول 4 مباريات لعبها مع إشبيلية بالدوري، لكنه صام عن التهديف حتى الأسبوع 36 من الموسم الماضي، الذي سجل خلاله 6 أهداف. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن النصيري سجل 11 هدفاً من الـ19 هدفاً التي سجلها مع الفريق عندما شارك بديلاً. وعندما كان المرء يشاهد مباريات إشبيلية الموسم الماضي، كان يدرك على الفور أن هذا الفريق لا ينقصه سوى مهاجم قنص قادر على استغلال أنصاف الفرص أمام مرمى المنافسين.

ويحلول نهاية الموسم، استعاد لوك دي يونغ كثيراً من خطورته، وكان موجوداً في الأوقات الصعبة؛ حيث نجح في إحراز أهداف أمام مانشستر يونايتد، ومرتين أمام إنتر ميلان. ومن ناحية أخرى، كان النصيري قد نجح في هز الشباك أمام روما، لكنه عندما شارك بديلاً أمام بايرن ميونخ في نهائي كأس المباراة بدقيقتين فقط أتاحت له فرصة محققة أمام المرء، لكنه أهدرها بشكل غريب. وبعد

انتقل النصيري إلى إشبيلية مقابل 20 مليون يورو في يناير (كانون الثاني) العام الماضي، وبصراحة تفاجأ البعض بإبرام هذه الصفقة بهذا المقابل المادي الكبير. حتى أنه كان يعاني من مشكلات خطوية وتكتيكية بشكل طبيعي».

وعندما انضم النصيري إلى ليغانيس، كان أغلى صفقة في تاريخ النادي بـ5 ملايين يورو، ولعب إلى جانب المهاجم الدنماركي مارتن برايتوايت. وقال المدير الفني لليغانيس في ذلك الوقت، خافيير أغيري، عنهما: «لقد كانت شراكة هجومية جيدة للغاية»، قبل أن يرحل اللاعبان عن النادي بعد فترة وجيزة. وأضاف: «إنهما يكمل بعضهما البعض، لكنهما سريعان للغاية وينظر بعضهما إلى البعض ويعرفان جيداً ما يريدان القيام به. لكن بعد ذلك، رحل النصيري».

وقدرته على التالق في إشبيلية. وبالنظر إلى أن النصيري لا يمتلك مهارات كبيرة أو لمسة جيدة ويضيع كثيراً من الفرص، رأى كثيرون أنه لا يمكن أمام المرء، وقد رأى مدير الكرة بنادي إشبيلية، مونشي، أن النصيري يمتلك السرعة والقوة والرشاقة والرغبة في القتال حتى آخر نفس، وهي الصفات التي يحتاجها النادي. ونجح النصيري في هز الشباك في 3 مباريات من

أول 4 مباريات لعبها مع إشبيلية بالدوري، لكنه صام عن التهديف حتى الأسبوع 36 من الموسم الماضي، الذي سجل خلاله 6 أهداف. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن النصيري سجل 11 هدفاً من الـ19 هدفاً التي سجلها مع الفريق عندما شارك بديلاً. وعندما كان المرء يشاهد مباريات إشبيلية الموسم الماضي، كان يدرك على الفور أن هذا الفريق لا ينقصه سوى مهاجم قنص قادر على استغلال أنصاف الفرص أمام مرمى المنافسين.

ويحلول نهاية الموسم، استعاد لوك دي يونغ كثيراً من خطورته، وكان موجوداً في الأوقات الصعبة؛ حيث نجح في إحراز أهداف أمام مانشستر يونايتد، ومرتين أمام إنتر ميلان. ومن ناحية أخرى، كان النصيري قد نجح في هز الشباك أمام روما، لكنه عندما شارك بديلاً أمام بايرن ميونخ في نهائي كأس المباراة بدقيقتين فقط أتاحت له فرصة محققة أمام المرء، لكنه أهدرها بشكل غريب. وبعد

انتقل النصيري إلى إشبيلية مقابل 20 مليون يورو في يناير (كانون الثاني) العام الماضي، وبصراحة تفاجأ البعض بإبرام هذه الصفقة بهذا المقابل المادي الكبير. حتى أنه كان يعاني من مشكلات خطوية وتكتيكية بشكل طبيعي».

وعندما انضم النصيري إلى ليغانيس، كان أغلى صفقة في تاريخ النادي بـ5 ملايين يورو، ولعب إلى جانب المهاجم الدنماركي مارتن برايتوايت. وقال المدير الفني لليغانيس في ذلك الوقت، خافيير أغيري، عنهما: «لقد كانت شراكة هجومية جيدة للغاية»، قبل أن يرحل اللاعبان عن النادي بعد فترة وجيزة. وأضاف: «إنهما يكمل بعضهما البعض، لكنهما سريعان للغاية وينظر بعضهما إلى البعض ويعرفان جيداً ما يريدان القيام به. لكن بعد ذلك، رحل النصيري».

وقدرته على التالق في إشبيلية. وبالنظر إلى أن النصيري لا يمتلك مهارات كبيرة أو لمسة جيدة ويضيع كثيراً من الفرص، رأى كثيرون أنه لا يمكن أمام المرء، وقد رأى مدير الكرة بنادي إشبيلية، مونشي، أن النصيري يمتلك السرعة والقوة والرشاقة والرغبة في القتال حتى آخر نفس، وهي الصفات التي يحتاجها النادي. ونجح النصيري في هز الشباك في 3 مباريات من

أول 4 مباريات لعبها مع إشبيلية بالدوري، لكنه صام عن التهديف حتى الأسبوع 36 من الموسم الماضي، الذي سجل خلاله 6 أهداف. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن النصيري سجل 11 هدفاً من الـ19 هدفاً التي سجلها مع الفريق عندما شارك بديلاً. وعندما كان المرء يشاهد مباريات إشبيلية الموسم الماضي، كان يدرك على الفور أن هذا الفريق لا ينقصه سوى مهاجم قنص قادر على استغلال أنصاف الفرص أمام مرمى المنافسين.

ويحلول نهاية الموسم، استعاد لوك دي يونغ كثيراً من خطورته، وكان موجوداً في الأوقات الصعبة؛ حيث نجح في إحراز أهداف أمام مانشستر يونايتد، ومرتين أمام إنتر ميلان. ومن ناحية أخرى، كان النصيري قد نجح في هز الشباك أمام روما، لكنه عندما شارك بديلاً أمام بايرن ميونخ في نهائي كأس المباراة بدقيقتين فقط أتاحت له فرصة محققة أمام المرء، لكنه أهدرها بشكل غريب. وبعد

انتقل النصيري إلى إشبيلية مقابل 20 مليون يورو في يناير (كانون الثاني) العام الماضي، وبصراحة تفاجأ البعض بإبرام هذه الصفقة بهذا المقابل المادي الكبير. حتى أنه كان يعاني من مشكلات خطوية وتكتيكية بشكل طبيعي».

وعندما انضم النصيري إلى ليغانيس، كان أغلى صفقة في تاريخ النادي بـ5 ملايين يورو، ولعب إلى جانب المهاجم الدنماركي مارتن برايتوايت. وقال المدير الفني لليغانيس في ذلك الوقت، خافيير أغيري، عنهما: «لقد كانت شراكة هجومية جيدة للغاية»، قبل أن يرحل اللاعبان عن النادي بعد فترة وجيزة. وأضاف: «إنهما يكمل بعضهما البعض، لكنهما سريعان للغاية وينظر بعضهما إلى البعض ويعرفان جيداً ما يريدان القيام به. لكن بعد ذلك، رحل النصيري».

سجل 12 هدفاً في الدوري، و6 أهداف في جميع المسابقات، أكثر من أي لاعب آخر في إسبانيا. كما سجل المهاجم المغربي 7 أهداف في آخر 3 مباريات بالدوري، وسجل 8 أهداف من آخر 10 أهداف لإشبيلية، وهو ما يعني أنه يسجل هدفاً كل 91 دقيقة. (ينفرد لويس سواريز بصدارة هدافي الدوري الإسباني حتى المرحلة 21 من المسابقة هذا الموسم برصيد 14 هدفاً، يفارق هدفين أمام أقرب ملاحقيه المغربي النصيري بعد إحرازه هدفين في شبك قادش).

وبسبب هذا الأداء الاستثنائي، قال زميله في الفريق، جول كوندي: «يجب أن نسبق اسمه بلقب تعبيراً عن الاحترام»، وأشار بعض اللاعبين إليه باسم «السير» يوسف النصيري، كما وصفه موقع «دياريو دي إشبيلية» بأنه «الإعصار يوسف» و«الرجل الذي لمستته العصا السحرية للهدافين». وفي الحقيقة، لم يتوقع أحد أن يتالق النصيري بهذا الشكل،

ولم يكن قادراً على الرؤية بشكل جيد». وكان هذا هو الهدف الثاني لنادي إشبيلية في اللقاء، بينما لم يكن يتبقى على نهاية الشوط الأول سوى 5 دقائق فقط. كما كان هذا هو الهدف الثاني للنصيري في هذه المباراة، وهو الأمر الذي جعله يتساوى مع النجم الأورغواني لويس سواريز في صدارة هدافي الدوري الإسباني الممتاز. لكن النصيري لم يكتف بذلك، ففي الشوط الثاني تمكن النجم المغربي من إحراز الهدف الثالث له ولفريقه، ليعطي صدارة الهدافين مفترداً، ويؤكد إشبيلية لاحتلال المركز الثالث في جدول الترتيب.

لكن في اليوم التالي مباشرة، تجح برشلونة في انتزاع المركز الثالث من إشبيلية، كما نجح سواريز في إحراز هدف آخر ليتساوى مرة أخرى مع النصيري هدافاً للمسابقة. وتجب الإشارة إلى أن نادي إشبيلية، الذي حصل على لقب الدوري الأوروبي ووصل للمباراة النهائية لكأس السوبر الإسبانية، ربما يكون أقل نأب حصولاً إلى الراحة، ليس هذا العام فحسب، ولكن خلال الأعوام السابقة أيضاً. ومع ذلك، يحقق الفريق نتائج رائعة ويحتل مركزاً من المراكز المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

لقد ترك النصيري ملعب «رامون سانتشيز بيرخوان» معقل إشبيلية، وكأنه طفل صغير كان يتدرب على ركلات الجزء؛ حيث كان لا يزال يرتدي ملابس الرياضية ويضع الكرة تحت ذراعه. وكان النجم المغربي قد سجل 3 أهداف «هاتريك» في مرمى ريال سوسيداد قبل مباراة قادش بـ14 يوماً، ليصبح أول لاعب يسجل هاتريك في مباراتين متتاليتين على ملعب «رامون سانتشيز بيرخوان» منذ رافاييل بيروكال في عام 1943. وتجب الإشارة إلى أن لاعباً واحداً فقط من نادي إشبيلية حصل على لقب هداف الدوري الإسباني الممتاز، وهو خوان أرزا في عام 1955. وربما لن يتمكن أي لاعب من إشبيلية من تحقيق هذا الإنجاز مرة أخرى في حقيقة الأمر. لكن النصيري

حتى المدير الفني لإشبيلية، جولين لوبيتيغي، والمدير الرياضي للنادي، مونشي، لكن تجب الإشارة بهما كثيراً لأنها هما من قررا التعاقد معه. وبعد الثلاثية الثانية، قال لوبيتيغي: «إنه في المكان المحق تماماً في ذلك. لقد ذهب النصيري ذات مرة إلى نادي تشيلسي من أجل الخضوع لفترة اختبار، لكنه لم يستمر سوى 3 أسابيع فقط، وقال عن ذلك في وقت لاحق: «لقد كان الجو بارداً، ولم أستطع تحمل المزيد».

ولد النصيري في مدينة فاس المغربية، وانضم إلى أكاديمية محمد السادس لكرة القدم في الرباط وهو في الثانية عشرة من عمره. وقد وصف أحد كشافة اللاعبين هذه الأكاديمية بأنها «المكان المناسب» في المغرب، حيث تضم مرافق رائعة، لكن المشكلة الكبرى تتمثل في أنه لا يوجد بها فريق أول يشارك في بطولة الدوري المغربي الممتاز. لكن هذه الأكاديمية ترتبط بعلاقات وثيقة بنادي ملقة.

ولم تكن المهمة الأولى للنصيري جيدة، ونفس الأمر ينطبق أيضاً على اتخاذه للقرارات داخل الملعب. كما كان صغيراً وهادئاً، وكان هناك كثير من الشكوك حول قدرته على الاعتناء بنفسه عندما إذا كانت لديه الجدية والنضج الكافيين لمواصلة اللعب على المستوى الاحترافي. لكنه كان متحمساً من الناحية البدنية. ويتذكر المدير الفني الإسباني خواندي راموس، السذي أشمرك

لندن، سيد لوي

لم يزل يوسف النصيري اللحظة التي أصبح فيها هدافاً للدوري الإسباني الممتاز في المرحلة العشرين من المسابقة بصورة جيدة؛ حيث كان المهاجم المغربي قد عاد للتو إلى أرض الملعب بعدما وضع مدافع قادش، بيدرو الكالا، إصبعه في عينه اليسرى. وبينما كان لاعبو قادش يدخلون في نقاش حاد مع حكم اللقاء، كان النصيري يجلس بجوار خط التماس يمسك شاشاً ويضعه على عينه. وبسبب رغبته في المشاركة في الركلة الحرة التي احتسبها حكم اللقاء، سارعاً نهض النصيري سريعاً وعاد إلى أرض الملعب ونجح في استقبال الكرة العرضية وتسجيل هدف برأسية رائعة. مع إحصاء هذه المباراة، ركض النصيري مرة أخرى مع الجوار خط التماس واحتفل بالهدف، ثم خرج لمواصلة تلقي العلاج. وقال النجم المغربي بعد نهاية المباراة: «لقد سجلت بعين واحدة فقط، ولم أكن قادراً



النصيري بعد «الثلاثية» الثانية أمام قادش (إبأ)



... ويكمل «ثلاثيته» في شبك ريال سوسيداد (إبأ)

النصيري يتلقى علاجاً في عينه بعد افتتاحه «ثلاثيته» في شبك قادش (إبأ)

وقال إن صوته أصبح حراً طليقاً للمرة الأولى منذ سنوات، ونفى سلطان توجهه لتسجيل القرآن الكريم بصوته... وإلى نص الحوار.

6 سنوات في ساحات المحاكم المصرية، وكشف سلطان في حوار مع «الشرق الأوسط» التفاصيل الكاملة للخلاف بينه وبين المنتج نصر محروس،

تمكن الفنان المصري بهاء سلطان، من فسخ تعاقد مؤخرًا مع المنتج نصر محروس الذي منعه من الغناء طوال السنوات الماضية بعد صراع دام

قال إنه التزم قرار المحكمة ويعيد تسجيل أغنيات ألبومه الأخير

بهاء سلطان لـ التنريف الأوسط: صوتي أصبح حراً طليقاً

للإبتهاالات الدينية؟
- هذه الصورة جاءت بمحض الصدفة، بعدما ذهبت لأداء صلاة الفجر في أحد المساجد، وقابلت الشيخ أحمد درويش، وقال لي إنه كان يتحدث عني قبلها بيوم، وتبادلنا أرقام بعضنا، وعقب ذلك قام بكتابة ما كتبه وهو ما كان يتمناه لي.

● لماذا قمت بطرح آيات القرآن الكريم بصوتك؟
- لم أطرح تسجيلي لآيات القرآن الكريم بقصد، فهي كانت تجربة بييني وبين عدد من أفراد أسرتي الذين يتولون مسؤولية السوشيال ميديا الخاصة بي، وتم طرحها بشكل غير رسمي، ولم أكن أتوقع أن تحقق هذا المردود الكبير من الجمهور، ولكنني لا أفكر في هذا الأمر، لأنه لديه أحكام وترتيبات خاصة.

- حتى الآن لم أحسم قرارتي وموقفي الجديد، فأنا لم أتعاقد بعد مع أي شركة، رغم أن هناك عدداً من الأصدقاء تدخلوا وحاولوا مساعدتي مثل الفنان رامي جمال، ورغم ذلك فإنني لست ضد فكرة التجديد مع نصر محروس، فأنا سأجلس معه عقب الانتهاء من أغنيات الألبوم القديم وسأضع شروطتي أمامه، وأهم تلك البنود هو بند عدم الاحتكار فإذا وافق على شروطتي فساتعاون معه وأكمل مسيرتي التي بدأت معه منذ عام 2000.

وإذا لم يوافق عليها فساتشكره على كل ما قدمه لي خلال الفترة الماضية، وأبدأ في بحث العروض الفنية المقدمة لي.

● ولماذا لم يتم حل أزمة بك بشكل سريع مثلما حدث مع تامر حسني وشيرين عبد الوهاب؟
- أزمة تامر حسني وشيرين عبد الوهاب مع نصر محروس انتهت منذ أكثر من 10 سنوات، بعدما استطاعت شركة إنتاج قوية دفع ملايين الجنيهات لنصر محروس وتخليص تامر وشيرين من أجل التعاقد معهما، لكن الآن لا توجد شركة إنتاج قوية قادرة على دفع ملايين الجنيهات من أجل فنان، فأغلبية الفنانين يدفعون وينتجون لأنفسهم بشكل كامل أو كمنتج مساعد، لذلك ظللت طوال تلك السنوات غير قادر على الغناء أو فسخ تعاقدتي معه.

● ما قصة صورتك الشهيرة مع إمام مسجد لح إلى توجيهك



سلطان مع المنتج نصر محروس بعد قرار فسخ التعاقد بينهما

حاول الفنان مصطفى كامل نقيب الموسيقيين السابق حل الخلاف وجلسنا في إحدى الجلسات بالساعات، ولم يحدث جديد، لدرجة أن الفنان السعودي الكبير رابح صقر تدخل في الأمر واتصل بنصر محروس وحاول إنهاء الخلاف، كما حاول الملحن محمود الخيامي وعدد من الموسيقيين، وأخيراً الفنانة إسعاد يونس ولكن من دون أي جدوى.

● هل ستجدد تعاقدك مع نصر محروس أم ستتعاقد مع شركة أخرى؟

جانب مناقشة استكمال العقد القديم، ولكنني طلبت منه أن ينتهي أولاً من تسجيل الأغنيات القديمة، وعقب مغادرتي الاستوديو، فوجئت بإعلان نصر تصالحه معي.

● وهل بادرت لحل الخلاف بينكما بشكل ودي قبل اللجوء للقضاء؟
- نعم... في بداية الأمر أردت أن يكون حل الخلاف بشكل ودي، ورفضت فكرة دخول محام بييني وبينه، وقمت باستشارة شقيقي الذي يعييش في الإمارات، ولكن نصر لم يعط له أي اهتمام، ثم

العقد القديم وأكون حراً من دون أي قيود في التعاون أو التعاقد مع أي شركة فنية أخرى.

● المنتج نصر محروس أعلن عن عقد جلسة صلح بينه وبينك، ما حقيقة ذلك؟
- ما أعلنه محروس، ليس له أي أساس من الصحة، ففي أول يوم في تسجيل الأغنيات الأربع الالتي الزمنتي المحكمة بتسجيلها من جديد، قابلت نصر محروس وشقيقه هاني محروس، واحتقلا بحضوري أنا والحامي، وطلب نصر أن يسجل أغنياته بها عيوب هندسية، وهو أمر لا يخصني فأنا كمطرب دوري هو وضع صوتي فقط، وليس لدي علاقة بهندسة الصوت، ولكنني التزمت بقرار المحكمة، وأقوم حالياً بإعادة تسجيل تلك الأغنيات وهي «أنا الغلطان»، و«رأسي الحمول»، و«البيالي حب ولا»، و«طويلة»، ومع نهاية التسجيل أنا قد انتهيت فعلياً من

الموضوع بشكل ودي، وأنا لم أذهب للقضاء إلا عندما بدأ هو بمقاضاتي، وتواصلت مع الحامي يوسف إبراهيم الذي أعاد لي حقّي، واستطاع إثبات أنني قمت بسداد جميع الرسوم والنسب الخاصة بحلقات التي أحييتها عكس ما كان يريده، كما أثبت حماسي الدائم في تسجيل الأغنيات المتبقية في عقدي.

● وكيف مرت عليك سنوات الأزمة؟
- كنت أواجه صعوبات عدة، فأنا منذ عام 2014 لا أقدم عدد من التترات الغنائية وبعض الإعلانات، فقد كان محروس يتقدم بإنذارات ضد كل

الموضوع بشكل ودي، وأنا لم أذهب للقضاء إلا عندما بدأ هو بمقاضاتي، وتواصلت مع الحامي يوسف إبراهيم الذي أعاد لي حقّي، واستطاع إثبات أنني قمت بسداد جميع الرسوم والنسب الخاصة بحلقات التي أحييتها عكس ما كان يريده، كما أثبت حماسي الدائم في تسجيل الأغنيات المتبقية في عقدي.

● وكيف مرت عليك سنوات الأزمة؟
- كنت أواجه صعوبات عدة، فأنا منذ عام 2014 لا أقدم عدد من التترات الغنائية وبعض الإعلانات، فقد كان محروس يتقدم بإنذارات ضد كل

الموضوع بشكل ودي، وأنا لم أذهب للقضاء إلا عندما بدأ هو بمقاضاتي، وتواصلت مع الحامي يوسف إبراهيم الذي أعاد لي حقّي، واستطاع إثبات أنني قمت بسداد جميع الرسوم والنسب الخاصة بحلقات التي أحييتها عكس ما كان يريده، كما أثبت حماسي الدائم في تسجيل الأغنيات المتبقية في عقدي.

● وكيف مرت عليك سنوات الأزمة؟
- كنت أواجه صعوبات عدة، فأنا منذ عام 2014 لا أقدم عدد من التترات الغنائية وبعض الإعلانات، فقد كان محروس يتقدم بإنذارات ضد كل

حوار في

القاهرة: محمود الرفاعي

● كيف بدأت الأزمة بينك وبين المنتج نصر محروس؟
- الأزمة الحقيقية بدأت مع العقد الثاني المبرم بييني وبين نصر محروس والذي خسر عام 2009 والذي انتهى عام 2014 بطرح الألبوم الثالث، ولكن في تلك الفترة رفض محروس فكرة تحرير عقد جديد، وأصر على تحرير ملحق للعقد الذي انتهى بالشروط نفسها، وأن يحتكر صوتي بشكل دائم، واعترضت على طلبه، وطلبت تحرير عقد جديد بييني وبينه يتضمن شروطاً خاصة بي، ولكن رفض هذا الأمر ولم يقم بطرح البوم الذي كان يحمل عنوان «سجارية»، وفوجئت بقيامه بإنذاري بشكل رسمي في مايو (أيار) عام 2015 وأنهتني باتني لم أقم بتسجيل أغنيات البومياتي ولم أذع نسب الشركة.

● ولماذا لم تبادر أنت لقضائه لحفظ «حقوقك»؟
- بييني وبين نصر محروس عشرة عمر، ونعمل معاً لأكثر من 15 عاماً بشكل يومي، وأنا لست من هواة المشكلات، ولت أحب الدخول إلى ساحات القضاء والمحاكم، وكنت أود أن يتم حل



الفنان المصري بهاء سلطان

وما تقييمك للنجاحات المستمرة لطربي المهرجانات خلال السنوات الماضية؟
- أنا ضد فكرة المنع في حد ذاتها، والجمهور والمستمعون أصبحوا يحون تلك النوعية من الأغنيات، فعلى الجميع تقديم أعماله الفنية والغنائية وعلى الجمهور اختيار ما يفضل سماعه سواء كان رومانسياً أو أغنيات مهرجانات أو راب.

● وهل أنت من محبي هذه النوعية من الأغنيات؟
- لست من هواة الاستماع لأغاني المهرجانات، ولا أركز فيها ولا في كلماتها، ربما ألابدي أحياناً يلعبون على نغماتها.

قالت إنها لا تعتمد إثارة الجدل بنشر صورها على مواقع التواصل

هنا الزاهد: تمردت على دور الرومانسية «في عز الظهر»

بـ «الجيدة» قائلة: «علاقتنا على ما يرام فهو إنسان وفنان مده خفيف جداً وبارع في المقاب، كما أنه يحب الكلاب كثيراً، ولم يتغير بعد الزواج فهو كما عرفته أثناء الخطوبة».

وعن إمكانية اشتراكهما في عمل سينمائي جديد خلال الفترة المقبلة تقول: «لا يوجد لدينا أي مانع من العمل مع «النمر» مع محمد إمام، بجانب مشاركتها في بطولة فيلم «في عز الظهر» الذي يجمعهما بالفنان المصري العالمي مينا مسعود. وقالت الزاهد في حوارها مع «الشرق الأوسط» إنها تنتظر بشغف رد فعل الجمهور بشأن أولى بطولاتها المطلقة، مؤكدة استعدادها للتعاون مجدداً مع زوجها الفنان أحمد فهمي سينمائياً خلال الفترة المقبلة، ونفت تعدها إثارة الجدل بنشر صورها عبر مواقع التواصل.

وتعيش الفنانة المصرية هنا الزاهد حالة من النشاط الفني خلال الفترة الحالية، ففي الوقت الذي تنتظر فيه عرض أولى بطولاتها المطلقة عبر مسلسل «حلوله الدنيا سكر» تواصل مشاركتها في تصوير مسلسل «النمر» مع محمد إمام، بجانب مشاركتها في بطولة فيلم «في عز الظهر» الذي يجمعهما بالفنان المصري العالمي مينا مسعود. وقالت الزاهد في حوارها مع «الشرق الأوسط» إنها تنتظر بشغف رد فعل الجمهور بشأن أولى بطولاتها المطلقة، مؤكدة استعدادها للتعاون مجدداً مع زوجها الفنان أحمد فهمي سينمائياً خلال الفترة المقبلة، ونفت تعدها إثارة الجدل بنشر صورها عبر مواقع التواصل.

ووصفت هنا الزاهد تقديمها البطولة المطلقة في مسلسل «حلوله الدنيا سكر» بأنها «ثقلة مهمة في مشوارها الفني»، معبرة عن تشوقها لمعرفة رأي الجمهور بشأن أدائها بعد عرض العمل خلال الفترة المقبلة. ولفتت إلى أنه «عمل جديد ومميز يتضمن عدة شخصيات كل شخصية ببطل مختلف وأحداث متنوعة ومشوقة».

ورفضت الزاهد اتهامها بتعمد إثارة الجدل بعد نشر صور من المسلسل على «السوشيال ميديا» على غرار صورتها «الحمل»، و«الحجاب» وتقول: «لم أتعمد إثارة الجدل أو الخداع فأنا حالياً أقوم بتصوير مسلسلي (حلوله الدنيا سكر، مسلسل النمر) وتعليقات المتابعين تطالبني بمزيد من الصور الجديدة وبسبب انشغالي قمت بنشر هذه الصورة التي جعلت المواقع تكتب أنني حامل وهذا غير صحيح، وواضح أن الصورة من كواليس التصوير».

وعن آخر مستجدات مشاركتها في مسلسل «النمر» مع الفنان محمد إمام قالت: «بدأت التصوير فعلياً في المسلسل مع محمد إمام، الذي يعد التعاون معه في هذا العمل الأول بييني وبينه، وأيضاً التعاون الأول مع المخرجة شيرين عادل، حيث تربطني بإمام خلال الأحداث قصة حب في إطار أكشن».

ووصفت الزاهد علاقتها بزوجها الفنان أحمد فهمي

دور أخرى تراود مخرجاً أو منتجاً ما يمكنها أن تغير هذا الانطباع.

فأنا أفضل كسر هذه النمطية، وهو ما حصل معي في (عروس بيروت)، إذ تقبلني المشاهد مع رفيق علي أحمد، امرأة عاشقة ومغرم، فشكنا معاً ثنائياً متناغماً أقتع المشاهد وأحبه. حتى إن نسبة من المشاهدين الشباب أعجبوا به وتداولوا مشاهدته على وسائل التواصل الاجتماعي». وتابعت من الممثلات اللاتي لفتن جيل الشباب في أدائها، فهو يعرف إليها حتى من نبرة صوتها رغم انكبايه على مشاهدته الأعمال الأجنبية فقط. وتعلق بالفرح كوني استطعت دخول قلوب الجيل الشاب. وهذا الأمر بدأ منذ شاركت في (روبي).

وهذا الجيل يلتمس من دون شك الصدق في أدائي لا سيما وأنه من المطلعين على أداء ممثلين أجانب. فتشوقهم لهذا النوع من الأداء في بلادنا يسهم في ذلك».

وكان المشاهد العربي قد ودع «عروس بيروت» مع عرض آخر حلقاته (85) هذا الأسبوع على شاشة «إم بي سي» ومنصة «شاهد في أي بي».

وتساءل عما إذا سيتابع الجزء الثالث منه في الغد القريب. وتوضيح نقلاً عن «عروس بيروت» في خضم تصويرنا للجزء الثاني منه تم إعلامنا بأنه لن يكون هناك جزء ثالث للمسلسل، ولا نعرف ما إذا كان نجاح الجزء الثاني منه قد يغير في هذا القرار. سافقتك كثيرا أجواء العمل لا سيما وأنا كنا نشكل عائلة حقيقية.

فكنا نخاف على مصالحي بعضنا ونحب بعضنا، صدقنا الشخصيات التي نجسدها، فكان التعاون سيد الموقف، وكان التعاون سبباً في نجاحنا، حيث تربطني بإمام خلال الأحداث قصة حب في إطار أكشن».

ووصفت الزاهد علاقتها بزوجها الفنان أحمد فهمي

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

بلمس قلبه يمكنه أن يبكي. بنبتت الشخصية، من ضلع والدي حتى إنني ركنت إلى تصرفات طبعته كتصدره مائدة الطعام. أحياناً كنت أغبر في الحوار والونه بمبادئ أو مسن واعتز بها. أضفت من تقبلا إلى ليلي، فكنت تلقائية بجملة ارتجلبت عبارات وأحاديث من عندياتي. لا شك أن الخبرة في التمثيل تلعب دورها، ولكني أيضاً اخترت مرجعية للشخصية. فالممثل يخزن محطات ومواقف من حياته داخل أدراج حفظه في مسلسل «عروس بيروت».

وتابع المشاهدون مؤخرًا الحلقات الأخيرة من مسلسل «عروس بيروت»

«نوافذ تشكيلية»... فن ليبي يصهر الواقع الراهن مع التراث



القاهرة، جمال جواهر

يمكن للزائرين وهم يتجولون في دار الفنون بالعاصمة طرابلس، رصد الحالة اللببية بكل تفاصيلها المعقد منها والمبهر، الذي يولد للتلو من بين شعيرات فرشاة الفنانين وأزامل النحاتين، أو الذي يُطل عليك من عمق التاريخ وسخونة الصحراء البعيدة.

فني

المعرض التأسيسي لـ«الجمعية اللببية للفنون التشكيلية» الذي احتضنته «دار الفنون» على مدار أسبوعين وانتهى منتصف الأسبوع الماضي، تجمع عشرات الفنانين التشكيليين والنحاتين بمختلف مدارسهم للمشاركة بأعمالهم في «نوافذ تشكيلية»، الذي انصهرت فيه جميع المواهب من أعمار عدة، وجاءت لوحاتهم ونحوتاتهم إما تعبيراً عن واقع راهن خارج لتوه من حرب ضروس، أو تذكراً للتراث القديم بروح تجرّيدة تحلق في فضاءات الأرواح والأمكنة الراحبة.

وحكى الفنان التشكيلي الليبي رمضان أبوراس في حديثه إلى «الشرق الأوسط» عن تجارب الأولين، وقال إن المشهد التشكيلي في البلاد شهد عبر مسيرته الطويلة تنوعاً كبيراً وتعدداً في الأساليب والرؤى عبر عشرات الفنانين خلال معارضهم الفردية والجماعية، ومن خلال ممارستهم لتجاربيهم وتعدد مدارسهم وأساليبهم التي تجمع بين الواقعية السحرية والكلاسيكية وبين التجريد والحرفية.

وهذه الفنان أبو راس إلى أن بعض الفنانين الليبيين اشتغل على المزاوجة بين مختلف هذه التيارات، ولعل مشهد «نوافذ تشكيلية» الذي احتشد فيه كوكبة من المدعين عبر عن ذلك، مدلاً ببعض الأعمال التي شاركت في المعرض، من بينها أعمال الفنان صلاح غيث، ويظهر فيها مدى حرصه على إظهار ضربات فرشاته واضحة وجلية، ويحيلنا أسلوبه إلى الانطباعية بروح تأثرية جميلة، كما استطاع الفنان جمال دعوب، التعبير بواقعية عن جمال السيدة اللببية بزيتها الوطني الجميل وعبق بخورها الباذخ.

جانب من الأعمال المشاركة للمدعين الذين اقترب عددهم من 50 فناناً عزّرت أيضاً عن الواقع الراهن كما يوضح رمضان أبوراس، مثل لوحة «هرمسية»، كما لم تغب المشاهد الطبيعية والصحراوية والأزياء التقليدية عند أحمد بركة، وعبد الناصر أبو عجيلة، وخالد رمضان بينما كانت طرابلس القديمة حاضرة بروح تجريدية عن الفنانين عبد الجواد المغربي، وبشير السنوسي.

وكان للتراث الأمازيغي حضور خاص بالمعرض من خلال أعمال الفنان يوسف السيفاي، الذي استحضر في لوحاته جميع جماليات هذه المنطقة شديدة الخصوصية في ليبيا، وتوظفها بروح حديثة ومعاصرة، فضلاً عن أعمال نقلت أوجاع ومعاناة المرأة اللببية تجسدت في أعمال الفنانين عفرأ الأشهب وريم المنير.

وعقد معرض «نوافذ تشكيلية» بمناسبة إظهار الجمعية اللببية للفنون التشكيلية، وتخليداً لروح الفنان مرعي التليسي، رئيس الجمعية وأحد مؤسسيها، والذي كانت أعماله متصدرة المعرض، والتليسي، الذي بدأ مشواره في بداية ثمانينات القرن الماضي،



لوحة «حكايا» للفنان صلاح بالجاب

اجتماعية ودينية وتاريخية على غرار: «الإمام الطبري، عبد الله النديم، بوابة الحلواني، شيء في صدري، ميرانار، اللص والكلاب، العائلة» وهي أدوار «أضافت كثيراً لمشواره الفني» بحسب نقاد ورغم قلة أعماله المسرحية فقد حققت عروضه نجاحاً جماهيرياً ومنها المسرحية الغنائية أمام المطربة وردة الجزائرية «تمر حنة، العمر لحظة، الإنسان الطيب، ودعا يابكوات التي قدمها



عزت العلابي (إ.ب.أ)

على خشبة المسرح القومي 2006 وأعيد تقديمها لأكثر من موسم مسرحي».

وحصل عزت العلابي على جوائز عديدة وتكريات مصرية وعربية في مهرجانات دبي وقربطاج ووههران، كما حظي بتكريم مهرجان الإسكندرية السينمائي في دورته الماضية، ولم يعلن العلابي اعتزاله، بل ظل محتفظاً بمكانته، ونال آخر عمل تلفزيوني له «قيد عائلي» أمام ميرفت أمين نجاحاً جماهيرياً كبيراً وتصدر التريند على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال الناقد سمير الجميل الذي صدر عن مهرجان الإسكندرية خلال تكريم العلابي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي «الشرق الأوسط» إن الفنان الراحل «بعد نموداً راقياً للفنان المواطن فقد أدرك مبعراً ومسؤوليته كفنان، والنجومية عنده ليست شهرة واستعراضاً، بل تواضع والتزام، كما أنه نجح في تقديم أفلام ومسلسلات ومسرحيات بالتفوق



...وفي فيلم «السقا مات»

والتميز نفسهما، وقبل وفاته بيومين كان يحدثني عن اتفاق تم بينه وبين دكتور إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة لإعادة عرض مسرحية (أهلا يابكوات) أمام حسين فهمي التي حققت نجاحاً كبيراً عند عرضها الأول بالمسرح القومي».

وأشار الجميل إلى أن الفنان الراحل «كان من أكثر الفنانين المصريين انفتاحاً على السينما العربية فجدد أدوار البطولة في عدة أفلام لكبار مخرجيها ومنها (الطاحونة) للمخرج الجزائري أحمد راشدي، و(ساكتب اسمك) على الرمال للمخرج المغربي عبد الله مصباحي، و(بيروت بيروت) الذي صورته في لبنان من إخراج مارون بغدادي، و(شنواه) الذي أنتجته (منظمة التحرير الفلسطينية) وتم تصويره بالجزائر من إخراج سمير سيف، فقد كان عروبياً شديد الانتماء».

يوسف شاهين في فيلمي «الناس والنيل»، و«إسكندرية ليه»، ويعد فيلم «السقا مات» من أبرز أعمال العلابي مع صلاح أبو سيف، والتقى معه مجدداً في فيلم «القادسية» مع سعاد حسني والذي تم تصويره بالعراق، وجسد فيه شخصية الخليفة سعد بن أبي وقاص، وكذلك فيلم «المواطن مصري» الذي لعب بطولته أمام عمر الشريف، وكان آخر ظهور سينمائي له من خلال فيلم «تراب



عزت العلابي (إ.ب.أ)

في مهرجان دبي الدولي للسينما عام 2015 (إ.ب.أ)



...وفي فيلم «السقا مات»



أفيس فيلم «السقا مات»

الشخصية التي عدها الفنان الراحل من أصعب الأدوار التي لعبها في حياته، كما تكررت لقائه مع



العلابي حصل على جائزة تقديرية عن مجمل أعماله في مهرجان دبي الدولي للسينما عام 2015 (إ.ب.أ)



المشيعون يحملون جثمان العلابي خلال تشييع جنازته (إ.ب.أ)



العلابي في لقطة من فيلم «الأرض»

وكان فيلم «رسالة من امرأة مجهولة» 1962 أمام فريد الأطرش ولبنى عبد العزيز هو أول ظهور سينمائي له، وتوالت أفلامه بأدوار لافتة مثل بين القصرين 1962، والسيد البلطي 1967، وقنديل أم هاشم 1968، لكن الفرصة الكبيرة جاءت من خلال فيلم «الأرض» للمخرج يوسف شاهين عن رواية للملك عبد الرحمن الشرفاوي وشارك في بطولته أمام محمود المليجي ونجوى إبراهيم، وجسد من خلاله شخصية الفلاح عبد الهادي، وهو الفيلم الذي تم ترشيحه للسعفة الذهبية أكبر جوائز مهرجان كان السينمائي، وأصبح العلابي بعد ذلك هو الممثل المفضل لدى يوسف شاهين حيث اختاره لبطولة فيلم «الاختيار» 1971 الذي كتب له السيناريو والحوار الروائي نجيب محفوظ وقدم فيه العلابي شخصية البطل المصاب بانفصام

القاهرة، انتصار دردير

غيب الموت الفنان المصري البارز عزت العلابي، والذي رحل في هدوء صباح أمس عن عمر يناهز 86 عاماً، بعد مسيرة فنية بدأت قبل ستين عاماً، وحياته حافلة بالأعمال الخالدة في السينما والتلفزيون والمسرح.

ويعد العلابي أحد نجوم السينما الكبار، واختيرت عشرة من أفلامه ضمن قائمة أفضل مائة فيلم مصري، وتعد من كلاسكيات السينما المصرية، وهي أفلام: «الأرض»، «الاختيار»، «إسكندرية ليه»، «السقا مات»، «قنديل أم هاشم»، «بين القصرين»، «راثر الفجر»، «على من نطلق الرصاص»، «أهل القمة»، «الطوق والإسورة»، كما قدم عدة روايات من مؤلفات نجيب محفوظ من بينها الحرافيش، وجماعته صداقة وطيدة بأديب نوبل، كما كان من مؤسسي مسرح التلفزيون، الذي انطلق منه زميلاه عادل إمام، وصلاح السعدني.

ورغم تقدمه في العمر، فقد كان الفنان الراحل يتمتع بلياقة كبيرة لكونه رياضياً ظل يمارس ركوب الخيل حتى سنوات قريبة، ولم يوقفه عن ممارسة الرياضة في الفترة الأخيرة سوى «فيروس كورونا».

وامتلات صفحات التواصل الاجتماعي بنعي العلابي الذي وصفه الجميع بالفنان المحترم، وكتب الفنان نبيل الحلفاوي على «تويتر» «خبر صادم رغم العمر المديد لأننا لم نسمع عن مرض سبقه، ودعا الفنان الكبير عزت العلابي تاريخ حافل بدأ بالكفاح وتكلم بالنجاح»، كما كتب الفنان محمد صبحي على صفحته بالفيسبوك «الفنان المحترم والصديق والزميل رحمه الله، سنظل أعماله وإبداعاته تعيش بيننا».

ويتمنى عزت العلابي لحي باب الشعرية بالقاهرة، وبدأ مشواره الفني عقب تخرجه في قسم التمثيل بمعهد الفنون المسرحية عام 1960 وكانت بدايته من خلال التلفزيون قبل تأسيسه حيث كلفه دكتور عبد القادر حاتم بالسفر إلى بريطانيا لمشاهدة عروض المسرح لتقدم عروض على غرار تنطلق من فرق مسرح التلفزيون، الذي أسسه وزميله رشوان توفيق والمخرج أحمد توفيق، كما قام بإعداد وكتابة بعض البرامج والتعليقات من بينها مسلسل «اعرف عدوك» الذي كتبه في 22 حلقة عن إسرائيل لكنها لم تعرض كاملة.

أول مسلسل درامي يستمر 250 حلقة «الميراث» السعودي يحصد جائزة «أفضل إنتاج تلفزيوني لعام 2020»



مشهد من مسلسل «الميراث» وتشارك فيه مجموعة من النجوم السعوديين

بنور حسين وكابتن ريمما ومهند الكريديس. الجدير ذكره أن مسلسل «الميراث» بموسمه الأول ضم ورشة من الخُتاب على رأسها الكاتب العالمي توني جوردن، كاتب السيناريو والمنتج المنفذ السابق للمسلسل البريطاني الطويل «إيست إندرز». وضم إلى جانبه كلاً من نور الشيشكلي وجيسكار لحدو وماسن طه وثائر العلك. أما الإخراج فحمل توقيع المخرجين العالميين كريستين ميليك وإنديرا بوز، إلى جانب تامر بسويوني وعبد الله الجنيبي.

حقه من المال، فلا يجد الإنسان الطيب مكاناً له ولا يعرف كيفية الحصول على أبسط حقوقه، حينما يقرر الأقربون والمحتالون اقتناص أكبر قدر ممكن من التركة، وهو يعد عملاً درامياً سعودياً طويلاً يرصد واقع الحياة بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. كما يلقي الضوء على الفرق بين جبل قديم وآخر جديد. تبلغ مدة الحلقة الواحدة من مسلسل «الميراث» نحو 25 دقيقة، وتشارك فيه مجموعة من الممثلين السعوديين، وبينهم راشد الشمراني وقيصل فريد وهند محمد ومحمد الحجوي

بترك النار مشتعلة بصورة دائمة بينهما. وهذا قبل أن يدخل القلب العائليتين المتحاربتين. وتنتقل أحداث العمل منذ لحظة وفاة عبد المحسن البهتاني التي ستكون نقطة التحول الجذري لمرحلة ما قبل وما بعد. فموت الرجل سيكشف عن حقائق كثيرة، منها الإعلان عن وجود ولد ذكر له من زوجة سابقة، ومخططات تكاد تنوء بالفضل لشركات تعاقبية بين العائليتين المتقاتلتين، بالإضافة إلى مؤامرات لسطو على الميراث الذي تركه الرجل. وفي ظل هذه الظروف، يتسابق الجميع على نيل حصة ليست من

على أن يبدأ عرض الموسم الثاني فور انتهاء حلقات الموسم الأول. يأتي «الميراث» كتتويجاً للشراكة الاستراتيجية بين كل من MBC Studios وtwofour54 و«إيمج نيشن أبوظبي»، ويتناول واقع الحياة في المملكة العربية السعودية بأبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ضمن مواكبة درامية للمتغيرات اليومية التي تجري على الأرض، فيما يستمر التصوير حالياً بلا انقطاع لاستكمال حلقات الموسم الثاني. ويحكي مسلسل «الميراث» قصة صراع قديم ومتجدد بين أسرتين البهتاني والخطواني

بيروت، «الشرق الأوسط»

فاز المسلسل السعودي «الميراث»، أول إنتاج درامي عربي طويل الحلقات (سوب أوبرا)، بجائزة «أفضل إنتاج تلفزيوني لعام 2020» (Best TV Production of the Year) على مستوى الشرق الأوسط، وذلك خلال حفل توزيع جوائز ASBU BroadcastPro الذي أقيم في دبي. وتعرض حالياً منصة «شاهد» و«قناة MBC1» الحلقات الأخيرة من الموسم الأول الذي من المفترض أن يمتد على مدى نحو 250 حلقة متواصلة.

ترقص في «الحفل» وتؤدي دور ملكة في «الشمال»

نيكول كيدمان لـ التنريف الأوسط: أنا امرأة حميمية وعاطفية وأحب العمل الجماعي

حوار في

هوليود، محمد رضا

إلى التركيز أكثر أو بغيره تكثيف في المشاعر أكثر مما كان الأمر عليه؟ -والدتي كانت تقول لي يا بني دائماً ما كنت حادة في مشاعري منذ أن كنت صغيرة. ما يربطني هو الحميمية. حميمية الأمومة والذكريات والأشخاص. أرتاح عندما التقي أشخاصاً عابدين بعيدين عن مهنتي ويعيشون حياتهم بهدوء مثالي لا يملكه الممثل عادة؛ لأنه مطالب دائماً بكثير من المسؤوليات، خصوصاً تلك المسؤوليات المتعلقة بعمله.

أنت الآن منتجة تلفزيونية لحقات بعنوان The Undoing ويطلة المسلسل كذلك. هل توجّه للتلفزيون بمثابة فرصة عمل إضافية تطلبها لنفسك أو هو ضمن مسارك الطبيعي؟ -هو فرصة ومسار طبيعي في الوقت ذاته. كوني منتجة يدعم اختياري كما ذكرت سابقاً. الممثل لديه حس بالشخصية التي يريد أن يؤديها قبل أن يبدأ فعلياً تأديتها. شيء من الفهم لها حتى لا يفرضها عليها.

أخيراً، هل أعربت ابتكاح عن رغبتك في التمثيل؟ -لديهما النية في ذلك. في الحقيقة ابنتي الكبرى بدأت الإخراج وكتبت أفلامها بنفسها، ولأخبرت أنها لا تطلب مني ولا من واليها أن تشاركها في مشاريعها. لكنني سعيدة بذلك؛ لأنها تريد الوقوف على قدميها باستقلالية كاملة.

هل هما معك في أيرلندا؟ -للاسف لا. بروتوكولات السفر للتمثيل تمنع الممثل من جلب أفراد عائلته في السابق نعم كثيراً ما كانتا تصحبانتي... هل تعرف لماذا؟ ليس هناك من دعم للممثل أفضل من دعم أفراد عائلته.

كيف توجه رأسك وكيف تبقى مستقيماً. وكل شيء عليه أن يكون تفصيلياً؛ لأنك ستستخدم هذا «التكنيك» لكي تبني عليه الحركة الراقصة التي ستقوم بها. طبعاً لا أعرف إذا كنت أريد أن أقوم بهذه التجربة مرة ثانية، لكنها كانت تجربة مفيدة.

ملكة أيرلندية

دورك هنا هو دور امرأة لديها الكثير من الاعتبار الذاتي... ربما إلى حد النرجسية. تقابلنا كثيراً من قبل، وأعترف أن هذا ليس من طابعك. على ذلك في الفيلم هناك شبه تبرير إيجابي لهذه النزعة.

شخصياً إنني لست من مؤيدي النزعة النرجسية أو الاعتزاز بالذات. اعتقد أن هذا يمكن له أن يكون مدمراً للشخص كما لعلاقاته المختلفة في العمل أو في العلاقات الخاصة. هذه النزعة تجعلك غير قادر على أن تتواصل جيداً مع الآخرين، وتبعدك عن إيجاد وظيفة اجتماعية وإنسانية مفيدة.

هل هذا هو السبب الذي ذكرته ذات مرة عندما قلت لي إنك تؤمنين بالعلم الجماعي؟ -تماماً. النرجسية مدمرة، خصوصاً إذا ما مارسها الممثل؛ لذلك دائماً ما أحب أن أجد نفسي في وسط المجموعة التي أعمل معها وعلى مسافة قريبة واحدة من الجميع. تتخفف أن الحياة ليست العمل الذي تؤديه ليس أنت، بل أنت في الحياة، وأنت في العمل، والكل في منهج مشترك واحد. الممثل أكثر من سواه عليه أن يعرف كيف يندمج في المجتمع. أنا امرأة حميمية وعاطفية، وأحب كثيراً أجواء



نيكول كيدمان كما تبدو في «حفل التخرج»

ببوب فوسى هذه كان أكثر من صعب. لكنني لست الشخص الذي يستسلم للمصاعب. ما هي خصائص هذا الأسلوب...؟ شاهدت «كباريه» وكل ذلك الجان «ويليني»، لكن صعب عليّ وضع أسلوب فوسى في زجاجة. اعرف ذلك. كان عليّ أن أشاهد مقاطع من أفلامه التي ذكرت. راقبت طريقة توظيفه للظهور. حين تقف مثلاً فإن رأسك وتكيفك لهم علاقة بظهورك، خصوصاً

على نحو مؤكد، والأّن أكثر من السابق، وفي السينما أكثر من التلفزيون. في السينما تريد التعامل مع مخرج يعرف كيف ينجز النص الذي بيعت به إليك. هذا السيناريو جميل، لكن كيف سيقوم هذا المخرج أو ذلك بتحقيقه؟ أحاول الاعتماد على مخرجين أعرف أنهم سيؤثرون على النتيجة التي سيظهر عليها الفيلم. في «حفل التخرج» وجدت في خلفي (المخرج) راينان مورفيما أكد لي أنني أستطيع الإكتفاء على خبرته.

هذا هو التعامل الأول بينكما. هل تتخيلين في قرارتك الفنية؟ -لا. لا هو ولا أي مخرج آخر.

بعض نجوم السينما يفعلون ذلك. لهذا سالت. هناك فرق بين أن ابدي رأياً أو أن تدخل. عادة ما يستشير المخرج ممثليه كلاً على حدة فيما يود القيام به، وهذه هي فرصة الممثل لإبداء الرأي.

ما هي الصفات الفنية التي وجدتها في راينان مورفي؟ -كنت شاهدت مسرحيات التي تواجهاها في سبيل تقدم مهنتك كمثلة وكمنجحة؟

اعتقد أن المسألة تكمن في الاختيارات الخاصة بكل ممثل. بالنسبة لي هو اختياري في أن التوصل المهنة التي أحب وهي التمثيل، ولكي أحميها بأعمال اختارها عوض أن تختارني توجّهت للإنتاج. التحدي في رأيي كما ذكرت هو اختيار ما أريد تمثله أو ما أريد إنتاجه. ينبع من هنا (تضع إصبعها على صدرها الأيمن).

هل يبدل في عداد اختياراتك من هو المخرج الذي ستقومين بالتمثيل تحت إشرافه؟

بعد استعراضه فيلم توماس فينتربرغ الجديد «دورة أخرى» (Another Round) الذي يتناول فيما يتناوله، شخصاً تشرف في لقاء سيكشف عن مكنونات مبعثرة في ذوات أربع شخصيات، كتب ناقد «ذا نيويورك» انطوني لين في مقدمة نقده لفيلم «حفل التخرج» (The Prom) «نعم من الحول عليك أن تدخل في شرايين دمك قبل محاولة مشاهدة هذا الفيلم؟ هذا ليس من السهل تخمينه».

وأكمل بالنكهة الساخرة ذاتها «لقد فعلت الخطأ الفادح، إذ شاهدته وأنا صاح».

لن لا يلقف وحيداً بين النقاد الذين وجدوا الفيلم دون المستوى كيفما نظرت إليه؛ هو كوميديا بلا كوميديا أشخص (نيكول كيدمان وميريل ستريب وجيمس كورون) يغادرون نيويورك إلى ولاية إنديانا للاحتجاج على قرار إحدى المدارس منع طالبة مثلية من حضور حفل التخرج.

بالفيلم إما إعجاب، وبينهم أوبن غلايبرمان، ناقد مجلة «فارياتي» وبيتر برادشو، ناقد «ذا غارديان». ومن بين المعجبين كذلك أعضاء كثر من «جمعية مراسلي هوليوود الأجانب» الذين فضّلوا إلى قائمة ترشيحاتهم لأفضل فيلم كوميدى. لكن المفارقة ليست في هذا الضم، بل في أن بطلتي

في هذا الضم، بل في أن بطلتي

لأداء أفضل

- لديك نحو 60 فيلماً وأكثر من 15 عملاً تلفزيونياً وبعض أفلامك وأعمالك من إنتاجك. ما هي التحديات التي تواجهها في سبيل تقدم مهنتك كمثلة وكمنجحة؟
- اعتقد أن المسألة تكمن في الاختيارات الخاصة بكل ممثل. بالنسبة لي هو اختياري في أن التوصل المهنة التي أحب وهي التمثيل، ولكي أحميها بأعمال اختارها عوض أن تختارني توجّهت للإنتاج. التحدي في رأيي كما ذكرت هو اختيار ما أريد تمثله أو ما أريد إنتاجه. ينبع من هنا (تضع إصبعها على صدرها الأيمن).
- هل يبدل في عداد اختياراتك من هو المخرج الذي ستقومين بالتمثيل تحت إشرافه؟

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- عصمة الدنمارك.
- 2- جمع سيد - علم مذكر.
- 3- ضد عائل - الانسان الحادة
- 4- تعريب 'مكوسة' - من الاوان - خاصتي.
- 5- تلبسه النساء - اصغر القوميات في الصين 'مكوسة'.
- 6- محض 'مكوسة' - حرف نصب.
- 7- من الالباب، 'مكوسة' - مشتبهات
- 8- القريب - ضد ملح.
- 9- ضمير مؤنث - ضد نهار.
- 10- فرعون مصري - نصل الروح 'مكوسة'.

الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مطرب عراقي
- 2- نيشان البحر
- 3- عارضة أزياء أمريكية
- 4- رقد - علم مؤنث

سودوكو

	4	9		2					
6		8		7	1				3
									6
				4					
					5	9			
				3					1
4	1				6	8			
				5					
					7				3

الحل السابق

1	4	2	7	8	5	3	9	6
6	3	7	2	4	9	1	5	8
5	8	9	1	6	3	2	4	7
7	6	4	3	5	2	8	1	9
2	9	8	6	1	4	5	7	3
3	1	5	8	9	7	4	6	2
4	2	3	9	7	1	6	8	5
8	7	1	5	2	6	9	3	4
9	5	6	4	3	8	7	2	1

الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية،

استقبلت أول من أمس وفداً عراقياً يضم كلا من الدكتور ماهر حماد جوهان وكيل وزارة التخطيط العراقية، وطيف سامي محمد وكيل وزارة المالية، وسفير العراق في القاهرة مندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية أحمد نايف الدليمي. وأبدى الوفد تطلعه للتعاون بين الحكومتين العراقية والمصرية في جميع المجالات، مؤكداً أن الفرص الاستثمارية المتاحة أمام الشركات المصرية، مع تدليل كل العقبات أمام الشركات التي ترغب في الاستثمار في العراق.

أحمد فاروق، سفير جمهورية مصر العربية في الرياض، التقى أول من أمس بوزير داخلية المملكة العربية السعودية، عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، عبر تقنية الفيديو كونفرانس. وتناول اللقاء الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيز أواصر التعاون بينهما في شتى المجالات، والتطلع لمزيد من التواصل بهدف تسهيل أمور الجالية المصرية المقيمة بالمملكة العربية السعودية كافة.

روبير مولوي، سفير فرنسا في نواكشوط، استقبله أول من أمس أحمد سالم ولد بوجيبي، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان الموريتاني. وتناول اللقاء الخطوات الجارية التي قامت بها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، والتي ترتب عليها تسوية للمملكة لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان بجنيف في «الرتبة أ»، بدلاً من «الرتبة ب». كما تطرق اللقاء إلى وضع حقوق الإنسان في البلد، والتحسين الملحوظ الذي طرأ عليه. وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للجنة الوطنية لحقوق الإنسان، محمد ولد إبراهيم.

السفيرة الألمانية التهنئة على تقديم أوراق الاعتماد، متمنية للسفير التوفيق في مهام عمله الجديد، وتطلع المنظمة إلى استمرار التعاون مع العراق في شتى المجالات.

محمد حيدر، سفير مصر بترنارنا، التقى أول من أمس أولتا جانشكا، وزيرة الخارجية الألبانية، حيث قدمت لها التهنئة على توليها منصبها الجديد، مؤكداً تطلع مصر لتعزيز العلاقات الثنائية، وإطلاق مستويات التعاون لآفاق جديدة، والبناء على ما تم إنجازه خلال الفترة السابقة، وذلك استناداً إلى العلاقات التاريخية والمصالح المشتركة التي تجمع بين البلدين. واستعرض السفير التقدم المحرز والتطورات التي شهدتها العلاقات الثنائية، ووضع خريطة طريق لتوسيع مجالات التعاون، لتشمل الجوانب الاقتصادية والتجارية والسياحية كافة.

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، التقى أول من أمس، في مكتبه، برئيس مجلس أمناء جامعة الإسراء، عدنان التلهوني. وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون الأكاديمي المشترك، وبلورة أوجه التعاون، بما يصب في خدمة تعزيز الشراكة، والارتقاء بالخرجات التعليمية العامة.

السفير عبد الكريم هاشم مصطفى، قدم أول من أمس أوراق اعتماده ممثلاً دائماً لجمهورية العراق لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مدير عام المكتب، تاتيانا فالوفايا. وقدم السفير، خلال اللقاء، شرحاً موجزاً عن تطورات الأوضاع السياسية بالعراق، مؤكداً حرص العراق على تطوير علاقاته مع منظمة الأمم المتحدة في المجالات كافة. ومن جانبها، قدمت

السفيرة الألمانية التهنئة على تقديم أوراق الاعتماد، متمنية للسفير التوفيق في مهام عمله الجديد، وتطلع المنظمة إلى استمرار التعاون مع العراق في شتى المجالات.

محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير دولة الإمارات لدى روسيا الاتحادية، التقى أول من أمس ب نائب رئيس مكتب المجلس الفيدرالي الروسي، نيكولاي باروزين. وقال السفير إن العلاقات بين البلدين تشهد تطوراً ملحوظاً في المجالات كافة، مؤكداً أن هناك فرصاً كبيرة لتطوير التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والإنسانية، وغيرها. وأشار إلى حرص دولة الإمارات على تعزيز التعاون البرلماني مع الجانب الروسي، من خلال تبادل الزيارات واللقاءات.

السفير عبد الكريم هاشم مصطفى، قدم أول من أمس أوراق اعتماده ممثلاً دائماً لجمهورية العراق لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مدير عام المكتب، تاتيانا فالوفايا. وقدم السفير، خلال اللقاء، شرحاً موجزاً عن تطورات الأوضاع السياسية بالعراق، مؤكداً حرص العراق على تطوير علاقاته مع منظمة الأمم المتحدة في المجالات كافة. ومن جانبها، قدمت

السفير عبد الكريم هاشم مصطفى، قدم أول من أمس أوراق اعتماده ممثلاً دائماً لجمهورية العراق لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مدير عام المكتب، تاتيانا فالوفايا. وقدم السفير، خلال اللقاء، شرحاً موجزاً عن تطورات الأوضاع السياسية بالعراق، مؤكداً حرص العراق على تطوير علاقاته مع منظمة الأمم المتحدة في المجالات كافة. ومن جانبها، قدمت

